حل

كتاب خطبة البيان لحسام البيه
١٥
نسخ

كتاب تصوف

اكاموصة

٣
١٧٧٧ مكرر

١٧٧٧ مكرر



قد وقف هذه النسخة الشريفة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا على من طالع واستفاد المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
خلد الله ملكه إلى الأبد حرره الفقير أحمد شيخ زاده
غفر لهما



خطبة البيان امير المومنين علي كرم الله وجهه

الحمد لله الذي جعل الولاية المطلقة العلوية النورية
الجمالية والظلية الجلالية مظهر الاسرار الخفية الاحدية
ومصدر الانوار الجمالية المحمدية من الاحقاب الادوار
السرمدية وكر الاماد والاكوار العدمية والوجودية
والصلوة والسلام على محمد وآله واصحابه نجوم الهداية
الازلية والابدية في النشأة النوعية والشئونات الصمدية
اما بعد فان هذا هو ما ورد وسنح على خلدي وبالي
بقدر استعدادي وحالي لدي التوجه الى استكشاف
ما في الخطبة البيان الرضيه المرتضوية التي تفجرت ينابيع
حكمتها من حجر غياهب ظلمة غيب الهوية تضرب عصا الاحدية
الاسمائية وجمعيتها الجمالية النورية في الواحدية الموسومة

الموسومة بيد البيضاء الولاية العامة التي هي النبوة الذاتية
ولما كانت تلك الواردات الغيبية والمخاطبات القلبية
شتاتا متفرقة ونكاتا متشرقة غير متعنقة اردت
بامره العلي العالي ان احرزها منتظمة وابرزها بحكمه
الولي الوالي متسقة مرتسمة تلويحا الى انصاح ما رمز
فيها وتصريحا بما كنن ودكن لديها مستعينا بالله وعموم
عنايته ومستغيثا من وليه ويمن ولايته فيقول
اقل الفقراء حسام الدين علي البدليسي النوربخشي
قبل الشروع في البغية والمقصود لابد من تمهيد مقدمة
وتحديد نقدمة معرفة ليفيد لمن نظر فيها من ارباب البصائر
والاستبصار بصيرة ولاصحاب النظر واهل الاستدلال
قوة نصرة وهي ان الغرض من اظهار هذه الكلمات ليس افشاء
الفضيلة واظهار الكرامات واشهار الشطح والطامات
بل المقصود الاصلي والغرض الكلي هو ارشاد الكاملين وتكميل
العارفين الفاضلين من العلماء الربانيين والعرفاء المتاهلين

لئلا يقتنعوا بالاحوال والمقامات الظاهرة فى دورة
من الادوار وكورة من الاكوار وان الله تعالى فى الابداع
واظهار الاسرار والايداع والاختراع وجهين نور وجمال
وضور وجلال فبوجه الجمال يبدع ويوجد ويبرز ويخفى
وتبرز النبوة وتبرز الاضافة والتشبيه والتنوية
وبفضح الدنيا ويظهر العقبى وبالوجه الجلالي يعدم ويخفى
ويميت ويغشى الولاية ويفنى الايداع والتقديس التنزيه
وبه يفضح العقبى ويخفى الدنيا وما فيها ويتجلى الاخرة
وما لها واما ما انتشا من الله تع لذاته فى ذاته بذاته فهى
الصورة الجمعية والاحاطة الكلية التى فيها جلال ولا جمال
ولا ظلمة ولا نور ولا دنيا ولا اخرة ولا وحدة ولا كثرة
ولا خفاء ولا ظهور ولا ضياء ولا نور بل هو عين الكل هو
الاول والاخر والظاهر والباطن والكل هو لتساوي نسبته
الى الكل والجزء والجزئي والكلي الوجودي والعدمي والتقييد
والاطلاق والجمع والافتراق ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت

من تفاوت ولكل واحد من الجمال والجلال والصورة الجمعية والكلية
الاحاطة النورية والظلمة الافرادية والجمعية اقتضاء وتأثير وله
مدة معينة وبرهة مبينة واقتضاء لكل منها الى نهايتها فى ادوار
اربعة فى اربع مراتب كلية وهى العظمى فى عالم الجبروت والواحدية
والكبرى فى عالم الامر والملكوت والوسطى فى عالم البرزخ والمثال
والصغرى فى عالم الملك والشهادة ولكل منها رب مقتضى
وغيب مربى مقتضى من الاسماء السبعة الذاتية العليم
الحى القدير المريد السميع البصير الكلام اما الاربعة الاولى
منها وهى بسائطها اعنى العليم والحى والقدير والمريد
فظاهرها وهو الوجه الذي يلى الخلق رب الادوار
الاربعة الجمالية وباطنها وهو الوجه الذى يلى الحق هو رب
الاكوار الجلالية المربعة واما صورة جمعية الادوار
الاربعة والاكوار المربعة وهى ط فرتبتها هو الذات والصفات
السبعة وصورة جمعيتها وهى الصورة النوعية الانسانية
اعنى ادم المعنوي الالهى ٩ ط ح ز و ه د ج ب المجموع

العليم ١٩ ١	
حى ٢٥ ٢	القدير ١٣ ٣
المريد ٢٢ ٤	السميع ٢٣ ٥
بصير ١٥ ٦	الكلام ٢٥ ٧

بسايطها ١٥ع ادم اما الثلثة الاخيرة منها وهى المركبات
التى تتولد من هذه الاسماء الاربعة التى هى امهات حقايق
الموجودات الالهية الكونية واركانها الاولية وعناصرها
الكلية اعنى السمع والبصر والكلام فهى المشتركة بين
هذه الاسماء الاربعة فلا تكون لكل من هذه الاسماء الثلثة
مدة مستقلة وفردانية اصلية وتابعة برأسه بل بالاشتراك
وبالتبعية وسياتى له زيادة تحقيق انشاء الله فنقول اما
ظاهر العلم وهو الوجه المتعلق بالكثرات الكونية والوجودات
الممكنة فى مرتبة الجبروت فى فردانية النور والجمال بثلثماية
وستون الف سنة من السنين الالهية وهى المخصص لخصوصة
من مطلق الوقت الذى هو امتداد ديمومية الوجود المطلق
والتجلى الذاتى للحق وكل سنة منها ثلثماية وستون يوما
وكل يوم مقدار ثلثماية وستون الف سنة من سنى مادونه
من عالم الامر الذى مقدار يومه خمسون الف سنة تعرج
الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة

سنة فاصبر صبرا جميلا وتسمى سنى هذه الدورية سنين الهية
وكذا فردانية اسم الحى فى عالم الملكوت مدتها ثلثماية وستون
الف سنة وكل سنة ثلثماية وستون يوما ومقدار كل يوم خمسون
الف سنة من سنى مادونه وتسمى هذه السنة سنة ربوبية
ومدة ربانية وامتداد ديمومة الربوبية هو الدهر لا تسبوا
الدهر فان الله عز وجل يقول انا الدهر لى الليل والنهار
انا اجدده وابليه واذهب بملوك واتى بملوك وكذا
قال لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وكذا فردانية اسم
القدير فى عالم البرزخ وفردانية اسم المريد فى عالم الشهادة
والملك مقدار كل يوم منها ثلثماية وستون سنة وانما الفرق
فى الكل بمقدار اليوم فمقدار اليوم من الدورتين الاولى والثانية
قد علمت واما مقدار يوم الدورة البرزخية فى الطبقة العليا
منها وهى البرزخ المبداينى فالف سنة وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون وتسمى هذه السنة سنة برزخية
وهى امتداد التدبيرات الربانية يدبر الامر من السماء الى الارض

الاية ويسمى بالعصر والعصر ان الانسان لفي خسر الاية
ويوم الطبقة السفلى من البرزخ مائة سنة قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام ويسمى هذه
الطبقة المبداء البرزخي واما يوم عالم الملك والشهادة فمعلوم
ومعروف وهو اربعة وعشرون ساعة وهي حصة من امتداد
حركة الفلك الاعظم الذي يسمى بالزمان واما ارباب الادوار
الجلالية فبواطن هذه الاسماء الاولية والصفات الذاتية
وغيرها فان باطن اسم العليم وهو مطلق الوجود والذات
من حيث انه ذات هو رب الدورة العظمى الجلالية كما كان
ظاهر اسم العليم وهو الوجود المطلق والذات الحق رب الدورة
العظمى النورية الجمالية بعض خفاء الصورة العلمية في غيب
الواحدية وجيب الجبروت وباطن التجلي الذاتي النوري
والاحدية الجمعية وهو الجهل المطلق فان مناسب كل مرتبة
من المراتب الاربع المذكورة تكون لها علم فلما كان العلم في
فردانية الجمال ظهور صور الاشياء كان في فردانية الجلال

والعدم خفاء صور تلك الاشياء وهو الجهل المطلق اي ارتفاع
العلم الجمالي مطلقا سواء كان حضوريا او حصوليا وحضوريا
فعليا محضا او احساسا صرفا او لا هذا ولا ذاك وهو التخيل
والتوهم واما في جمعيتهما فالعلم هو العلم الجامع بين
العلم والجهل فاعتبر الليل والنهار الحسي واطرافهما
البرزخي بينهما الجامع لهما ولقد احسن من فسر العلم
بما يعم العلم والجهل وهو حصول صورة الشيء عند
العقل فان الحاصل عند العقل ان اعتبر معه المطابقة
لما في نفس الامر هو العلم الجمالي وان اعتبر عدم
المطابقة فهو الجهل الجمالي الذي يتبين به المطابقة عن
اللامطابقة وهو العلم الجلالي هذا انما هو عند
اعيان الجمال والجلال واما عند الحق المحيط بهما
وباحوالهما فعلمه محيط بهما وباحوالهما من المطابقة
واللامطابقة ففي هذه الحضرة العلم عين الجهل
والجهل عين العلم واعتبر ظلمة الليل ونور النهار

بالنسبة الى فلك الشمس فانه ليس فيها صباح ولا مساء
ولا ليل ولا نهار ولا ظل ولا ضياء بل الليل عين
النهار والنهار عين الليل فاذن كما يكون مراتب العلم في
في دائرة الجمال والنور والوجود اربعة كذلك لا بد وان
يكون مراتب نقيضه اعني الجهل وهو ارتفاع تلك الانواع
ايضا اربعة وهذا الجهل بعينه هو مطلق العلم الذي
ليس كل واحد من تلك الانواع بخصوصه ولا مجموعها
بل اعم منها وسياتي له مزيد ايضا فاعيان هذه المرتبة
في هذه الدورة يدركون الحق ويعرفون بالنعوت التنزيهية
والصفات التقديسية باسم السلام عن الشركة في ذاته وصفاته
واسمائه الذاتية والانفعالية والاثارية والصورة الجمعية
فالتجلي الذاتي في هذه المرتبة لهذه الاعيان هو باسم
السلام الجامع لتمام انواع التنزيهات واصناف التقديسات
وكذلك باطن اسم الحي وهو رب فردانية الكورة الثانية
من الاكوار الالهية الجلالية وهي الكورة الكبرى ومدبرها

ومدبرها بنعت البحت وهو التجرد عن احكام النور والجمال
والوجود وهيئات الكمال فانه نقيض الصور العدمية وارتفاع
الحيوة الرسمية الوهمية ويرتضي الاحوال الخفية في غيب الملكوت
فان اعيان هذه الدورة العدمية واكوان الكورة الثانية يعرفون
الحق والذات بالوجود المطلق وبالصفات التنزيهية والنعوت
السلبية ونفوسهم بالنعوت العدمية والهيئات الظلمية
فاحكام النبوة والنواميس الالهية النازلة في هذه المرتبة
تكون نفيا وسلبا وطرايق لهذه الاعيان في معرفة الذات
واسلوبا فالمقتضي للجمال واحكامه وللنور واحواله هو مطلق
الوجود محض الذات وغيب الشهود لا باعتبار القيد العدمي وهو
الاطلاقات والبحت والتجرد بل باعتبار الذات من حيث انها ذات
ووجود ونور وشهود فاحكام الجمال هي الوجودات الظلية
وهي الصور العلمية والروحية والشبحية والبدنية واحكام
النور واحواله هي النسب العقلية وصورها كالتعقلات
والتخيلات والتوهمات والاحساسات والحيوة وما يلزمها

من الحركات الحسية وهي اربعة النقلية والكيفية الاستحالية والوضعية
الدورية ولهذه الحركات اشباه وامثال ونظاير واظلال في ساير
المراتب العالية وهي الحركات المعنوية البرزخية والروحية
والعقلية ولذا قد تفرع كل من الادوار الاربعة الجمالية على
اربعة اما الدورة العظمى العلمية والحبية فقد علمت واما القدرية
والمريدية فهما تابعتان للعلم والحيوة وانواعهما والمرتضي للجلال
واشار هو الذات البحت ومطلق الوجود باعتبار القيد
العدمي والنعت السلبي فههنا ثمانية ادوار اربعة منها جمالية
اصلية واربعة جلالية اصلية بسيطة جمعية كل منهما وجمعية
جمعيتهما ايضا اربعة ادوار جمعية جمالية وجمعية جلالية
وجمعية جمعيتهما طردا وعكسا لمجموع الادوار الاصلية اثنا
عشر ثمانية منها بسيطة واربعة مركبة ولكل واحد منها
امام وهاد يهتدي به الى شهود لقائه في مرايا اسرار الاسمائية
الذاتية في المراتب والادوار الاثنا عشر ثمانية منها افرادية عددية
وجودية واربعة جمعية فهم بروج سماء الولاية المطلقة

المطلقة من حيث التعين وعين السماء وحقيقة جمعية الذات
والاسماء والصفات من حيث التحقق وكذا هم اسباب العروج
الى فلك النبوة الذاتية ولهذا انحصرت الاسباط والحواريون
ونقباء الهداية في اثني عشر في الملل السالفة وفي الملة الاحمدية
في اثني عشر اماما وكل واحد منها ايضا يتفرع على اربعة فالمجموع
يرتقي الى ثمانية واربعين دورة اشارة الى القرانات الكلية
التي وقعت من العلويين الذين هما مظهر العلم والحيوة
في المثلثات الاربعة في كل منها اثنا عشر مرة ولهذه القرانات
اربع مراتب فكل ما يظهر ويحدث وينتهي في الادوار
المذكورة فهو من جنس اقتضاء هذه القرانات وكذا اقتضاء
الرب المدبر في هذه المراتب لاعيان تلك الادوار يكون
على مقتضى هذه الاقتضاءات ولذا واظب رسول الله
في الشدايد على حم وما وجد بقوله يا حم يا ماجد
اغثني حم م اج د وقد وقعت حم في الكتاب الكريم
في سبعة مواضع اشعارا بان المبادي الاسمائية الالهية ومبادي

الادوار الزمانية سبعة اربعة منها بالاصالة و ثلثة بالتبعية
و فى تخلل حمعسق فى البين و وقوعه فى الثالثة او الخامسة
عن وجاد نن و لا ايماء الى ان مبادي الادوار الاصلية اربعة
و التبعية المشتركة الفرعية ثلثة اما الاربعة الاصلية
فهى العلم و الحى و القدير و المريد و التبعية هى السميع و البصير
و المتكلم و هذه الاسماء الثلثة هى تابعة للاولى اى لكل
واحد من هذه الادوار الثلثة فى حكم الفردارية لا يكون
لها فردارية مستقلة بل بتبعية كل من هذه الاسماء الاربعة
ففى كل واحدة من هذه الادوار الاربعة الجمالية و الجلالية
الافرادية او الجمعية افلاك مخصوصة و سماوات منصوصة
و اراض مخصوصة و حركات منصوصة و عناصر و مركبات
و دنيا و اخرة و دين و شرايع و قيام قيامة و ظهور
ساعة عند انقضاء اقتضاء كل دورة من الادوار و
كذا الذي انقراض كل كورة من الاكوار الفردارية و
الجمعية و هذه الحالات و الشئونات فى النشات لا

لا يتاتى الا بالحركات اللايقة بالمراتب المذكورة واعلم
ان حقيقة الحركة هى تبدل النسب الذاتية بعضها
بالنسبة الى البعض وهى الصور العلمية و الصور العلمية
بالنسبة الى الذات حضورية شهودية دفعية لثبات
نسبة الذات الى الكل وهذه الحالة للذات ازلية
ابدية سرمدية لا يتغير و لا يتبدل اصلا و اما بالنسبة
الى غيرها من الاسماء الالهية الذاتية و الاعيان
المنسوبة الى فردارية كل منها اصالة او تبعا فهى متبدلة
منتقلة من حال الى حال اخرى انا بعد ان فظهرت الحركة
اما اولا ففى عالم الجبروت بتبدل النسب العقلية
و الاضافات الثانية و الثالثة و هلم جرا بالصور العلمية
المضاعفة و الادراكات المركبة المتعاطفة الظاهرة
فى المرايا الجمالية و الجلالية و اما ثانيا ففى عالم الملكوت
فبالصور الفعلية اللازمة للحيوة و الهيات الزوجية
و اما ثالثا ففى البرزخ بالمثل النورية و الصور اللطيفة

الشخصية واما رابعا ففي عالم الملك والشهادة بالصور
الكثيفة الجسمية والهيئات الاثارية بتبدل اوضاع
اجرامها وتجدد اشكال اجسامها فتمده لحركات
يستكمل اعيان كل مرتبة في مقتضى كل دورة من الادوار
الاربعة والاكوار المربعة وجودا وعدما وعلما
وشهودا افرادا وجمعا تدريجا ودفعا ويخرج كل ما
كان كامنا في قابليات تلك الاعيان واستعدادات
تلك الاكوان من القوة الى الفعل واعلم انه لما
تحققت وحدة الوجود وتقرر اتحاد الشاهد والمشهود
تبين ان جميع هذه الحالات والحركات وتمام الكمالات
والمدركات انما يظهر من الوجود في الوجود لكمال الشهود
بالعدم ونعت الوجود فيها وجمعا شتى ومجموعا
بحيث لا يحتجب باحدهما او بشان منها عن الاخر
تارة بالنسبة الينا يشاهد ذاته في مرايا الاعيان
الجمالية واخرى في مرايا الاكوان الجلالية او في المراة

او في المراة الجمعية فهذا التفاوت والتغاير والاختلاف
والتكاثر انما هو بالنسبة الينا الا اليه اذ نسبة الكل
اليه على السواء وكذا نسبته اليه الا ان ديمومية
هذه الاعتبارات والنسب والاضافات اليه لا يكون
على نهج واحد ونمط مستمر على حالة واحدة لقوله
تع كل يوم هو في شان ان الله لا يتجلى في صورة
مرتين ولا في صورة اثنين ولا متنوع ومتطرق ومتفرع
كان الله ولم يكن معه شيء والان على ما هو عليه
كان بل هو جامع لهما ولكل ما يعتبر ويتوهم و
يتصور فيه ولديه وبه وله وعليه وان استمداد
ديمومية هذه النسب وديمومية النسب به ليس له
بداية ولا نهاية فاستمداد هذه الديمومية هو مطلق
الوقت فان اعتبر ذلك الاستمداد في الدورة النورية
ونوبة التربية الوجودية مطلقا سمي بالان الدائم
الذي لا حد فيه الازل والابد واندرجا فيه وان اعتبر

في الحضرة العلمية والمرتبة الواحدية باعتبار ان
يقع فيه التكوين الابداعي النوري سمي بالوقت
المطلق والازل وان اعتبر في الكورة الظلية والظلمة
العدمية الاصلية التي هي مرتبة الجهل المطلق
الذي هو اختفاء العلم وارتفاعه ويقع فيه التكوين
الظلي والتبطن الجلالي وتكين اقتضاء الدور
الجمالي سمي باطن الوقت وغيبه والخلاء الحقيقي والفناء
الاصلي والظلام الحضري كما سيشير اليه انا نايم في
ظلمة حضر حيث لا روح يتحرك ولا نفس يتنفس
فيها الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور وهذه الظلمة غير الظلمة
التي غير اشار اليها النبي عم خلق الله الخلق في
ظلمة ثم رش عليه من نوره الحديث واما مطلق
الوقت في الظلمة فهي السرمدية واما يوم الدورة السرمدية
الالهية فيها رها فعبارة عن الدورة الجمالية بادوارها

بادوارها الاربعة الاصلية والفرعية وليلها هي الكورة
الظلية بادوارها الاربعة الفرعية والاصلية والادوار
النورية الوجودية والاكوار الظلية العدمية اصولا
وفروعا وهي ٤٨ كالساعات لهذا اليوم والادوار الجزئية
والقرانات المندمجة تحتها هي درجاتها ودقايقها وثوانيها
الى عاشرتها تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وان اعتبر ذلك الاستداد الديمومي في عالم الامر سمي
بالدهر وقد ورد في بعض الادعية الماثورة المرتضوية
يا دهر يا ديهار يا ديهور يا ازل يا ابد وان اعتبر
في عالم البرزخ ومرتبة مطلق الخيال سمي بالعصر وان
اعتبر في عالم الملك والشهادة سمي ذلك الاستداد
بالزمان فلكل دورة من هذه الادوار المذكورة للاكوار
المربوعة اصلية كانت او فرعية افرادية او جمعية
سماوات واراض ودنيا وآخرة ونيران وجنات
وازل وابد وتكوين وايجاد وتدوين خاص واعدام

وقيام قيامات وظهور ساعات وغير ذلك من المفهومات
المتقابلة من اطوار النشأتين ومقتضيات ادوار
الدارين واعلم ان الادوار العاليه النوديه والسافلة
الظلية وما بينهما متطابقة فكلما يعتبر في دورة واحدة
من القرانات السباعية والسداسية والخماسية
وغيرها من الاقبال والادبار والفتق والرتق
وانطباق معدل النهار على منطقة البروج وبالعكس
والطوفانات الكلية والجزئية والاتصالات الكلية
والجزئية الواقعة في البروج الاثنا عشر سيما القرانات
السباعية في صفر الحمل واوتاده الاربعة التي يظهر
في الدورة الصغري النودية اصلية كانت او فرعية لابد
وان يتغير ذلك او مثله في غيرها من الادوار الباقيه
العالية الا ان اعمار اعيان الدورة الصغري الفرعيه
الجمالية سيما في زماننا هذا قصير ولم يبق من الادوار
الباقية احد والله ولم يصل الينا من احوال اعيانهم

اعيانهم واثار اطوار ادوارهم خبر يحل القيامات
والساعات وطريان الطوفانات الكلية فبقيت احوال
اعيان تلك الادوار مجهولة عندنا خصوصا احوال
اكوان الاكوار الجلالية فان عند ظهور الساعة
العظمى وقيام القيامة القصوى لدى انقضاء اقتضاء
مدارية دورتهما لم يبق احد من اعيانها فضلا
من الاعيان الجماليه ليحاكي لنا ما جرى في تلك الادوار
والاكوار من احوال الانبياء والاولياء والسلاطين
والحكماء والعقل المجرد من تاييد الالهام والوحي والاعلام
غير كاف في تعريف تلك الاحوال وادراكها فبقيت
تلك الاعيان مجهولة نعم من تجرد من حدود الاحكام
الادوار وقيود اعلام الاكوار وتحقق بالتاييد الالهي
ومحي توفيقه بطلوع الوقت ومقتضى الذات البحت
وبقي ببقاء ذات الحق وبسرمدية الوجود المطلق وحي
بالحيوة الدايمة الابدية واستبقى بالبقاء الديمومية وتحقق

عضمون يلحق حين لاحق في ديمومية ملكه وبقائه فح يكون
حاويا على تمام الاكوان طاويا على جميع الادوار الاصلية
والفرعية الافرادية والجمعية عالما بتمام احوال اعيان
الادوار واعمال اكوان الاكوان حاكما على ما يتحقق في نشآت
شؤونات اطوارها الطارية على اعيان تلك الادوار والاكوان
افرادا وجمعا اما تدريجا او دفعا كما قال عم سلوني عما فوق
العرش سلوني عما تحت العرش سلوني ما شئتم اى من الادوار
الجلالية التي هي فوق العرش الاحدي النوري ومن
ادوار الجمال التي هي تحت العرش الجلال سلوني ما شئتم
من جمعيتهما واحوال كلية ازدواج مقتضياتهما وامتزاج
مقتضيات فردانيتهما فاذن لابد من مخبر الهي ومنبيء
رباني قد اشهده الله واشرفه على مقتضيات الادوار
واطلعه على مقتضيات الاكوان ومستدعيات جمعيتهما
ومستودعات صور كليتهما فلما شاهدوا تلك الاحوال
واخبر عنها شاع خبرها بين اصحابهم واتفقوا اوليك

اوليك الكاملين خواصهم واعتبروا واطرفنا من تلك الشهود ذوات
في الدورة الاخيرة والفردانية الصفية الفرعية
الجمالية وقاسوا ساير الادوار عليها وذلك انهم لما شاهدوا
عند العروج الى سماء احديتهم الجمعية اجتماع نجوم الاسماء
السبعة الذاتية في صفر حمل الوحدة الحقيقية
وانطباق دايرة معدل نهار فلك كورة الجلال على دايرة
منطقة بروج دورة الجمال ورجوع جميع الكثرات
الوجهية النورية والعدمية الظلية الى اصلهم
وهو الاحدي الجمعي فقامت قيامة العظمى وظهرت
الطامة الكبرى حكموا بان اصل الكل وحقيقة الجمع
من الجزء والكل شيء واحد وهو مطلق الوجود والذات
البحت الاحدي ثم انفصمت المنسبة الذاتية منطقة
البروج الواحدية الجلالية من انطباق دايرة
معدل النهار الجمالية وتزلزلت الارض القابلة
وتحملت العرضية الاستعدادية واقتربت الساعة

وانشقت ظلمة مكودة قمر الطاعة و انكشفت ربع ارض
كنز غيب الهوية الغيبية الذى هو فى حكم اسم من الاسماء
الاربعة الذاتية المذكورة وهو الربع المسكون للاعيان
المنسوبة الى ذلك الاسم وامر صفت ابنية السموات التى
رفعها الذات المسمى ودارت تلك السموات فى مده ادواره
الاربعة التى ان حرجت ما فى الارض لقابليات المنسوبة
الى ذلك الاسم وانقرضت مدة اقتضائه ومالت دايرة
بروج سماء هذا الاسم على دايرة معدل نهار ومنطقة عرشه
واجتمعت الكواكب السبعة الاسمائية الذاتية مرة اخرى
فى صفر الاحدية الذاتية والجمعية الاحدية فى الدورة
الثانية وقامت قيامة اخرى وينتقل المداره من
هذا الاسم الى اسم اخر من الاسماء الاربعة وهكذا الى ان
يتم فردايات الاسماء الاربعة الاصلية والفرعية الجمالية
ولما كانت الادوار الثلثة من هذه الادوار المذكورة غايبة
عن حكم الحس واعتبار والدورة الصغرى الرابعة محسوسة

محسوسة داخلة فى حكم القوة الحساسة اعتبروا تلك الاحوال
فى هذه الدورة وقالوا لما انصرف الكواكب السبعة الجسمانية
من صفر الحمل الشهادي اما شمالا او جنوبا وانكشف ربع
الارض عن الماء فى جهة مال اليها اوج الشمس بالحركة الاقبالية
الجمالية او الادبارية بحكم الارادة الالهية والمشية
الذاتية بذريعة العقل الكل والتعين الاول كما اشار
النبى عم اول ما خلق الله العقل فقال اقبل فاقبل ثم قال
ادبر فادبر الحديث وكان فى هذه الحالة على الافق الحسى
او الحقيقى برج من البروج وهو طالع العالم وكان ذلك البرج
بتقدير الله وحكمه هو السرطان كما اشتهى لذى ارباب التنجيم
ان طالع العالم هو السرطان وقد مضى منه الى يومنا هذا
مائة وعشرون الف سنة ونيف اولم ير الذين كفروا ان السموات
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ
حى افلا يؤمنون وجعلنا فى الارض رواسى ان تميد بهم
الاية واعتبروا فى هذه الدورة اربع حالات احدها فى

فى تسيير طالع العالم الدرجات بان اعطوا لكل درجة الف سنة
وحكموا بان كل ما يظهر فى عالم الكون والفساد انما يكون من
جنس مقتضى هذه الدرجة فان كان فى تلك الدرجة
كوكب من الثابتات مائيا فاذا بلغ التسيير الى برج
ودرجة فيه ذلك الكوكب المائى وقع فى عالم الطوفان
الماء وكذا ان كان هوائيا او ناريا او ارضيا فهذه
الدورة انما تتم فى ثلثمائة وستين الف سنة شمسية
وسموها بالدورة العظمى الفرعية الجمالية ثم اعتبروا
ثانيا فى تسيير الطالع لكل درجة مائة سنة فيتم هذه
الدورة بست وثلثين الف سنة وسميت بالدورة الكبرى
ثم اعتبروا فى تسيير الطالع لكل سنة درجة عشر سنين
فمدة هذه الدورة ثلث الاف وستمائة سنة وسمي
بالدورة الوسطى ثم اعتبروا لكل درجة سنة واحدة
وسمى هذه الدورة بثلثمائة وسمى بالدورة الصغرى ولا
خفاء فى ان عالم الاجسام انما هو ظلال وامثال لما فوقه

فوقه من المراتب والعوالم فلا بد وان يكون هذه الاحوال ثابتة
فى المراتب العلية والعوالم العالية وان يكون فى كل مرتبة
ودورة من الادوار الاربعة الاصلية بل الفرعية الجمالية
سموات تسع وارض سبع ويظهر دنيا ولاخرة يناسب تلك
الدورة والمرتبة ويقوم قيامة ويدوم ساعة ففى كل
دنيا يظهر ادم ويشتهر نوح ويتعين بدن وروح ويس
فواتحه فتوح وكذا يتتابع الانبياء وينزل الكتب
والصحف المرتب ويشرع دين قويم ويسرع الى طريق قوم
ويوضع صراط مستقيم وينتشر النبوة وينتشر الولاية
وسطوة الالهية ويتمكن الربوبية ويتضح العبادة
ويمحى العبودية ويسعى البدن ويسن الجسم ويختفى
الروح والمسمى للاسم ثم لما انقضت الادوار الجمالية انعكست
الامر بان ظهرت الالهية والولاية واختفت النبوة واستترت
الولاية والعبودية والكثرة الامكانية والصور الكونية الجوهرية
والعرضية من المجردات والماديات هذا فى فردانية ظاهر الجمال

وهو في الحقيقة باطن الجلال وغيبه كما ان الجلال باطن الجمال
وسره فاذا انتقل حكم الفردانية من الجمال الى الجلال عند انقضاء
مدة اقتضاء الجمال استبطن الجمال وما فيه من الصور والتماثيل
والاشكال في الجلال اذا نفخ في الناقور ثانيا ثم نصح الجلال
واستجلى ما فيه من صور الاثار والاقوال والاعمال وغير انواع العلوم
والادراكات والمقامات والاحوال عند النفخ الثاني في
الناقور والصور فكما ان لكل جمال جلالا باطنا وظلالا اصغرا
كامنا ولكل جلال جمالا ونورا ضمنا كذلك لا بد وان يكون
لكل عين من الاعيان الجمالية والجلالية وجهان وجه جمالي
ووجه جلالي ولكل من الوجهين وجهان صريح يكون مصدرا
للاثار المختلفة جهرا وضمنا مصدر تلك الاثار خفيا وضمنا
ولكل من هذين الوجهين مظهران في الغيب والشهادة اما
الشهادي الجمالي الصريح فكما تقرر ان لكل شخص كامل وفرد
فاضل شخصا مقابلا له كقابيل لهابيل ونمرود للخليل
وفرعون لموسى وابي جهل لمحمد ومعاوية لعلي ويزيد لحسين

لحسين وناصا لهم واما المظهر الجمالي الغيبي فهو ان لكل عين جمالي
تولد معه عين جلالي وهو مولود جلالي جني هو شيطانه كما اشار
اليه النبي عم ان لكل شخص تولد معه شيطان يامره بالشر وشيطاني
قد اسلم بيدي فلا يامرني الا بالخير وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شياطين الجن والانس الاية واما المظهر الغيبي الجلالي
فهو غيب هؤلاء الاضداد والمظهر الجلالي الصريح الشهادي
هو اضداد الكمل من الانس فاذا انتقل حكم نوبة التربية من ظاهر
الاسماء الاربعة الذاتية وهو الجمال والنور والكمال الى باطنها
وهو الجلال واستجنت الاعيان الجلالية واستترت الاعيان
الجمالية واستبطنت اثار اقتضاءات الجمال وانتشرت النبوة
الجلالية وهي عين الولاية وسترت النبوة الجمالية فبحكم ظهور
العدل الحقيقي وقيام قسطاس القسط الذاتي ظهر اسلام تلك
الاضداد الذي كان خفيا في ارض اصل فطرتهم قال عم كل مولود
تولد على فطرة الاسلام فابواه اى اقتضاء الجمال وانتشرت النبوة
يمجسانه وينصرانه وتستر اسلام من كان مقابلا لهم وتجمه

اسلام مقابل لمتقهم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم
هذا سر ان بين كل دورتين الجماليتين يتخلل الجلال الجزئي بتبع
الجمال في ظهور صور الاعمال والاحوال التي اختفت في فردانية حكم
الجمال في غيب كنزه وهو الجلال المذكور فعند اختفا مقتضيات
فردانية الدورة الجمالية بحملها عند النفخة الاولى قامت القيامة
الجلالية وعند انتقال حكم الفردانية الى هذا الجلال المتخلل والنفخة
الثانية ظهرت الزلزلة الكبرى وهي الساعة العظمى الجلالية ان زلزلة
الساعة شيء عظيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
الاية واما الجلال الاصلي فهو ايضا اربعة وتتفرع على كل واحد منها
ادوار اربعة ومقدار مدد الادوار الاربعة الجمالية الاصلية والفرعية
وقد عرفها وكذا يتخلل بين كل دورتين من الادوار الجلالية دورة
جمالية مثل ما علمت في الادوار الجمالية ويتفصل فيها كما بينا لك
اذا استكملت مقتضيات الدورة العظمى الجلالية واستبطنت
جملة ما كان منها بصدد التفصيل عند انقراض مدة ارتضا هذه

هذه الدورة والجنات ما فيها واختفائها فيها عند النفخة الاولى في
الصور الجلالية والناقور الظلية ثم يقوم القيامة العظمى الجلالية
واذا انتقلت الفردانية من الدورة الجلالية الصريحة الى الدورة الجمالية
التي كانت في ضمن الدورة الجلالية الصريحة الى الدورة الجمالية التي كانت
في ضمن الدورة الجلالية الصريحة ونفخت ظهرت الساعة العظمى
الجلالية لذي النفخة الثانية الجلالية وبان طلوع الشمس من مغرب الدورة
الضمنية فقيامات الادوار الجلالية مثل القيامات الجمالية كما وكيفا
وكذا ساعاتها فيكون في كل دورة جلالية دنيا واخرة وتبعث
فيها رسل وانبيا وينزل عليهم منها كتب وصحف وتظهر
نبوة وهي الجلالية بالجمالية ويبطن الولاية في نبوتها وينتشر فيها
علوم وادراكات ومقامات واحوال ومقامات ومعجزات
وكرامات مناسبة لتلك الدورة وانت خبير بان هذه الامور
والحالات وظهور الحركات وصور الكمالات لا يتصور
بدون الافلاك والسموات والعناصر والعنصريات فاذن
لا بد وان يكون في كل مرتبة من المراتب الظلية الجلالية وكل

دوره من ادوارها افلاك وسماوات مخصوصة واراض مرصوصة وغير ذلك
مما اعتبر في الادوار الجمالية من التجليات والظهورات والكمالات الذاتية
والاسمائية والافعالية والاثارية وغير ذلك من الاحوال والمقامات وانواع
العلوم واصناف الادراكات والمراتب الكلية والعوالم العلية الاصلية والفرعية
وغير ذلك من الاعتبارات الظلية والنسب والاضافات الجلالية فاعيان
هذه الادوار التي هي بواطن الملائكة وغيب العقول وسر النفوس والاجسام
والعكوس التي كانت في الادوار الجمالية مختفية ومستترة ومعصية
مسماة بالاهرمن والاغوال والشياطين والجان فاول ما يتعين في
هذه الدورة الجلالية والمرتبة العظمى الظلية هو الاهرمن الاعظم الذي
هو غيب العقل الكل والتعين الاول النوري وسر المعلول الاول
الجمالي الذي تعين في غيب المرتبة الواحدية وباطن عالم الجبروت
فهو في هذه المرتبة كالعقل الكل والتجلي الذاتي الجمالي في عالم الجبروت
فهذا المعلول الاول الجلالي يتعين عكس ما تعين في الدوارية الجمالية
بالتعين الاول الجمالي في ادواره الاربعة النورية فاعيان هذه
الدوارية الظلمة الجلالية عكس الاعيان الجمالية فانها من النور

النور وهذه من الظلمة والاعيان الثابتة والماهيات الممكنة الجمالية انما هي
صور علمية واعيان هذه المرتبة الاولية الجلالية انما هي خفاء الصور العلمية
وغيبها واختفاؤها عند هذا التعين الاول الاهرمني وقد علمت ان كليتها
علم وادراك حاضر عند الله تعالى هو محيط بها احاطة علمية وقد تفنى ان
العلم ونقيضه اربعة فكما كانت ادوار مراتب العلم اربعة كذلك لابد ان
تكون ادوار نقيض العلم ايضا اربعة ولما استكملت مراتب نقيض العلم
وهي ارتفاع كل مرتبة من المراتب العلمية واختفاؤها واستتاراتها تدار ادوار
الاربعة وتفصلت مقتضياتها انتقلت الدوارية من نقيض العلم الى
نقيض الحيوة وهو الموت خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا الاية
فاول ما يتعين به في مرتبة الموت هو الغول الاكبر وحيث كان العلم والحيوة
متلازمين تلازما كليا تساويا في الوجود تساوي السببية للوجود
والحكم في الحيوة بحكم به المشاهدة والشهود وفي الاقسام فاذن يكون
نقيض اقسام الحيوة ايضا اربعة فيكون نقيض الحيوة كنقيض العلم
مشتملة على ادوار اربعة كل قسم من الحيوة يلازم قسما من ضد العلم فاعيان
كل دورة من ادوار نقيض العلم ونقيض الحيوة يكون من جنس ذلك

القسم من العلم والحيوة وكل دور من هذه الادوار الثمانية التي هي نقايض
العلم والحيوة نوع من الدنيا والاخرة وما يلازمهما من بعثة الانبياء واظهار
الاولياء وانزال الكتب ووضع الشريعة ويوم الدين والجزاء وقيام قيامة
وظهور ساعة وما يناسبهما من الجنة والنار والصراط والثواب والعقاب
وغير ذلك من كل باب وتفصيل احوال اعيان هذه الادوار وعجايبها
ولطايف غرايبها لا يعلمه ولا يحيط به الا الله والراسخون في العلم
السابحون في براري هذه الادوار السايحون في مجاري تلك
الاكوار في الدهور والاعصار واما مدة ادوار اقسام العلم والحيوة
ومدة اكوار نقايضها اصولا وفروعا فقد اشرنا اليه فارجع اليه واستفصل
فاعتبروا يا اولى الابصار وقس على هذين النوعين النوعين
من اكوار الجلالية اقسامها النوعين الاخرين وهما نقيض القدرة
ونقيض الارادة في باطن عالم البرزخ وعالم الملك اي العجز والاكراه
واقسام كل منهما وهي ارباع تناسب كلا من اقسام ضد العلم والحيوة
فاول ما يتعين به في هذه الدورة البرزخية هو الشيطان وابليس
وفي الدورة الشهادتية الجن فاعيان هذه الدورة البرزخية موسومة

موسومة بالحيلة والمكر والكذب والافتراء والجهل المركب وفساد
الفكر والنظر والاضلال والاغواء واختصت باب الحيلة والمكر
اما يلازم العجز والاكراه يلايم الضعف ولست ماذونا بافشاء
هذا السر وانا اذا اليد اكثر من هذا القدر وليس في استعداد
كل من اصحاب الكشف وارباب الشهود الاستعداد لدرك الاطلاع
على هذا الاسرار الا من خصه الله تع بعموم عنايته وهجوم رافته
ورحمته وهدايته فاول ما يتعين في الدورة الجمالية كما سمى بالتجلي
الذاتي الجمالي والحقيقة المحمدية والعقل الكل والنفس الاول
والروح الاعظم المحمدي وغير ذلك من الاسماء كذلك يسمى اول
ما يتعين في الدورة الجلالية بالتجلي الذاتي الجلالي والحقيقة
العلوية الرضية المرتضوية والاهرمن الاول وباطن الملايكة
وسر التنزيه وغيب التشبيه وغير ذلك من الاسماء الدالة على
ضد ما دل عليه السلام النورية الوجودية قال النبي عم اول ما خلق
الله العلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال اكتب قال وما اكتب
قال ما كان وما هو كاين الى يوم القيمة اشارة الى مبدا الدورة

الجمالية النورية الصريحة الصرفة وا ما قوله عم اول ما خلق الله العقل
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا
احسن منك بك اخذ وبك اعطي فاشارة الى الدورتين
الجلالية والجمالية والى ان الجلال والجمال والنور والظلمة
والوجود والعدم توامان مظهرا معا لا ينفك احدهما عن
الاخر والى ان تاثيرهما وهما متقابلان ومتناسبان في الادوار
والاكوار الانفرادية ومجتمعان في الجمعية الجمعية وهما فصلان
لقوله الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور لا اية واما بداية الدورة الجلالية وهو اول ما سمي
الذات البحت ومطلق المجد الاحدية الذاتية المطلقة بنعت
الجلال والقهر والخفاء والظلال والاختفاء لوصف الجمال
والنور الذي يدل عليه لفظ البحت والمطلق الذي يناسب
الولاية المطلقة ويقال له ادم الاول في الدورة الجلالية
وهو صاحب الولاية العامة واشار اليه بقوله عم انا ادم
الاول انا الاخر والاول انا ابدي واعيد انا محمد المصطفى انا

انا علي المرتضى كما قال النبي عم علي مني وانا منه وههنا مقام
ثالث وهو مجرد الذات من غير ان يعتبر معه نعت الجلال
والجمال ولا الظل ولا النور وما يتبعه من الصور العلمية
والنعوت الوجودية وغير ذلك من المفهومات السلبية والمعلومة
التنزيهية ولا صفة الوحدة والاحدية الجمالية والجلالية وهو
مرتبة اللاتعين الجمالي والجلالي اعني مطلق الظلمة التي
هي عين النور والظل والضوء وهي التي سميت بظلمة حيث
قال ادم الاولياء عم انا قايم في ظلمة خضر حيث لا روح
يتحرك ولا نفس تتنفس غيري واما صور جمعية ادوار الجمال
واكوار الجلال وصورة جمعيتهما طردا وعكسا فهذه ادوارها
هي من مجموع ادوار الجمال واكوار الجلال وكذا ساير الاحوال
التي تبنى عليهما فانها مجموع احوالهما لان حقيقة ادوارها
واكوارها وساير ما يتفرع عليهما هي الصور الجمعية فسماواتها
هي مجموع سماوات ادوار الجمال وسماوات اكوارها الجلال
وكذا الارض والدنيا والاخرة والقيامات والساعات

وساير ما يتفرع عليها وهذه الصور الجمعية بجنس رباعية
الادوار الثلثة اعنى الجمالية الانفرادية والجلالية الانفرادية
وجمعيتهما وتشير الى ما يشير اليه هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم وهو ان الحق هي الصورة الجمعية
الالهية الكونية قال الحلاج شعر وروح القدس ينفث في نفسي
ان وجود الحق من عدد خمس واعلم ان مقامات العارفين
ودرجات المحققين في منازل الادوار الالهية وبرزات
البروزات في اكوار السرمدية متفاوتة فمنهم من دار
في جميع الادوار الالهية والكونية الجمالية الاصلية والفرعية
وكذا سار في تمام الاكوار الالهية الجلالية الاصلية
والفرعية وتحقق بما فيهما من الاسماء الالهية الذاتية
الجمالية والجلالية وجمعيتهما وبالاسماء الافعالية الربوبية
من الابداع والانشاء والابداء الاخفاء والخلق والتكوين
والترزيق والاحياء والاماتة والافناء والابقاء والحشر
والنشر وغير ذلك من الافعال الربوبية والاثار الالهية

الالهية وتحقق بالصور الجمعية الانفرادية او جمعية الجمعية ومنهم
من اقتصر دوره وسيره على دورة واحدة او دورتين او الادوار
الجمالية الفردية ولا يتعدى الى الاكوار ولا الى جمعيتها الانفرادية
ولا الى الاجتماع المشار اليه ومنهم من يقصد بالادوار
الجمالية او الاكوار الجلالية الانفرادية دون الجمعية الكلية
ويتحقق بما فيهما من اسماء اظهار الازل والابد واشهار
الدنيا وادرار ما فيهما من انواع الجواهر والاعراض وابراز
الاخرة واصدار ما فيها من الاطوار واسرار الادوار و
تحويل الامثال وتبديل الاحوال وتحقيق الامال ومنهم من
ليس كذلك لا من هذا ولا من ذلك بل اقتنع بالالفاظ
والاشارات واستشبع بالرقوم والعبارات وتشدقوا
في المحاضر والمحافل بالمحاورات وتقرير المسايل و
تحرير الدلايل لدى المناظرات وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا ويحسبون انهم على شيء الا انهم
هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانساهم

ذكر الله اولئك حزب الشيطان الآية واعلم
ان الحالات و المقامات الغيبية و الكمالات
الذاتية و الاسمائية التي تكون العارف بها صاحب
قوة و اقتدار و تصرف و قدرة و ارادة و تصريف
و ارادة انما هو الفناء في الله و البقاء بالله والكلية
و المظهرية و التحقق بالاسماء الالهية و الصفات الربانية
جميعها او بعضها اما في تمام الادوار او بعضها جمالا او
جلالا او افرادا او جمعا تدريجا او دفعة لجميع ما ذكر في
هذه الخطبة من ساح الوقت او الوقت من نتايجها انما هو
من مقتضيات هذه الادوار الجمالية او الجلالية الافرادية او الجمعية
الاصلية او الفرعية التدريجية او الدفعية من جهة الهمة
الشخصية او النوعية كما سيشار اليها في محله عند
بيان كل كلمة منها ان شاء الله العزيز وها انا
اوان الخوض في البغية مستعينا بالصمد المعبود قال
آدم الاولياء بل الانبياء كلها عليه وعليهم السلام تسليم الله

بسم الله الرحمن الرحيم انا الغيب الذي عندي
مفاتيح اقفال ابواب خزاين جواهر عالم الغيب الوجودي
والجيب الجمالي الوجهي او ابواب كنوز الفواتح العدمية
والسراير الجلالية الظلامية وهي الاسماء السبعة الذاتية
اعني العليم والحي والقدير والمريد والسميع والبصير والكلام
او بواطنها وهي الوجوه القايمة بالذات فان الله تع بمفاتيح
هذه الاسماء و بواطنها قد فتح ابواب كنز المخفي في غيب
الهوية او غيب الغيوب واخرج اولا في فضاء فناء موطن
فناء صعاليك اعيان الادوار النورية وهي مبدا المرتبة
الواحدية وعالم الجبروت في الدورة العظمى النورية
الجمالية وهي الدورة الاولى العلمية من الادوار الاربعة
النورية الوجودية الجمالية القلم الاعلى منشقا بالقوة الفاعلية
والقابلية الى شقي الوجوب والامكان فصورهما نقوش
النسب الذاتية والشئونات الاولية والحقايق الالهية
والصور العلمية والجواهر العقلية والملايكة العالية والانوار

القاهر وما يتبعها مما جرى فى النشاة الاولى فى الدورة العظمى
الجمالية فى فردانية فردانية اسم العليم من القضايا الازلية
والاحكام الالهية الاولية الثبوتية بالنبوة الذاتية ثم
اخرج ثانيا فى فراغ عالم الامر ومرتبة الملكوت اولا اللوح
المحفوظ والنفس الكلية ثم الملاء الاعلى والارواح القدسية
والنفوس الفلكية والملايكة المدبرة والجواهر الروحانية
النورانية فى الدورة الكبرى الجمالية فى فردانيه اسم الحى
ثم فى المرتبة البرزخية فى الدورة الوسطى الجمالية بحكم اسم
القدوس المثل النورية والاشباح البرزخية والطبايع
الكلية التى هى مبداء الاثار المختلفة ثم فى مرتبة الملك
وعالم الشهادة فى الدورة الصغرى الجمالية فى نوبة تدبير
اسم المريد اخرج الاجسام البسيطة الفلكية والعنصرية
والملايكة السفلية والملكوت الارضية ثم المركبات هذا
بحكم اقتضاء الادوار الاربعة الجمالية النورية الافرادية بذريعة
مفاتيح الاسماء الاولية والصفات الذاتية الازلية اما اقتضاء

اما اقتضاء تدبير الصورة الجمعية الكلية والهيئة الاحاطة
الالهية والكونية الجمالية فهو تدبير خامس الحى يقتضى
الصورة النوعية الانسانية والجمعية الاحاطية والهيئة
الكلية الاصلية والفرعية فى الادوار الالهية
والكونية فى الفردانية الجمالية خلق الله ادم على
صورته كما تقدمت الاشارة اليه فى قوله تع هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم وفى
قول الحلاج وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية
وقس على هذا ترتيب ابداع الاعيان العدمية والاكوان
الظلية فى الاكوان الاربعة الجلالية الافرادية فى فردانية
فردانية بواطن الاسماء الذاتية وفى وحدانية الصورة
الجمعية التى هى المرتبة الخامسة وهى الهيئة الاحاطة
الكمالية للاكوان الاربعة الجلالية الافرادية الاصلية
والفرعية الظاهرة بالصورة النوعية الانسانية
فى الجمعية الجلالية الصعودية البحت فان للصورة

النوعية والهيئة الكلية الجمعية الانسانية جمالية
كانت او جلالية فى مواطن المراتب النورية ومكامن
بواطن تلك المواطن الظلية الافرادية هيئات مخصوصة
وصور نوعية انسانية منصوصة بحسب الصور لا غير
فى الادوار الفرعية وهى اربعة الاولى المعدنية والثانية
النباتية والثالثة الحيوانية والرابعة الانسانية ولا مرية
فى ان لكل صورة من هذه الصور الفرعية من الصور النوعية
الانسانية فى الادوار الاربعة الاصلية الجمالية صورة نوعية
معنوية قائمة بذاتها ويقال لها رب النوع وهو رب وعبد
مدبر مربب لما فى تلك الادوار الاربعة الاصلية والفرعية
اما الصور النوعية الجمعية المجتمعة من الادوار النورية
الاصلية والفرعية ومن الاكوان الظلية الاصلية والفرعية
التدريجية والدفعية الشخصية والنوعية الكلية والجزئية
فهى الصورة الكاملة الجامعة لتمام اطوار الادوار وعموم
اسرار الاكوان افرادا وجمعا شخصا ونوعا منها انا الذى

الذى عنده مفاتح الغيب اشارة الى باطنه وكليته وتحققه
بالاسماء الالهية والصفات الذاتية التى هى مبادى الالهية
الجمالية ومكامن الاكوان الظلية الجلالية اذ انبئ بكلمة
عن هويته الشخصية وانيته النوعية او الى مظهريته وتخلقه
بها اذا لم يعن فى ذاته واجزائه الشيخ يكون اخبارا عن
تحققه باللسان الالهى او كونه لسان الحق واياما كان
فتحققه او تخلقه بالاسماء الالهية ومشاهدته للحالات
الغريبة والمقامات العجيبة فى ان واحد دفعى او
تدريجى فى زمان واحد كما شاهد الحضرة الختمية
ليلة المعراج لما عجزت القوة البشرية عن تحريرها
وعجزت القوة السامعة عن سماعها او ازمان
طويلة وادوار كثيرة كما فى اطوار البرزات نظر الى بعض
الاشخاص لا يعلمها بعد محمد غيري اى لا يتحقق بها
ولا يعلمها علما حضوريا بالتبعية الا انا ومن تابعنى
من اولادى الصلبية والقلبية معا او القلبية فقط

ويقال للاول السيد النبى والحسبى والثانى السيد الحسبى
وذلك لانه ع م فى الدورة الجمالية النورية المحمدية تابع له
وجودا وعلما وشهودا واذا انقلب فردادية الحكم والامر
الى فردانية تدبير الجلال وحكمه بعد انقراض الادوار
الجمالية صار ادم الاولياء والانبياء على المرتضى مبدا الدور
العظمى من الادوار الاربعة الجلالية صريحا واصالة وانقلبت
الولاية نبوة والنبوة ولاية ثم يصير ويحول الوجه
الجمالى المحمدى الصريح وجها جلاليا علويا ضمنيا والوجه
الجلالى المرتضوى الضمنى وجها محمديا صريحا وستر الوجه
الجمالى المحمدى بنقاط وجوه وجوه الاولياء كما كان الوجه
الجلالى العلوى مستترا بصور نقاط وجوه وجوه
تعينات الانبياء يا على كنت مع الانبياء سرا وصرت معى
جهرا وفى التحقيق ان الحقيقة المحمدية والماهية العلوية
نور واحد تنطوى التجليات جمالا وجلالا بتغير
النعوت والصفات وتكثر الوجوه وتعدد التعينات

التعينات قال النبى ع م خلقت انا وعلى من نور واحد
قبل ان يخلق الله ادم اربعة الف عام فلما خلق الله
آدم ركب ذلك النور فى صلبه فلم يزل فى شىء واحد
حتى افترقنا فى صلب عبد المطلب ففى محمد النبوة وفى على
الولاية ولذا قال ع م لا يعلمها بعد محمد غيرى وكذا يستتر
العقل والملائكة العالية فى صور الاهرمن والروح فى
نعين العقول والقلب فى الشيطان والنفس فى الجن
والطبيعة فى الجسم والمزاج فى البدن والقوى فى الاعضاء
وكذا يختفى الدنيا فى الاخرة ويصير الاخرة وما فى معناها
من حيث الاختفاء صريحا عيانا جهرا والدنيا وما كان
فى حكمها خفيا سرا فقد اشهدنى الله وارانى ليلة يوم
كنت اكتب هذا المقام ترتيب ظهور الاعيان الجلالية
وادوارها الاربعة العظمى الالهية والكبرى الكبرى
الربانية والوسطى الكونية البرزخية والصغرى الجمعية
الملكية فرايتها من الاعظم الذى هو المعلول الاول الجلالى

الذي كان الماهية العلوية في نهاية المهابة والعظمة
بصورة آدمي في صورة غاية الكراهة فامرني الله ان انظر
فيها واكرر النظر مرة بعد اخرى فكلما امعنت النظر فيها وجدت
فيها حسنا بعد حسن وهكذا كلما يزداد التامل و
الامعان كان يزداد الحسن والبهاء والجمال والسناء
والضياء الى ان وصل الى حد لا يعلمه ولا يحيط به الا
الله ممبطت من هذه المرتبة الجبروتية الجلالية
الى ملكوت الجلال فشاهدت التجلي الجلالي بعد
شهود بصورة اهرمن بصفة الغول بالهيئة الظلمانية
وكذا امرت بامعان النظر فيها فرايت ايضا بصورة
انسانية في نهاية الهيبة وغاية المهابة فامرت
بالنظر فيها والامعان والتكرر فصادفت فيها حسنا
بعد حسن وبهاء بعد نهاية مرتبة بعد مرتبة مرتبة
بعضها على بعض الى غير النهاية وهذا الحسن والبهاء
والجمال والصفا ومراتب تزايده كانت فاضلة على

على الاولى ومراتب تزايده محيطة بها سابقة عليها احاطة
الكل على الاجزاء والكلي على الجزئيات واحاطة الجزئيات
على الكليات على وجه عجزت عقول الفضلاء وفهوم
الفحول عن ادراكها والاحاطة وهكذا انتزلت من هذه
المرتبة الى مرتبة البرزخ ثم الى مرتبة الملك والشهادة فشاهدت
التجلي الجلالي الافعالي بالصور اللطيفة التي تحتيه ثم
بالهيات الشيطانية في عالم البرزخ وفي مرتبة الملك و
الصورة الكثيفة بصورة الجان فلما امعنت النظر في الهيئات
الشيطانية والشاكلة الجنية وجدت ايضا في كل واحد
منها صورة انسانية وهيئة بشرية في كمال الحسن والجمال و
هكذا كان يزداد الحسن والبهاء والملاحة والضياء الي
حد لا يتناهى وغاية لا يعد ولا يحصى ويتضاعف الانوار
ويتعاطف الاشراقات لديها الى حد لا يحيط بها الا الله ومن
هذا تحقق ان الاعيان الجمالية والجلالية وادوارها ومراتبها
واعيانها وصور اكوانها ومعاني اطوارها ومباني اسرارها

وبثانی اثارها فی الوجوه متداخلة وفی الظهور والاظهار
متلازمة وفی الصراحة والنص والثبوت والتمكن وكذا الدنيا
والاخرة والولاية والنبوة والارواح والابدان متبادلة
وفی التاثير والانفعال والقبول والانفعال متعادلة يتوارد
احدهما على الاخر كما يتوارد الصفة العاشقية والنعت المعشوقية
على سبيل التبادل على طريقة الاقتصاد ونهج الاقساط والتعادل
على المحبة الذاتية والعشق فان سلطان قهرمان المحبة الذاتية
والموهبة السرمدية تارة يظهر بالصفة المعشوقية على النعت العاشقی
ويكون العاشق ضارعا للمعشوق ذليلا خاضعا خاشعا
لديه الى ان يستكمل العاشق فی المرتبة العاشقية بنعت الذل
والاستكانة ويتم المعشوق بوصف العظمة والاستعلاء فكمال
العدالة يقتضی ان ينعكس القضية ليظهر العدل الحقيقی
ويتم القسط الذاتی وسيجيء بقية الكلام فی تحقيق هذا
واعلم ان التحقق بمفاتيح الغيب التخلق بالصفات
الالهية والتفوق بالاتصاف بالاسماء الذاتية على ارباب

الادوار واعيان الاكوان على انحاء شتى احدها
ان يكون التحقق بكل واحد من الاسماء الذاتية على الترتيب
بان يتحقق اولا بصفة العلم او الحيوة على ما يقتضيه تفاوت
المآرب وتقارب المآرب ثم بالقدرة والارادة والسمع
والبصر والكلام على وجه يتميز احدهما عن الاخرى الثانية
ان يتحقق بالمجموع من حيث انه مجموع اما دفعة واحدة او على
التدريج من غير تميز احدهما عن الاخر الثالث ان يتحقق
ببعض منها وهو على وجوه شتى احدها ان يتحقق اولا
بالقلم ثم بكل واحد منها فردا فردا او باثنين او ثلثة
او اربعة او خمسة او ستة فيجتمع ما يشاهد ويعتبر
فی الاسماء الذاتية فردا او مجموعا بواحد منها اعنی العلم
وهو امام الائمة يرتقی الى ثمانية وعشرين اشعارا
بان مبادی الحروف العالية والاسماء الالهية هی هذه وكذا
حال الحيوة بكل منها وصورة بسائطها وهی ١٢٣٤٥
ومجموعها ١٥ او هی حواح و او قس عليه القدرة والارادة

والثلثة الاخيرة وايا ما كان نصدق عليه انا الذي
عندي مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيري ويدل على ان
عليا في هذه الفردانية تابع لمحمد عم وهي اله بالاصالة
يعاضده قول النبي عم لي مع الله وقت لا يسعني فيه
ملك مقرب ولا نبي مرسل وبقوله من راني فقد راى
الحق فان الشيطان لا يتمثل بي حيث لم يقيد بامر ولم
ولم يعلقه بشيء كما علق وقيد بقوله بعد محمد غيري
هذا ما وفقني الله بمشاهدة مضمون هذه الكلمة التامة
الجامعة وارشدني وليه الى معانيه وقد ذكر بعض
الشراح من الشيعة في شرح هذه الكلمة قوله عم انا مدينة
العلم وعلي بابها وانت خبير بان هذا بيان وتوجيه
وترجيح بالمريض به صاحبه لانه اخبر عن
نفسه بانها ذات بحت وقد تحققت بمفاتيح الغيب
وبسايق الاسماء الذاتية التنزيهية والاسماء الربانية
والصفات التكوينية والنعوت التشبيهية وان وجه

وجوده الكامل المحيط الفاضل هو مدينة العلم لا بابها
اللهم الا ان يقال لما كان مدينة وجوده وسيلة
علمه وشهوده تابعة لمدينة الرسول صلعم كان نسبتها
اليها كنسبة الباب الى المدينة انا بكل شيء وجودي
نوري وعدمي غوري عليم في ادوار الجمال واكوار جميعها
لما اشار الى التحقق بالاسماء الذاتية الوجودية التشبيهية
والعدمية التنزيهية اجمالا اراد ان يشير الى بعض
تفاصيله وما ذكر العلم واقتصر عليه اشعارا بانه
ظاهر بذاته لذاته ولغيره وان الظهور والاظهار والنفوذ
والاشعار والتحقق والاشهاد لا يكون الا به ولو بحالي
نوع الاحصاء الذي اشار اليه النبي بقوله عم ان لله تسع
تسعا وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو ثلثة
التحقق بها والتخلق بمقتضاياتها وتيقن معانيها
والعلم بمجاريها فان طريق الجنة منحصر في هذه الثلثة
وان امام الايمة هو العلم لا غير لانه ظاهر بذاته لذاته

ولغيره وماسواه لا يظهر الا به واطوع وان كانت للعلم
الا انه لا يقتضي الظهور والاظهار والشهود والاشهار
الذي هو المقصود بالذات من الخلق ومن الجمع بعد الفرق
انا مدينة العلم وعلي بابها وفي بعض الروايات من
اراد العلم فليأت بالباب يعني العلم المطلق الالهي
الشهودي الحضوري الذي هو امام الائمة واقدم من
العلم الحصولي الحضوري وهو اصل الموجودات
الكونية العلمية والعينية الغيبية والشهادية ولذا
جعل امام الائمة الاسمائية انا عين العلم الذي هو
نفس الذات التعينية بالعلم بالفردانية النورية الوحدية
الجمالية اي انا ظاهر العلم الذي هو مقتضى الجمال بذاته
فردانية وهو حقيقة النبوة فان ظهور الذات ان
كان بعنوان الذات وهو باطن العلم فهو الولاية المطلقة
المرتضوية وان كان بعنوان العلم وهو ظاهر الوجود
والذات فهو النبوة المصطفوية كما يشير اليه بقوله

بقوله انا علم صامت ومحمد علم ناطق فمن اراد الدخول في
مدينة الولاية والنبوة وبلدة الهداية والفتوة فلابد
وان يطلب باب علي قال النبي ع م انا المنذر وعلي الهادي
وبك يا علي يهتدي المهتدون هذا انما هو في دورة اقتضاء
حكم النور والجمال والوجود وظهور الكمال واما اذا انتقلت
الفردانية من الجمال الى الجلال فينقلب الحكم كما علمت
انا ذو القرنين اي قرني دورتي الجمال والجلال او التشبيه
او التنزيه او قرني السيرين الى الله ومع الله يعني
اني تحققت في مسيراتي في الادوار الالهية السرمدية
صريحا بعد السير الى الله ومع الله في كل دورة من الادوار
الالهية الافرادية الجمالية والجلالية بالصورة
الجمعية في كل منهما بجمعيتهما في السير في الله بعد قطع
المسافات ورفع النسب والاضافات في الادوار الافرادية
والاكوار الجمعية المذكور في الصحف الاولى النازلة في
الفردانية الجمالية والجلالية الافرادية الجمعية الاصلية

والفرعية على الصور النوعية المعينة بالنعت الكلية
في المراتب الاصلية اولا دفعة واحدة ثم على فرد كامل بالتدريج
او الدفعية فتصح بان نفسه في النشاة الجمالية وفي الشئونات
الجلالية الاصلية والتبعية قد استكملت ولا يبقى لها
حالة منتظرة لا في ادوار الجمال وجمعيتها ولا في اكوار الجلال
وتبعيتها بل كانت نسبتها الى الكل وما فيها على السوية
ففي الكلمة الاولى اشارة الى نهاية السيرين الى الله ومن
الله في الادوار الجمالية وجمعيتها الافرادية وفي الثانية الى
ما هو مقصود بالذات من كل الادوار والى كمال احاطة
العلم بها وبما فيها من الاعيان والاطوار وبما لهما من الجمعية
الافرادية وكذا بالاكوار وبما فيها ولها وبها من الاكوان
العدمية والاحوال الغيبية والعينية حتى بنفسه فانه يظهر
بنفسه ولنفسه ويعلم الظهور والعلم بنفسه بخلاف
سائر الاسماء الذاتية فانها قد انتفت هذه الاحاطة عنها
وفي هذه الكلمات اشارة الى ان المقصود من الكل جميع المناهج

المناهج والسبل انما هو لانه حقيقة النبوة ونفس الولاية
فالكلمة الثالثة تبين الكلمة الثانية والاولى وتفصلها
وتلوح الى ان في كل دورة كلية وفرعية يكون ذاتيين
يغلب عليه خصائص تلك الدورة انا الحجر المكرم
المقدم والارض العليا المقدم الذي هي الانية الذاتية
والعرضية الاحدية الى الانانية الاسمائية في المرتبة الواحدية
التي تفجر منها اثنا عشر عينا وهي الادوار الاربعة الجمالية
والاربعة الجلالية والاربعة الجمعية التي قد سبقت الاشارة
اليها وهي بروج سماء الاحدية المطلقة وبروج الفلك
السرمدية المحققة وكل منها امة مخصوصة وملة منصوصة
يستسقون لديها ويستشربون منها بعد انفجارها
بضرب موسى الواحدية بيد بيضاء الولاية العامة
الدائم فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم الاية فالحجر الذي
ضرب موسى الروح الاعظم بعصا الربوبية بيد البيضاء

الالهية والقدرة الذاتية والارادة الربانية في الدورة العظمى
النودية او الظلية الافرادية او الجمعية هو سر سريان
هذا الحجر الذي ظهر في عالم الحس تارة بالهيئات الثعبانية
واخرى بالصورة المخصوصة الحجرية المعهودة وبشكل ذي
الفقار فالحجر المكرم الذي افاض الله عليها انواع الصور
الالهية واصناف الهيئات الكونية وهو الذي كرمه
الله ثم وجمع فيه النفس الجلالية والروح الجمالية والجسد
الجمعي بينهما فبالتدبير الالهي والتقدير الرباني في نشاة
هذه الادوار الاربعة ظاهرا وباطنا وجمعا بينهما اخرج
كل منهما من القوة والامكان الى فضاء الفعل وفراغ
المكان ثم اجتمع فيه سر الكمال الجمعي وامتزجت امتزاجا
ثانيا وازدوجت ازدواجا ذاتيا ثانيا وكان اكسيرا اعظم
اذا القي على حصص نحاس القابليات العاليات ومشترى
نقص رصاص الاستعدادات السافلات احال تلك
الحصص وانال تلك الحصص الى شمس المعارف الحقيقية

الحقيقية الجمعية وقمر الصور الانسانية النوعية في بداية الادوار
العظمى ونهاية الاكوار في الاولى والاخرى يحاكي الصورة
الجمعية الالهية والهيئة الاحاطية والكونية خلق الله ادم على
صورته او على صورة الرحمن وذلك الحجر هي الظلمة الجمعية
الاجمالية والاحدية الذاتية المطلقة السارية في الكل التي
ارشد اليها حضرة الجمعية العظمى ذا القرنين الجمالي
والجلالي الافرادي وسيجيء لهذا زيادة بسط لتمكن السماع
انا الذي كان في الادوار وسيكون في الاكوار عندي خاتم
سليمان ع م اي لدى كامل قابليتي يكون ويوجد خاتم سليمان
الصورة الجمعية القلبية الطاهرة في المرتبة العنصرية والرتبة
البشرية في الدورة الوجودية لاظهار الكمالات الشهودية
المخترع لها شياطين النفس الامارة وجان النفس اللوامة
وجنود سائر الاعيان من القوى والاجزاء والاركان
والاعضاء الثانية والاولى ويجوز ان يكون هذه الكمالات
وغيرها من الكمالات المذكورة اشارة الى البرزات الكلية

الكاملة الكاينة للكل الكامنة فى الكل اللازمة للاستكمال الكونى
والاستجماع المرموز كما سيشير اليه بقوله انا المتقلب فى الصور
انا الاخر والاول واعلم ان البرزخ اما كليه او جزئيه والكليه
هى التصرف والتصريف والتدبير والتاثير فى الاكوان
والادوار بالظهور والاظهار خصوصا الصور فى المظاهر
العينيه والاعيان والمحاصر الكونيه اما بالصور الانسانيه
او الملكيه او الاهرمانيه والغولية والجنيه الانسانيه بحسب
اختلاف مقتضاات الادوار والاكوان من غير اختصاص بدوره
مخصوصة فى نشاءة مخصوصة وذلك لتالهه وكماله الكليه
وقوة ربوبيته اما بالتاثير والايجاد لذى التحقق بالوجود
الذاتيه ومقام الاتحاد او بالتاثير وتعقل الانتقال
اليه بقوله انا بكل شى عليم انا الحجر المكرم كما هو شان القوة
الالهية بان يبدا الاشياء ويعيدها اليه ثم ينتقل من الجوهر ما
يقبل وساير عنه ما يتاثر ثم يرجع اليه ثانيا وثالثا وغير
ذلك من الاعمال والادراكات والمعارف اليه يصعد الكلم الطيب

الطيب والعمل الصالح يرفعه الاية فهو الله كون وكون الدور رب
عبد وعبد رب اما الجزئية فهى التى استكملت فى كونه من الاكوار
ودور من الادوار فيصير فيها اغا يختص فى اعيان تلك الدور
والكور وكذا نادرها يجى لهذا من يدعو لرسالته ها
انا الذى انوح واحفظ واملك لعليه القوة الالهية على
النعت الكونى حساب اعمال الخلايق وصور اعمالهم وهيئات
اقوالهم واحوالهم الوجوديه والعدميه فى الاحقاب النوعيه والادوار
الوجوديه والامداد الظليه والعدميه الافراديه وجمعيه جمعيتها
اجمعين اما انا فانا اوفى عدة الادوار وبرهة الاكوان وعدة
جمعيتها وهى الظاهرة صورها فى القيامات التى يظهر لدى
انتقال الفردادية من اسم الى اسم ثم هذه الحالة الكاملة والرتبة الفاضلة
الشاملة لتمام الرتب بطريق الاوليه والاصالة والاولويه قد اختصت
بادم الاولياء ع م واما بطريق التبعية فهى تعم جميع الاحاد وتمام
الاعيان والافراد لان الطبيعة الكليه النوعيه اذا اقتضت
امرا نوعيا لابد وان يوجد ذلك الامر فى تمام افراد تلك الطبيعة

الفرعية وهو

واما فقد ظهوره واختفاء كمال ادراكه وشعوره فانما هو لعدم اجتماع
شرايطه واسبابه وايضا ان هذه الحالة التامة من خصايص الولاية المطلقة
العامة السارية في الخواص العامة لا النبوة المخصوصة الخاصة بالبعض ثم هذا
انتهت النبوة دون الولاية فانها لا تنقطع ولا تزول ولا ترتفع ابدا فمن
عرف عليا ومحمدا ظاهرا وباطنا صورة ومعنى افرادا ومعا اصالة وتبعا
تدريجا ودفعا بعنوان هذا النعت وخصوصية هذه الصفة واعترف
بعموم فيض الولاية واغترف من يم النبوة فقد دخل جنة النبوة وهي
جنة الاثار التي هي جنة الحيوة الحسية البهيمية وجنة الولاية وهي
جنة الافعال والاسماء والذات والتجليات الالهية الاربعة اي تجلي
الذات والاسماء والصفات والافعال والاثار والفناء في الله والبقاء
بالله والكلية والتحقق بالحق وهي شهود الذات اولا بصور الاثار
ثم بصور الافعال في الصور الروحية وبنعوت الاسماء والصفات الذاتية
في الطور الخفي ثم شهود الذات بالذات في الطور الخفي في غيب الغيوب ودخل
الجنة الاعلى وهي جنة الكمالات التابعة لكمال الجمعية النوعية الحاصلة
من الادوار والاكوار الاصلية والفرعية اشارة الى كمال احاطته وعموم

شيعته نشأته ادوارا واكوارا افرادا وجمعا اصالة وفرعا استقلالا
وتبعا واعلم ان هذا النوع من الاحوال على ضربين احدهما بحسب الحال
والمعنى من غير ان يظهر تعديا ويصدر منه اثر في العين في الزمان
والاين والثاني بحسب الحال والصورة بان يظهر منهما اثر وتاثير
في الخارج والعين وكذا كل منهما على وجهين احدهما بطريق الكلية
والثاني على وجه المظهرية اما الكلية بقسميها وهما الدفعي والتدريجي
فمشروط بالفناء الكلي الدفعي او التدريجي وبالتحقق بالبقاء الالهي
العلي العلي واما الثاني اعني المظهرية بقسميها وهما التدريجي
والدفعي فغير مشروطين بهما فاذا الفناء والبقاء الكليان غير لازمين
فيه اذ قد يتحقق بالقدرة التامة الالهية من غير ان يفقد خصوصية
وجوده وان يفني وجوده في وجود الحق كما يجي في بيان قوله
انا امسكت السموات السبع بنور ربي وقدرته اما الكلية بنوعيها
فهو ان العارف الفاني الباقي الحائز قصبات السبق في مضمار
البروز في البارز الالهية والدورات الاصلية والدهور الكونية كما
يتصرف بحسب الحال والمعنى كذلك يتصرف في الصورة والمآل سيما من

كان فى الادوار البرزخية كاملا فى نفسه من القواسر باديا بريا مع
عدم فقدان خصوصية وجوه المخصوص الشخص الجزئى وذلك التصرف
اما القول والخطاب والامر والقبول والحفظ او بالاثر والتاثير كما
اشار ادم الاولياء ومقدم الانبياء عليهم السلام بقوله انا
اللوح المحفوظ والنفس الكلية والكتاب المبين فى ترتيب
مراتب تنزلات الوجه الظلى قد كتب الله تع الاحكام
الجارية فى الادوار النورية واطوار التجليات الوجودية
ومقادير الاعمال الجمالية والاحوال الشهودية وكيفياتها
والافعال العبودية وكمياتها والاحوال العدمية واضافاتها
والنسب العقلية وارتباطاتها والمعانى الجزئية ومتعلقاتها
والصور الخيالية ومنسوباتها فيه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو الى قوله ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين عن ابن
عباس رضه عن النبى عم لو لم يوكل الله علينا على عدد ايال
لغلظ فيما وكل الله عز اسله عليه من العوالم الروحانية التى هى
ثمانية الاف عالم فلم يسلب عن رايل واعوانه روحا من الارواح

الارواح الا بما اذن به على وكذا فى الادوار الجلالية والاكوار
الجمعية لما تقرر ان لكل دورة نورية اصلية او فرعية وكذا
لكل دورة ظلية او جمعية قلم اعلى ولوح محفوظ وعرش وكرسى
وكذا سائر الاحوال من الافلاك والحركات والاملاك والحاكم
على الكل هو العلى اصالة وتبعا انا جنب الله والوجه اليسرى
فى الفردانية الوجودية وهو الجلال والوجه الظلام التى هى
غيب لنفد التى الذى اختفى فى هذه المرتبة تحت الجلال
ومحمد جنب الله اليمنى لانه اول ما ظهر وافوله واذا ابدلت
الفردانية من الجمال الى الجلال انقلبت الجهات فيصير جنب
الله اليسرى الجنب اليمنى وبالعكس على ما فرطت فى جنب الله
اي ما سفت وتحسرت على افراطى وتجاوزى عن الحد فى التقصيرات
الواقعة بناء على الاستعجال الطبيعى فى الادوار الجمالية اشارة الى اشد
حالاته وتطورمقاماته كما هو شان اللطيفة الالهية والحقيقة
القلبية انا قلب الله وتطورات شؤوناته وتطورانقلابات
اقتضاءات اسمائه وصفاته عند تحويلات نجوم اقتضاءات

اخرى

الادوار والاكوار من برج دورة او كورة الى برج دورة او كورة اخرى
والمراد من القلب هي الوحدة الذاتية والاحدية الجمعية التي هي
برزخ بين الاحدية الذاتية والواحدية الاسمائية او الالهية الواحدية
البرزخية بين الاحدية الذاتية النورية الجمالية والاحدية الذاتية
الظلية الجلالية او الطور الجامعة للادوار الوجودية والاكوار
العدمية فيشاهد الحق في مرآت قلبي في قالبي وزجاجة مشكات
طورسيري في غيب غيبي ذاته وصفاته شئونات تجليات الجمالية
النورية ونشاءات تطورات ظهوراته الجلالية الظلية هذا اذا كان
العبد في قلب سه في طور فردادية الجمال والجلال الافرادية اما اذا انتقل
حكم الفردانية من الافراد الى الجمعية وجمعية الجمعية انعكس الامر وكان
الله قلب العبد ومرآته فالعبد يتخلع عن النعت العبدي ويتحقق بالاحدية
الجمعية الالهية واختفت العبدية بالالهية وتعينت الالوهية
بالكونية والربوبية بالعبودية عندي من صحت فلم تعد في من
قبلته فناديته يا عبدي الطفني احملك مثلي وليس لي مثال وهذا
التقلب في التحول والانقلاب لا ينتهي ابدا قلب المؤمن بين اصبعين

اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء تارة الى الالوهية واخرى
الى الكونية واخرى يدور على نفسه بالوجهين فيصير عبدا ربا وربا
عبدا والاها كونا وكونا الها كونا وكونا الاها جامعا للوجهين
والموجه المتغير في كل الاطوار وعموم الاحوال في الادوار والاكوار
الافرادية والجمعية هو لا غير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم مقلب القلوب والابصار يعني محول القلوب
والابصار من شهود النعت الكونية الى الصفة الالهية وبالعكس
لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعني
لا يصل ابصار العبد الممكن لتقيدها بالامكانية وتجردها بالحدود
الزمانية والمكانية الى ان يصير الالهية وهو اي الذوات المجمعة
للكل بعموم احاطة سلطنة اينية الذاتية وتساوي نسبته الاصلية
قادر على ان يجعل ابصار الممكن الالهية وابصار الاله ممكنا كنت
سمعه وبصره الحديث ان الينا ايابهم وارجاعهم من النعوت
البشرية والبيوت الامكانية الى التحقق بالوحدة الجمعية والاحدية
الكلية النورية والظلية ثم ان علينا حسابهم لدى نقلهم وانتقالهم

ودرجاتهم في ادوارهم واكوارهم الافرادية الينا عند الانتقال الى الجمعية
بالتدريجية او الدفعية بان صارت احوالهم الجزئية الشخصية المكتسبة
في الادوار والاكوار الافرادية كلية وصورة جمعية وتحولت في الاحوال
اطوار متغايرة واسرار متمايزة الى غير النهاية ان الله لا يتجلى
في صورة مرتين ولا في صورة مرتين ولا في صورة اثنين انا الذي
قال رسول الله عم يا علي الصراط المستقيم الحايل والبرزخ
المتوسط الفاصل بين جنة الجمال وجنة الجلال صراطك
اى صورتي الحقيقة الالهية والكونية السارية في كل امر فاصل
وبرزخ حايل بين شيئين متقابلين وامرين متغايرين في وسط و
جامع بينهما وهو الهوية الشخصية الجامع بين الالهية والكونية
والربوبية والكونية والعينية والروح والجسد من المزاج والطبيعة و
والطبيعة فمن استقام على هذا الصراط المستقيم واستلزم على
الطريق السليم الذي امن راكبه من السقوط الذي هو اس
ظلال تلك الخطوط التي جعلها النبي عم عند تعيين طريق الحق
لنفسها ونسبته الى نفسه حيث قال ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم كما تقرر في علم الهندسة ان
الخط المستقيم من الخطوط المستخرجة من نقطة واحدة الى نقطة اخرى
هو اقصر الخطوط كما من تبع هذه الجمعية العلوية واسع من الشريعة
المحمدية واستعلى وارتفع الى ذروة الاحاطة البرزخية المرتضوية
اندفع عنه الحزن والخوف وانقطع عنه الكره والعوف ووقف
في الموقف الاعلى وهو جنة الجمعية العليا وهي جنة الله الجامع
والموقف الاول والثاني والثالث والرابع يتوقف يقف فيه
في الحسنى العظمى والكبرى والوسطى والصغرى في مقعد صدق
عند مليك مقتدر جمالية نورية وجلالية ظلية اصالة وتبعا
استقلالا وفرعا تدريجا ودفعا انا الذي عندي علم الكتاب علم
الجامع تمام مقتضيات الاكوار الالهية والاطوار الكونية
وهي الصورة الجامعة الحاوية على ما كان في الادوار
والاكوار وما يكون في الاحقاب والاماد الجمعية قال النبي عم
اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال ما كان
وما يكون الى يوم القيمة اشارة الى التحقق بالحضرة العلمية

انا ادم الاول في كل دورة من الادوار وكورة من الاكوار الفردانية
والجمعية وجمعية الجمعية قد تحقق ان مقتضى الاسماء الالهية دورية
ومقتضى الصفات الربوبية كورية لان الشئونات الذاتية والافعال
الربوبية مضبوطة والاثار الكونية مفتقرة الى ربط بعضها الى بعض
والضبط انما يكون اذا كان للافعال بداية ونهاية وتكون البداية
عين النهاية فبداية كل دورة تلك الدورة ويسمى بالادم المعنوي و
نهايتها هي ايضا ادم تلك الدورة ويسمى بالادم الصوري قال النبي
نحن الاخرون السابقون ان الداير من السماء السرمدية والدارات الدائمة
على ارض القابليات الاولية في مدة الادوار النورية الوجودية وهو
الداير بالنهار هو قوس النهار من اليوم السرمدي وفي نوبة الاكوار
الظلمية العدمية وهو الداير هي قوس الليل من ذلك اليوم والداير
نفسه هو سر الله وباطن الربوبية الذي هو في نفسه لا ظاهر
ولا باطن ولا داير متحرك ولا ساكن وفي مراتب الاسماء والصفات
باطن وظاهر اول واخر واحد وكثير وصغير وكبير وازل وابد
ودهر وزمان وامد ووقت وآن وحين ومكان ووجوب وامكان

ووجود وعدم وحدوث وقدم وغير ذلك من الاسماء المتقابلة والصفات
المتباينة وان المتعين في تمام المراتب الظاهرة والباطنة والادوار
الالهية والاكوار الكونية انما هو ذات واحدة وحقيقة متفردة لا يتكثر
في ذاته في مرتبة من المراتب الاسمائية والمطالب الافعالية والاثارية
ولا يتنكر بتجلياته في صورة ونعت من النعوت الالهية ولا في هيئة
وصفة من الصفات الكونية بل هو في حد ذاته وصفاته عين كل
متعين وذات اي متبين متميز عن الاخر بخصوصية نسبة ما ظهرت
في ذاته لا من امر داخل في غيره ولا من فيض خارج عائد ولا يعلم تلك
الخصوصية الا هو اذ لا حقيقة لشيء من الاشياء العدمية والمفهومات العقلية
والوهمية ولا للمعاني الوجودية الا هو لا اله الا هو هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ان الله ثالث ثلثة وما من اله
الا اله واحد فالسر الداير في تمام الادوار وعموم الاكوار الفردانية
والجمعية الظاهر تارة بصورة ادم وكرة اخرى بهيئة عالم السائر في
كل الاكوار في دياجير الظلمات وظواهر الانوار باي طور نشاء
وانشاء واي دور بدء وابداء ظاهره النبوة وباطنه الولاية او بالعكس

حسب اختلاف مقتضيات اطوار الادوار والاكوار والذات المتعين
حصة كلية كاملة وهوية اصلية فاضلة او جزئية حسية سافلة
فهو من حيث انه هو الوجود المطلق عين كل موجود وحقيقة كل شاهد
ومشهود وماهية كل حاصر محدود وغايب محدود اذ لولا تفرع الوجود
وما يرادفه لما بقي للاشيا ثبوت ولا كون ولا علم ولا شهود فتحقق
انه كما صح ان يقال ان حقيقة كل شي من حيث انه موجود متحقق
بمطلق الوجود لا بامر اخر هو الوجود المطلق الذي هو الذات الحق
كذلك يصح ان يقال ان حقيقة كل شي هو الفرد الكامل والشخص
الفاضل الذي فني في ذاته من ذاته وخصوصيات صفاته وبقي بذات
الحق متحققا بخصايص صفاته الذاتية واسمائه الاولية ودار
بالسر الداير المذكور وساد باسمه بالوصف المربود في الادوار الالهية
السرمدية والاكوار الربوبية المحمدية الديمومية الاصلية والفرعية الافرادية
والجمعية بل هذه الحصة المتعينة والانية المتبينة هي السر المذكور
ثم كما يصح ان يقال على مقتضى قوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن
انه هو عين كل موجود كذلك ان يقال ان هذا الفرد الكامل الذي تحقق

تحقق بالحق ذاتا وصفة انه عين كل احد من الاحاد ونفس كل فرد من
الافراد فقوله انا ادم الاول اما على هذا المعنى او على طريق البنوة او
ان كل حصة من الحصص الوجودية وان كان لها صلاحية لان
يقع مرآة للحق بهذا الوجه وان يدعي هذه الدعوي وان يتسجح
بهذا النوع من الشطوح الا ان الله عز وجل ما تجلى له وفيه بهذا
الوجه المذكور وان تجلى له وفيه الا انه ما حصل له علم به بالفعل
وان علم فلا شهود له وان شهد فلا تحقق له به وان تحقق فلا دوام
وان دام فلا تفصيل فيه وان استفصل فلا جمع له بالاجمال وان
جمع فلا كمال في الجمعية فشرط حصول هذه الرتبة الكمالية وهي
جمعية الكل فقوله انا ادم الاول اشارة الى ان حصول هذه الرتبة
له انما هو بالاصالة والاولية وان امكن ان يقال له بالاولية و
بالفرعية والثانوية والتبعية لانه ادعى الاختصاص بنفسه والنفي
عن غيره يعني انا اول من دار بالسر الالهي في الادوار الالهية
الاصلية والكونية والفرعية واخرهم فباعتبار الاول هو ادم الاول
المعنوي وباعتبار الثاني هو ادم الاخر الصوري فتمام الاعيان الوجودية

والعدمية والاشخاص الكاملة في المدارك الجمعية والمسالك الافرادية
الاصلية والفرعية انما هي اجزاؤه وجزئياته وقواه واعضاؤه وذرياته
بعضها بمثابة وبعضها بمنزلة سائر الاجزاء من الرجل الى مبادي المشاعر
الخمس وبعضها بمثابة العقل والروح والنفس التي هي تماثيل الافلاك
والكواكب من الثابتات والسيارات كالقمر والشمس واذ قد تحقق
ان نسبة هذه الحصة الكلية الكاملة التي هي آدم الاول الى تمام الاعيان
الجمالية الوجودية والاكوان العدمية من الجواهر والاعراض من حد كان
القوة الوهمية وغيرها من المحسوسات الرسمية كنسبة الشخص الواحد
الى البدن واجزائه وقواه واعضائه او كنسبة الطبيعة الواحدة الحقيقة و
الكلية الى جزئياتها فلو اعتبرت نسبة الوجه المطلق وذات الحق
الى الاعيان الوجودية والاكوان العدمية بالاظهار والتكوين
والابداع والايجاد والاختراع من غير ان يلاحظ ان الانسان
الكامل ذريعة فيه سمي ذلك التكوين خلقا ايجاديا وتكوينيا الهيا
وان اعتبر نسبة ذات الحق والوجه المطلق الى الاعيان المذكورة
والاكوان المربوبة بذريعة الحصة الكلية الكاملة سمي ذلك التكوين

التكوين والخلق بروزات وظهورات رتبية على تقدير غلبة القوة القابلية
على الفاعلية وفي الاول كان الامر بالعكس ومن هذا قيل ان كمال القابلية
القابل هو بعينه تمام فاعلية الفاعل فقوله انا آدم الاول اشارة
الى هذا اي انا الله الذي اداره الله في الادوار والاكوان الافرادية
والجمعية في المراتب وباطنها وغيرها اولا بصور الاهرمنيات والاغوال
والشياطين والجان في الادوار الجلاليه وبهيئات الاملاك والاشكال
الافلاك والعناصر والمركبات من المعادن والنبات والحيوانات
والانسان بالاطوار المختلفة اولا وبالذات في الادوار الجماليه ثم من
تابعيه من الانبياء والاولياء ولذا قيل ان نفوس الاملاك
مستحسنة مستنسخة من النفوس الانسانيه وان نفسه باب
الابواب ومن هذا ظهر التناسخ الا انهم خصوا بالنفوس الناقصة
ولهذه الحصة الكلية الكاملة وجهان ونسبتان احدهما الى تمام
الاعيان والاكوان والثاني عين واحده وحصة معينة او الى
عينين او اعيان مخصوصة من الجواهر النورية العالية والمجردات
العقلية والنفوس الفلكية او الفاسقة السافلة وهي الافلاك

والعناصر والعنصريات من الجواهر والاعراض ولهذه الحصة
الكلية الكاملة وجه خاص متصل بكل عين من الاعيان وارتباط
متحصل باى كون من الاكوان ونسبة مخصوصة مخصصة لان
بتوجه تلك الحصة الى تلك العين الخاصة ليبرز فيها ما كان كامنا
من الكمالات النوعية والحالات الجمعية والهيئات الفرعية
فكل من كانت نسبته اليه اتم وخصوصه به اعم كانت تلك
الكمالات فيه اكثر والهيئات عنده اعظم واكبر قسما نفسه باعتبار
تغاير خصوصيات تلك الحالات والكمالات بادم ونوح والخليل
وموسى وخضر وعيسى وغير ذلك من الانبياء وغير ذلك هم
من الانسانيات والعقول والاملاك والافلاك والعناصر
وانواع المركبات من المعادن والنبات والحيوانات الطايرة وغير
الطايرة اما من الطيور فكالعنقاء والققنس والرخ والبزات
وغير ذلك من الحيوانات من السباع والبهايم والحيات واما من
النبات فكالاشجار المثمرة وغير المثمرة والورود والرياحين والازهار
ومن الاعراض والالوان كما سيجيء فان كل امر فيه وصف خصوص
خصوص

مخصوص يكون مطلوبا او متنفرا عنه ومرهوبا فهو لامر الهي وسر
ربانى قد تبرزت اثارا انواره وحضا يصل اثاره فى ذلك الامر
فاذا توجه الانسان الكامل صاحب القدرة الى ذلك الامر المرغوب
او المرهوب اثر فيه وتاثر عنه برز فيهما ما كان كامنا فى غيب
استعدادهما من الاسرار الخفية والاثار المخفية والتجليات
الخفية المحتجبة فيهما فان كان ذلك المتوجه اليه من جنس الطعوم
والروايح والالوان والاصوات وغيرها فذلك لان
يبرز فيه كمال يكون من جنس كيفية ذلك العرض ويشاهد
تلك التجليات بخصوصية تلك الكيفيات واعلم ان لكل دور
من الادوار الجمالية والجلالية ولصورة جمعيتهما الكلية
شخص كامل وفرد فاضل يكون مبدا البروزات ومنشا ظهور
اسرار البرزات وهو خضر والياس وعلى عليهم السلام
فالنعت المذكور والوصف المبرور الذى عليه احكام
البرزة انما يثبت لهما اولا وبالذات ولغيرهم من اتباعهم
ثانيا وبالعرض فالدور الجمالى مخصوص بخضر والجلالى بالياس

وجمعيتها بعالى عم وان البرزخ انما يتبع الولاية لا النبوة المخصوصة
بل الهيئة الكاملة بالجمعية بينهما انا النوح الاول و الثانى
والثالث والرابع فى بداية الادوار الاربعة الفرعية كما كان
آدم فى الادوار الاربعة الاصلية وهذا اما بطريق البرزخ
المزبورة او بالتحقق بالكلية اجمالا وتفصيلا بان شاهد نفسه
عين الكل او الكل عين نفسه وذاته او وجد ذاته عين
كل عين من الاعيان وداب كل كون من الاكوان وتخصيصه
النوح بالذكر لان دايرة مداد وجهه لكونها واقعة فى الوسط
متعين بخلاف دواير مدارات وجودات ساير الاعيان
المتوازية لها فانها فى الابتدا والاخذ والانتها وان كانت
مساوية لها الا انها لكونها متعينة لم تعسر ولم يلتفت
اليها وان كانت فى الحركات والظهورات تابعة لها فاعتبر
النقاط المتتالية المتتابعة الواقعة بين القطبين اما على
الدايرة المارة بالقطبين او على القطر الواصل بينهما وهو محور
الكل فان كل نقطة من هذه النقاط يرتسم بحركة الفلك دايرة

دايرة على المحور هى المنطقة والمركز فتدبره وتبصر انا ابراهيم الخليل
حين القى فى النار اما بطريق البرزخ المزبور والسر المزبور
او بانحاء الحقيقة والتحقق المزبور وانما قيد بقوله حين القى
فى النار اشعارا بان المتبرز الكامل والمتبرز الفاضل من
شانه ان يذكر بالحالات الطارية على النبى ونفيه السابقة
واللاحقة التى هى ايضا سابقة نوع الاستيحاش سابقا بذكر الاكوان
الاربعة الى عدد الادوار الاصلية وان كانت مقتضياتها
متغايرة وان البارز فى كل دورة ومرتبة انما هو بهيئات
مخصوصة وكيفيات مخصوصة وكمالات منصوصة انا موسى
مونس المومنين تقييده بالاستيناس اشعار بما ذكرنا وايما
الى ان مقتضيات هذه الدورة هو التشبيه الدال على غلبة الاحكام
الظاهرة واستعلاء اعلام النبوة الباهرة التى لا ينتهى الا بالا
واختفاء رايات الولاية واستتارها لوجهها واستيحاشها
من الكثرات والحلول واستيناسها بالوحدة ولذا قال صاحب
ختم النبوة يا على كنت مع الانبيا سرا وصرت معى جهرا انا صاحب

باعتبار تحقق او اتصاف وتخلق بمفاتح الغيب والاسماء الاولية
والصفات الذاتية في مراتب الادوار النورية واساليب الاكوار
الظهورية فتاح الاسباب اي فتاح اسباب ظهور الاعيان الثابتة
النورية ومفتح اقفال ابواب خزاين الشئونات الظلية ودقايق
الكمالات الوجودية النهارية والعدمية الليلية البادية على سبيل
التبادل بولوج الليل في النهار وولوج النهار في الليل وباعتبار
تدبير الاعيان الوجودية والعدمية وتربيتها بالكمالات الذاتية
والاسمائية الثبوتية والسلبية رب الارباب وباعتبار تهيئ
مباديها واعداد موادها مسبب الاسباب في الدورة العظمى الالهية
والفردانية العلمية في المرتبة الواحدية الجمالية وغيب الجبروت
والاحدية الذاتية في المرتبة الواحدية الجلالية ومنشي السحاب
الرباني ومبدي السحاب المعنوي من سماء الاسماء الالهية وفلك
النفوث الربانية لامطار امطار المعارف الفطرية في اقطار
افق البيان في الدورة الكبرى الحبيبية والفردانية الروحية
في مرتبة الملكوت واظهار الاسرار الغيبية في مظاهر الانوار

الانوار العينية والصور البرزخية واظهار الاشباح والمثل النورية في المحال
الحسية جمالا وجلالا ولما اشار الى الادوار الاربعة ومباديها واربابها ١٤٠
الجمالية والجلالية اراد ان يشير الى كل واحد من الاسماء السبعة
الذاتية اقتضاء وتاثيرا في مقتضيات كل دورة من الادوار الاربعة
النورية الوجودية والاكوار الاربعة الظلية العدمية بعضها بالاصالة
والاستقلال وبعضها بالاشتراك والتبعية والى ان كل من تحقق
بمفاتح الغيب يتصرف في المراتب بما يقتضي الاسماء المذكورة فقوله انا
فتاح الاسباب اشارة الى مقتضى العلم ومنشي السحاب الى مقتضى
الحي والى ما انطوى كل منهما عليه من المراتب الباقية نورا وظلا انا مورق
الاشجار اشارة الى مقتضى اسم القدير يعني انا مورق اشجار الاعيان
الثابتة وحقايقها وسايرها باوراق تعينات المراتب اولا في مرتبة
عالم الجبروت باوراق الصور العقلية ثم في مرتبة عالم الامر باوراق
الارواح ثم في البرزخ باوراق المثل النورية والاشباح ثم باوراق الاجسام
البسيطة العلوية والسفلية ثم بثمرات التركيب الحيواني بعد تنويرها
بانوار المعدن وازهار النبات ثم لتقدمها من حجب لب العقل الانساني

انا مجرى العيون اى عيون المعارف اللفظية وانهار الادراكات النظرية
والعلوم الحكمية التى جرت فى رياض قلوب العرفاء والعقلاء ويعود ان
انفجرت من حجر الظلمة المطلقة فى جنات الاسماء الاربعة الذاتية المذكورة
فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولذا انحصرت التجليات
الالهية فى اربعة وهى جنة الذات وجنة الصفات وجنة الافعال
وجنة الآثار وانقسمت الحكمة التى هى ثمرات اشجار العقول على اربعة
اشارة الى انه ع م هو منبع جميع العلوم ومجريها فى اكوار الجلال وباب
مدينة العلوم الالهية والرياضية والطبيعية والوضعية العربية
والشرعية فى ادوار الجمال والمراد بالعيون هى الحالات القلبية والمقامات
الغيبية والاحوال اللاريبية من مشاهدات التجليات الاربعة
الكلية التى هى جنات العارفين بالله الجارية آثار سلطنة مقتضاها
فى الادوار الاربعة الجمالية والجلالية الافرادية والجمعية المنسوبة الى
فردانية الارادة التى هى جمعية العلم والحيوة والقدرة ورب القلم ن والقلم
وما يسطرون الاية وانما عبر عن مقتضيات الاسماء الاربعة بالامور الحسية

اشعار بان الاعيان الغيبية والاكوان العينية الحسية متداخلة متباينة
فى الظهور والبطون فربما يظهر المحسوسات ويبطن المعقولات وقد
يحل المعقولات ويتباين ويبطن المحسوسات ويتباين **انا مطرد**
الانهار الاربعة ومجريها التى تفجرت من بحر الاحدية المطلقة
فى جنات التجليات الجمعية الاربعة وهى الجمعية الجمالية والجلالية
وجمعية جمعيتها فى الادوار الاربعة وسعة جمعيتها **انا داحى**
الارضين السبع وباسطها فى غيب الجمعية الذاتية والاسمائية وهو
ديمومية الانية الذاتية الى الانانية الاسمائية عند التحقق باسم
البصير لدى انتقال فردانية الاشتراك من السميع الى البصير الذى
هو جمعية الاكوار الاربعة باشتراك الاسماء الاربعة فان لكل من
الاسماء هذه كما يكون حكما واقتضاء فى كل واحد من الادوار والاكوار
الاربعة بالاصالة والاستقلال كذلك الحكم والاقتضاء فى جمعية الادوار
وجمعية الاكوار بالاشتراك والتبعية بالاسماء الباقية من الاسماء
الذاتية اشارة الى افاضة القابليات وقسمها وتخصيصها بالصور
المختصة بحصة منها عند انتقال الفردانية من الادوار الانفرادية

الى جميعها دون سريان حكم التبعية واقتضاء الجمعية فى الادوار
الاصلية والفرعية ولطائف القابليات الفايضة فى الادوار الافرادية
الاصلية والفرعية غير القابليات الفايضة فى الادوار الجمعية
وغير القابليات فى الادوار المشتركة والتبعية ولا مرية ان تقسيم
القابليات يحتاج الى البصر ليرى مقدار قابلية كل احد واستعداد
كل فرد وان افاضة الصور يحتاج الى السمع ليسمع استدعاء القابليات
واستدعاء الاستعدادات انا سماك السموات السبع وسموها الافلاك
وعلوها فى الادوار والاكوان الافرادية والجمعية المركبة والتبعية
اشارة الى علو الرتبة الكاملية الكلاهية وعموم قهرمان سلطانها
والى سمو الجمعية الكلاهية ورفعة شانها وانتخبين ان مقتضيات
هذه الادوار متفاوتة ومقتضاها متخالفة وان الكمالات الذاتية
والاسمائية والتجليات الاربعة الالهية الذاتية والاسمائية والافعالية
والاثارية الصودية ايضا متفاوتة وان دنيا كل واحد من الادوار
واخرته وما يظهر فيها من الجنات ونعيمها والنار وجحيمها لا يحجبونها
ولا يبعد عنها او يبرزها الا الكلام انا الذى عندى علم الكتاب وفصل

وفصل الكتاب الفاصل بين القشر واللباب فى تمام الادوار
فى كل امر وتمام الابواب مظهر كلامه ومصدر كتابه اشارة الى
المظهرية ونعت المحقق بكلام الحق وفى الكلمات السابقة
ايماء الى ان كلما جرى فى الادوار ويجرى فى الاكوان انما هو
بقدرته وارادته التى هى مظهرها الكلام وانه لا يعزب عنه
مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا فى كتاب مبين اى فى ظاهر علمه المحيطة بتمام الكثرات
وعموم الممكنات انا قسيم الجنة والنار وقسيمهما فى مبادى
الادوار وبدايات الاكوان التى قسم فيها القابليات الاولية
والاستعدادات الذاتية الازلية فان شان الحكيم ان كلما استعد
فى دورة كلية وفردانية اسم ذلك فرعية او اصلية ان يعلمها
اولا فى فردانية بداية تلك الدورة باللوازم والاحوال بتمام اللوازم حق
والاعمال ثم يفعل على ما علم فيجعل اعيان تلك الدورة بعضها مومنا
وبعضها كافرا هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن الاية خلق
الله الخلق فى ظلمة ثم رش عليه من نوره فقد اصابه فقد اهتدى

ومن لم يصبه فقد ضل وغوى وانما خلل التخلق والمظهرية بين
التحقق والكلية اشعارا بان حال العارف البارز في مضمار
التحقق داير بين التحقق والتخلق والبين وبين الكلية والمظهرية و
والالهية والكونية والناله والتحسر والتاوه والتفطن والبله
وبين الجمعية والتفرد والتردد والتوله وغير ذلك انا ترجمان
وحي الله وتبيانه وسره ولسانه في نهاية كل دوره جمالية
واصلية تبعية واصلية تبعية واصلية للجن والانس والملايكة
بل للاهرمنيات والاغوال والشياطين لانه لسان هدايته
وبيان اسرار ولايته قال النبي عم انا المنذر وعلي الهادي
وبك يا علي يهتدي المهتدون انا معصوم ومحفوظ ومصون
من الكباير والصغاير الجمالية والجلالية واشال عدم
الجمعية من عند الله في نشات الادوار وشوونات الاكوار
في مبادر اطوار البرزات واسرار البروزات ومنازل
الظهورات ومجالي التجليات من الثقات الى غير الله
الغفلة وشهد الفترة انا حجة الله القاطعة وحجته الساطعة

الساطعة على الملايكة والانس اجمعين وعلى الاهرمن والغول
والشياطين والجان اكتعين لتقدمه على الكل تحققا ووجودا
وتفوقا وكمالا وشهودا الان الخطاب بالملايكة في فردانية
الجمال يتضمن الخطاب بالاهرمن وغيره لانه باطن الملايكة والملايكة
ظاهره وكذا باطن غيره من الاغوال والشيطان والجن في
دوره الجمال وفي فردانية الجلال ودوره بعكس الامر
انا حجة الله على من في السموات الالهية والكونية النورية
والظلية الافرادية والجمعية من الكواكب الاعيان الثابتة و
مقتضيات نجوم الاسماء السبعة الذاتية والجواهر النورية
والفواخر المجردة الروحية واعيان الملايكة العالية والسافلة
وغير ذلك من الاهرمنيات والاغوال والابالسة والجان
واما الجنود الالهية والعساكر الذاتية الغيبية التي استاثرها
الله تع ولا يطلع عليه احد مما سوى الله فغير داخلة لا في
احكام فردانية الجلال ولا في اعلام فردانية تدبير الجمال كما
سيصرح به في قوله انا قايم مع الرسول في ظلمة محضة وفوق

الارضين السبع وعلى ما فى طبقاتها السبع من اجناس المخلوقات
التى ذكرها ابن عباس رض فى تفسيره لقوله تع ومن الارض
مثلهن والمراد بالارضين القابليات والاستعدادات التى
فاضت بفيضه الاقدس ناخازن علم الله اى ما كان فى علم
الله او معلوماته مما كان وما يكون من الاعيان الوجودية و
الاكوان العدمية واحوالها العارضة عليها فى الادوار
الدورية والاكوان الظلية النازلة على الارض القابلية
وعلى ما فى الارض مما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وما استاثره الله فى غيب هويته الذاتية وحافظ الكل
وقاسم الارزاق ونازلها على ما فى الارض والانفس ولا يعطى
شىء بشىء الا باذنه وانا قايم بكل ذلك لتقسيم والحفظ والانفاق
بالقسط والانصاف والعدل انا دابة الارض اى اول ما
يظهر وينسلك ويدب ويتحرك فى بداية الدورة العظمى و
بدايتها مما هو فى خزاين علمه ودفاين حكمه على سبيل التبعية
والضمنية واما فى الاكوان الظلية وفى فردانيتها العظمى فعلى

سبيل الاستقلال والاصالة انا الراجفة اى الحالة التى ترجف
ويحرك المكنونات وتمام الممكنات ويجعلها مضطربة مستهلكة لنفخ
الاولى التى ينفخ فى اخر الدورة العظمى او الكبرى او الوسطى او الصغرى
فان بها يستكمل كل دورة من الادوار وكذا كل كورة من الاكوار
انا الرادفة والنفخة الثانية التى يرادف وينبع ويعاطف بالنفخ
الاولى ويحيى العظام الرميمة التى اقتضته النفخة الاولى وينشر
ما فى احداث القابليات وقبور الاستعدادات فيظهر الحشر العظمى
ويقوم قيامة ويدوم زلزلة وساعة بين الدورة الثانية والاولى
لما تحقق من ان بين كل دورتين جاليتين او كورتين خلالبس
قيامة يتحلل فيه ساعة كانت كامنة ضمنية عند انتقال الفردية
من الدورة العظمى الى الدورة الكبرى الاصلية او الفرعية
الانفرادية او الجمعية التدريجية كما فى الادوار والاكوار الانفرادية
او الدفعية فى القيامة الجمعية والتدريج انما هو فى الادوار والاكوار
الانفرادية اذ الانتقال منها من الادوار الى الافراد لكون اجزائه متعاقبة
لا يكون الا بالتدريج والجمعية فلاجتماع اجزائها تكون دفعية

الى هنا وقع فى الحاشية من خط المصنف

لتعاقب اجزائها وتتالي ابعاضها انا الصيحة المتجلي بصورة الصوت
انها بله والهيئة العينية الزائلة التي احيت العظام الرميمة والاجسام
البالية بالحق بالقسط والعدل من غير ان ينقص من اجزائها الا ضلع
او يزيد عليها شيء لدى الانتقال من دورة الى دورة فان ما في الادوار
والاكوار امثال متطابقة واشباح واظلال متوافقة في الكليات
لا في الكيفيات والنسب والاضافات فلا يلزم التعطيل او العبث وتحصيل
الحاصل يوم الخروج اي في يوم يقتضي الصيحة خروج اموات الادوار
عن احداث القابليات الذاتية عند قيام القيامة العظمى الجلالية
يكتم عنه اي يخفى ويستر عن يوم الخروج خلق السموات اي
السماوات العقلية والافلاك الروحية والكرامات النورية والذوات
المثالية البرزخية والحواس والدواير الشهادية الجسمانية مع عرض
كل مرتبة من هذه المراتب وكرسيها فان هذه الاعيان ليس لها
في ذلك اليوم وجود لا عيني ولا علمي والارض اي ارض كل مرتبة
منها يستحق اعيان تلك المرتبة شهادها بانوارها ثوابا وعقابا
قوله يكتم عنه خلق السموات اشارة الى احدية جمعية هذه الاعيان

الاعيان ان نسبة الذات الاحدية الجمالية الى كل اعيان ادوارها
والجلالية الى تمام اعيان اكوارها سر تجلي انا الصيحة بالحق
فيه ايانا الى الظهور العظمى الموعود ومده بداية كوكبة سلطنة الخلافة
العظمى وفي نهاية نوبة سلطان الامامة الكبرى وهي يوم الخروج
٨٩٦ عام الخروج ولهذا الزمان شان رفيع وبرهان
ساطع بديع لموافقة زمان استكمال الادوار المنسوبة الى الكواكب
السبعة السيارة التي مظاهر الاحكام الالهية الظاهرة بدايع الصنايع
الربوبية بذرايع الاسماء السبعة الذاتية وهو سبعة الاف سنة من
ظهور ادم ع الى خروج خاتم الولاية المطلقة وهو خليفة الله في
الارض مظهرية العدل الحقيقي الذي هو في كل شيء سار وفي الظاهر
والباطن جار وهو الصورة الجمعية التي يتساوي لديها الاحكام
الالهية والكونية ويستوي عندها اطوار ادوار الجمال باطوار
اكوار الجلال ويظهر سر الله الكامن في كل مخلوق وهو المثال له
اللازم للجزء الافضل وهو الروح الالهي المنفوخ فيه فنفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين ثم يظهر فيه الصورة الكمالية الجمعية

التي يتبع الوحدة الاعتدالية النوعية والشخصية الحاصلة من كمال
ازدواج الجن الافضل الالهي فالجن الاحسن الكوني وكمال الازدواج
تطورات في الازمنة بل الايات ففي كل زمان وان يظهر في
صاحب المزاج طور من الكمال فابتداء مدة هذه الدولة العظمى و
الخلافة الكبرى يوم الخروج ٨٩٦ وابناوها ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون الاية
الذكر رجوع هذه هي ٩١١ / ١١٤١ وانتهاوها واختفاء احكام النبوة
٣٠٢٠٥٠٣١
بالكلية وشيوع الكفر وقيام القيامة الكبرى الصغرى في الدورة النوبة
الصغرى لدى استيفاء القرانات العلوية احكام اثارها وقدر وقت
انتهاء ٤٨ ومدة كل قران ٣٠ اذا ضربتها في ٤٨ يرتقى الى ٩٦ اذا
بلغ الزمان الى هذا العدد انقلبت دوائر الجمال الى اكوان الجلال
وارتفع الفرق والحق الحق بالفوق وبعد ذلك ظهرت الساعة
وقامت القيمة انا صورة علي بن ابي طالب اي انا المتجلي بصورة
صورة علي بن ابي طالب تجليا قهريا جلاليا في الحروب الواقعة
في الادوار النورية والاكوان الظلية تكون في المهابة والتاثير

والتاثير والتخويف كاصوات الرعد الظاهرة من سحاب سماء كل اسم
من الاسماء الذاتية التي هي ارباب تلك الادوار والاكوان بعد الحمل انما هو
بالنظر الى ما تحقق من ان الحق عين ما ظهر ويظهر من الجواهر والاعراض
بانواعها لان الوجود المطلق والذات الحق انما هو حقيقة كل شيء اذ
لا موجود ولا واحد لا موجود ولا شاهد ولا مشهود ولا قائم ولا فاهم
ولا مفهوم ولا عادم ولا عدم ولا معدوم ولا كائن ولا كون ولا ممكن
الا هو لانه واحد حقيقي لا تعدد في ذاته ولا تكثر ولا تبدد في اسمائه
وصفاته اذ ذاته كافية في كل ما لها من الكمالات الذاتية والاسمائية
والحالات الافعالية والهيئات الاثارية الوجودية والعدمية بالعالم
والمعبود والعباد والشاهد والمشهود والشهادة وكذا الحال في
النسب والمنسوبات والاضافة والمضافات واحدة كما كانت واحدة
في احديته الجمعية في كونه علما وعالما ومعلوما فالكثرات والصور
والتعينات ليست الا شيئا ذاتيه وصور علمية واضافات اعتبارية
ظهر من ذاته في ذاته بذاته لذاته ولا من فيض زايد ولا من
امر خارج زايد هذا من باب كنت سمعه وبصره وما رميت اذ رميت

وكن الله ربي يعني انى كما تجليت وظهرت فى ذاتى بذاتى لذاتى
وعلمت ذاتى بذاتى بنسبة مخصوصة وصفة مخصوصة غير زائدة
على ذاتى وهى الصورة العينية العلوية كذلك اظهر واتجلى بذريعة
هذه الصورة وواسطتها بصفة اخرى غير هذه الصورة زائدة فى
بادي النظر لكونها معتبرة بعدها وعينها فى طور التحقيق لاشتراكهما
فى الجهة الوحدة التى هى الذات فانا صورة على بن ابى طالب وهو
نصرت نبى ونبى يرعب قلوب الكفار فى الحروب ويرهبهم ويرعبهم
فيها كما انا رميت بيد محمد الى وجه الكفار كفة حصباء فى الدورة
الجمالية صريحا وفى على ضمنا بل انا بعينهم هو الاول والاخر والظاهر
والباطن هذا اذا كان على مرآت الحق واما اذا كان الخلق مرآتا
لعلى فالامر ينعكس اما فى دورة كاملة او حالة فاضلة فيكون من
مقولة سمع الله لمن حمده بان يكون العبد لسان الحق وبصره
وسمعه وبصره ويده ورجله فيه يرى وبه يسمع وبه يبطش
وبه يمشى فالاول من ثمرات النوافل وهذا من كرامات الفرائض
لا يحصل الا لمن وفقه الله للكشف الصحيح والذوق السريح

السريح والشهود الصحيح لكن يا اباه العقل المتشبث باذيال الوهم
يمتنع من مشاهدته وادراكه القوة العاقلة بطريق النظر والفهم
حكى ان افلاطون قد كتب الى عيسى عم يا طبيب النفوس المرتضة
بداء الجهالة المكتنفة باكناف الرذالة المنغمسة فى العلايق البدنية
المكدرة بالكدورات الطبيعية ويا موقظ القوم من رقدة الغافلين
ومنبه العباد من صلوة الجاهلين يا منجى الهلكى يا غياث من
استغاث اذا اهبطت فاعترت وتذكرت فنعت فهل
الى الوصول من سبيل فاجاب عيسى عم يا من شرفك الله
بالاستعدادت العقلية والرموزات النقلية كن طالبا لتنوير
النفس بالانوار الالهية القدسية الجاذبة من الدار الدنية الفانية
الى الدار الباقية التى هى محل الارواح الطاهرة والنفوس الزكية
فان مجرد العقل غير كاف لحصول صراط مستقيم انا اول المخلوق الله
حجته على ما خلق فى الامداد الجمالية لنوريته سعا وضمنا وفى
الاحقاق الجلالية العمودية صريحا واصالة وكتب على حواشيه اى اوايل
الادوار ومبادي الامداد والاكوان الاصلية والفرعية لا اله الا الله

ابدانا بانه اول كل اول واخر كل اخر وظاهر كل ظاهر وباطن كل باطن هو
الاول والاخر والظاهر والباطن ومحمد رسول الله لكونه اول ما اسر
الله واظهر في الادوار الوجودية صريحا واخر في اطوار الشهود صريحا وعلي
ولي الله لكونه اول ما يتولى الله صيانته وحفظه الحقايق الالهية والمكانات
الكونية من التفرق والانعدام بتبعيته وتربيته بالولاية المطلقة في الدوائر
النورية ووصيه اي اول ما يوصل ويوصل به العبد الى القرب بالرب من
وصاه اذا اوصاه واوصله كانه هو الموصل يوصل فعاله بفعل الوصي
وبك يا علي يهتدي المهتدون اذ هو اعلى واول ما اعتلى به السر الالهي
والبر السرمدي في ضمن النبوة الذاتية لحكم الالهي وقضائه الازلي
على الماهيات بالسعادة والشقاوة واستوصل به السر الصمودي الجلالي
بالبر النودي الجمالي وتعانقا في الاحدية الجمعية هذه الكلمة اشارة الى
الدورة العظمى الاصلية الجلالية بادوارها الاربعة الفرعية الضمنية التدريجية
او الدفعية الافرادية او الجمعية ثم خلق العرش الاعظم وهو العرش الرحماني
الذي ظهرته القبضة الاقدسية الجودية بنظام العلم والوجود في بداية الدورة
الكبرى او الجلالية في عالم الامر فكتب على اركانه وادواره الاربعة التي

التي هي اصل الادوار الاربعة الباقية الجمالية والجلالية لا اله الا الله تلويحا
بان الله عز وجل وجه كل شيء وهو كل موجود متعين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين في مرتبة الملكوت اولا ثم في البرزخ خ
ثم في عالم الملك والشهادة ومحمد رسول الله اشارة الى سريان النبوة
الذاتية في تمام الادوار وعموم حكمها في كل الاكوار صريحا وضمنا صورة
ومعنى اولا في بداية الدورة العظمى ثم في الكبرى الى ان يصل الى نهاية
الناسوت وعلي ولي الله وحافظها ومعينها وقيمها الان قيام النبوة
وقوامها انما هو بالولاية اذ ظهورها انما هو بالهداية كما من قوله
وبك يا علي يهتدي المهتدون ووصيه وموصل منه اسرار الولاية
وانوار النبوة الى الاعيان النورية والاكوان الظلمانية في كل دورة بما يلوح
بمقتضاها وفي كل كورة بعكس مقتضى الدورة هذه الكلمة اشارة الى
الدورة النورية الوجودية الى الكورة الظهورية العدمية التي يكون سلطنة
النبوة في الاولى صريحا والولاية ضمنا وفي الثانية بالعكس والى ان علي
ومحمد عليهما السلام حاليهما صريحا وضمنا وانهما في الظهور والاختفاء والصحو
متبادلان ثم خلق الارضين اي الكائنات كامنا في اراضي القابليات وبواطن

الاستعدادات التي كانت تمام مقتضيات الادوار الالهية ومرتضيات الاكوان
الكونية من الاعيان الغيبية والاكوان العينية بجميع احوالها وعموم
اطوارها واعمالها مقدرة فيها ومقررة لديها او نفس القابليات الذاتية
وعين الاستعدادات الشهادية العينية المفاخرة من المرتبة العلمية
والرتبة الروحية هذه الكلمة فيها ايماء الى الدورة الوسطى من الجلال والجلا
التي هي اول ما يظهر فيها الصور الحسية والهيئات الجسمية والمثل
النورية البرزخية وهذه المرتبة هي المتوسطة بين مرتبة الاعيان
اللطيفة الروحانية وبين مرتبة الاكوان الكثيفة الجسمانية التي مع المرتبة
الوسطى وهي محل الصور اللطيفة البرزخية هي لا ارض فلما كان
بين المعنى والصورة يقابل وكانت المرتبة العلوية اقساما وهي
العقلية والروحية والنفسية لا بد ان يكون لمرتبة الارض ايضا اقسام
الطبيعة البرزخية والجسمية الملكية البسيطة والمركبة وهي ثلثة
فكتب على اطوالها واطراف امتدادا اقطارها الثلثة الطولية
العقلية والعرضية النفسية الاربعة والعمقية الطبيعية وما كان وما
يكون في الادوار الاتية والماضية والاكوار الشهدية لا اله الا الله

الا الله تلويحا بان الموجد والمكون للصور الروحانية والمثل النورية
والاشباح الخيالية في الدورة الوسطى في المرتبة البرزخية والمتجلي
فيها بالصورة اللطيفة الخيالية والهيئات الشبحية هو الذات كما
ان المتجلي في المرتبة الواحدية والجبروت والامر والملكوت في
الدورة العظمى والكبرى بالاسماء الذاتية والصفات العقلية يضاهي الذات
ومحمد رسول الله تلميح بان النبوة الذاتية التي ارسله الله بها اولا
في الدورة العظمى الى الاعيان الثابتة والعقول والجواهر القاهرة
في الحضرة العلمية ثم الى الاعيان والارواح والنفوس في الدورة الكبرى
الثابتة سارية فيها وفيما دونها من الادوار والاكوار والمراتب الباقية
ظاهرا وباطنا وعلي وصيه يوصل النبوة الذاتية التي كانت في
الادوار المتقدمة عين الدلالة الى الاشباح النورية غير متميزة عنها
مختفية فيها وانما ترك ذكر ولي الله في هاتين الدورتين السابقتين
اللتين خفيت الولاية والنبوة فيها بالصورة وظهرتا بالاثار وذكر
في الدورتين العلويتين اللتين كانتا ظاهرتين فيهما بالذات لا بالاثر
اشعارا بانهما متحدتان بالذات والحقيقة متميزتان بالاثر والوصف

وادراك القوى وحس البصر يا علي كنت مع الانبيا سرا وصرت
معي جهرا انا خلقت اللوح والاستعدادات القريبة بالفعل في الفردانية
الصغرى في مرتبة الشهادة التي تصورت بها المعاني المجردة المباني المشرقة
عليها وفيها بالهيئات الحسية والنقوش الحسية في هذه المرتبة
التي هي نهاية المراتب الافرادية النورية والظلية الصورية الاصلية
والفرعية على حروفها واطرافها امتدادات اقطاره الثلثة الطولية
والعرضية والعمقية الحسية في الصور الجسمانية اللطيفة في ادواره
الاربع الفرعية الافرادية فجموع الادوار الاصلية والفرعية الجمالية
والجلالية الافرادية اربعون عشرون نوري جمالي وعشرون
صوري جلالي خمرت طينة ادم بيدي اربعين صباحا لا اله في
الادوار الاربعة الاصلية والفرعية الجمالية الا الله اي الذات الجامعة
لجميع الاسماء الذاتية والافعالية والاثارية التي كانت الاها مبدعها
ومعبودا موجودا عابدا عاصيا في الظاهر على العكس ما تصرف
في الادوار النورية الجمالية وفي الحالة هذه يتصرف على وجه يكون
جامعا للجري في الادوار والاكوار الاصلية والفرعية الافرادية

الافرادية والجمعية وجمعية الجمعية في المراتب الحسية التي هي وجود الحق
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم شيء اول
وروح القدس ينفث في نفسي ان وجود الحق من عدد خمس فاذا
اعتبرت هذا العدد مع الاول عشر صار اعداد ادم ومحمد رسول
الله في الاولى والاخرى بل في الكل من العظمى الى الصغرى ظهورا
وبروزا وعلي وصيه يوصل في هذه الادوار اسرار الولاية و
انوار النبوة الى اعيانها صريحا وضمنا صورة ومعنى ظاهرا وباطنا
فهذه الكلمات الاربع تفصيل لقوله انا صوت علي بن ابي طالب
وتفصيل المجالية انا الساعة العصوى والحشر العظمى التي هي انقضاء
الدورة العظمى والكبرى والوسطى والصغرى الافرادية والجمعية
الاصلية والفرعية التي يثبت لمن كذب بها كان كذبه بالساعة
سعيرا انا ذلك الكتاب الجمعي والكمال النوعي الاصلي والتبعي
لا ريب فيه اي في كونه حقا من الله بل بكونه عين الذات
الجامعة لتمام الاسماء والصفات في مرتبة هي عين السامعة والسمع
كما كان الحق عين صورته ونقش صورته وصفته انا اسماء الله الحسنى

التي هي تسعة وتسعون اسماء او واحد والف او الوتر المتناهية فان اسما
الله كلها هي الحسنى كما هي كلها اسماء عظمى امر الله ان يدعى ويطلب ويسعى
اليه بها بسبب تلك الاسماء واستعانتها تحققا وتخلقا وتعلقا بها
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسماء
الله مع من حيث دلالتها على الذات المطلقة او المقيدة كلها حسنى كما انها بهذا
الاعتبار يكون داعيها مستضيئا في القبر مونسا في الحشر والحشر كلها اسماء عظام
وعظمى واعظم انا النور الذي اقتبس واخذوا اعتكس منه موسى الا في الافاق
والانفس في بيته طلب التجلي النوري النفسي لاهله انى او النار الحسى لعلى آتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى الاية فهدى اما في الافاق في الادوار
والاكوار في الدورة الصغرى بالتجلي الاثاري في شجرة وجه موسى ثم
بالتجلي الافعالي في الدورة الوسطى ثم في الكبرى بالتجلي الاسمائي ثم
في العظمى بالتجلي الذاتي هذا في الدورة والاكوار الافرادية واما الادوار
الجمعية بالتجليات الجمعية والظهورات الكلية فهي مختصة بالمحمدي الختمية
لتعوذه بها وعدم اشتراك الغيرية فيها لخصوصه بالاصالة ولغيرها بالتبعية
وبحسن المبالغة وخلوص الطوية في المتابعة فان شهود التجلي

التجلي الجمعي في مراتب الكمال النوعي الجامع لخصايص الاقتضاء الاصلي والفرعي
بالطريق التدريجي والدفعي مختص بالحضرة الختمية واتباعه قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني لقد تمنى اثنا عشر نبيا ان يكون
من امتي ومنهم موسى بن عمران وعيسى بن مريم نعم ان السر الالهي الظاهر
بالحقيقة المرتضوية والماهية والهوية المصطفوية الذي تدور وتتعين
في مبادي الادوار والاكوار الفرعية في مظاهر الانبياء والاحرار والابرار
انما هو بطريق البروز لا الظهور اذ الظهور انما يكون في اوايل الادوار
والاكوار الاصلية والبروزات لا يكون الا في الفرعية ولذا وجب في
البروزات الكاملة بالنظر الى الكمال ان يتذكر البارز عن بشرية خصوصية
المبرز فيه وبه اما الظهورات بحسب الاحوال والمقامات وتطورها
في النشاة فلا انا هادم القصور وصادم النقيبات الكونية العالية
في الادوار والاكوار والدهور من عين الفتور والقصور وما يتبعهما من التصحيح
والكسور محققا بنعت الهيبة والجلال اما تبعا في الدورة الجمالية
لصاحبها الفيوضات والصور اصالة في الاكوار بقي كان حين امر
الدهور انا مخرج المومنين الموقنين بالحق في الفطرة الاولى التي

الكل منها على الاسلام الحقيقي والايمان الفطري الشوقي كل موجود مولود
يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه من القبور
اى قبور القابليات الذاتيه واحداث الاستعدادات الاوليه والمودة
الازليه الجلاليه التى اكبرت فيها فى استيلاء حكم الفردانية الجماليه
اموات الاعيان النوريه والاكوان الوجوديه التى اختبرت فيها
عند ظهور الساعة العظمى وقيام القيامة الكبرى المتخللة بين الادوار
الجماليه المتحقق من ان بين كل دورتين او كورتين يتخلل قيامة
يحشر فيها ما اكتنفهما من صور الاعمال الاحوال نفوس العلوم الادراكات
وغير ذلك من اثار المقامات وانوار الحالات واسرار الاحوال من
شهود التجليات والتحقق بالكلية المظهريه والفناء بالله والبقاء بالله
وغير ذلك بدا انما هو باعتبار الافاق واما باعتبار الانفس فالمراد
بالقبور هو الاجساد بالمومنين النفوس القابلية للتزكية والارواح
المقدسة التى قد تدنست بالرذايل البدنيه والباقى ظاهر انا
الذى كان وثبت عندي الف كتاب من كتب الانبياء المتقدمين
باعتبار انه شاهد الدائر فى الادوار والاكوان معهم ومع باقي الاعيان

الاعيان والاكوان المترددين فى النشاة المستظهرين بخيط الخط
الخط بداية النبوة بصور نقاط وجودات الانبياء والاولياء وحصص
تعينات تعينات ساير الخلق من العلماء والملوك والامراء والاخفاء ان هذه
الدايرة التى هى صورة امتداد ديمومته بطور نشاءات شوناته فى
الادوار والاكوان سرا وجهرا وتكميله اياها باستكماله بها قد احتوت
على تلك النقاط وما ظهر منها وما انطوت هى عليه من الكتاب وما فيه
من قشور الالفاظ ومعانى اللباب فذكر الالف هنا لسان الكثرة
لا الحصر وقصد العدة فاشار بقوله عندي الى انه متذكر بتفاصيل
ما تواردت عليه فى النشاءات فى الاحقاب الطويله والاماد الجليلة
انا المتكلم والمتجلى فى الادوار والاكوان بكل لغة دايرة على الالسنة
وباقية صوت نايرة فى الازمنة وبكل كلمة ظاهرة صادرة من الاعيان
والاكوان فى كل الامكنة فى الدنيا اى دنيا كل دورة نوريه وكورة
ظلية او صور جمعية الادوار والاكوار او جمعيتها بطريق البرزان
او منهج الظهورات فى النشاءات بيان ودليل لما سبق وبرهان
على ما سبق واشارة الى ان كل ما ظهر فى عالم الملك فى مرتبة الاعراض

لابد وان يكون فيه اربع تاثير ويجتمع دونه اربع وجودات جبروتي وملكوتي
وبرزخي وشهادي فلابد وان يجتمع في كل عرض جزئي وعرض شخصي
هذه الوجودات المذكوره ويتداخل كل منها في الاخر ولا يتميز احدهما
عن الاخر الا عند ذي كشف دقيق وشهود رقيق حقي وفقه كذلك بعد
انا صاحب نوح معه في كل دورة ثانية اصلية او فرعية باستقلال
او تبعية ونجيته بالقوة الالهية البارزة فيه صريحا وضمنا من
انواع بليات الطوفانات اذ الطوفان الواقع في كل دور من
الادوار واية كور من الاكوار الاصلية او الفرعية الكلية الجمعية
او الجزئية التبعية حسب اختلاف اقتضاآت ارباب الادوار تفاوت
اقتضاآت مربوبات الاكوار ركنية عنصرية ترابية ومائية وهوائية
ونارية او فلكية علوية فوقية اذ ادوار كل كوكب سيار كما اشتهر عند اصحاب
التنجيم انه اذا انتقلت نوبة التدبير الى زحل استولى حكم سلطانه
على ما دونه من الكواكب والعناصر ويحملها الى ما يقتضيه ويحيلها
الى ما يرتضيه من الطوفان المائي الزمهريرية والجمد والارض
الجمدة واذا انتقلت النوبة من زحل الى المشتري انصرفت منطقة

منطقة معدل النهار من منطقة البروج اما شمالا او جنوبا انكشفت
كرة الارض عن كرة الماء وظهر التركيب والمزاج وتولدت المعادن
والنبات والحيوان وهكذا ينتقل من كوكب الى كوكب حتى ينتهي
الى القمر ومنه الى مرتبة الناسوت فيحصل هنالك طوفان حكمي
واستيلاء على حضوري حالي وخطوري او كلامي تعالى ولذا
حكم بعض المحققين بان حقيقة جميع الاشياء هو العلم والصور العلمية
وبعض من المتقدمين والمتأخرين من ان حقائق الاشياء هي
الشئون الكلية والكلام الحسي لا العقلي النفسي وتجليه مثالية
طبيعية او نفسية او روحية او عقلية او علمية وحياتية وقدرتية
وارادتية وسمعية وبصرية وكلامية ووجودية اما بطريق التعرية
والتحليل او التنزيل لما تقرر من ان طور الوجود دوري وظهوره
كوري اذ قد تحقق في طور التحقيق ان كل طبيعة نوعية وحصة
جنسية بل كل حصة صنفية او شخصية تحتوي على حقيقة
اصلية الهية كلية مختفية كامنة وكونية بارزة فاستنبه فربما
تعلو حكم سلطنة الحصة الالهية وتختفي حكم الحصة الكونية فيحصل

احاطة جمعية وهيئة كلية او جمعية تامة بتعين انية نوعية كما في
الطوفان التام او غير التام وهو الطوفان الناقص فعند غلبة
الحضرة الالهية تظهر طوفان في تلك المرتبة المنسوب اليها وتختفي
اعيان تلك المرتبة وغيرها من المراتب الكلية والجزئية في الحضرة الالهية
اما بالخلاف انجذابها الى اصولها كما يقع عند انطباق دائرة معدل
النهار كل مرتبة من المراتب الكلية والجزئية على دائرة منطقة بروجها
كما في الافلاك الحسية او السماوات المعنوية القدسية الروحية والنفسية
او العقلية فان في كل مرتبة من المراتب ودورة من الادوار انطباقا
دورها وانهيارا وطوفانا فطوفان هذا النوع في هذه الدورة هو
الجزئي الناقص الذي في بعض المواضع دون الكل انا صاحب ايوب
البتلي وقريبه ورفيقه وقرينه ظاهرا وباطنا اشارة الى نوع
البروز او تطورا قسام البروزات فان البروز اما يكون كليا في
هو ظهوره بكليته في العالم الجسماني او النفساني او الروحاني والرباني
والوصف الصمداني وقد يكون بطريق جزئي وهو اقسام احدها
ان يكون متعلقة بهيئة مخصوصة متعينة اما فلكية او عنصرية

او عنصرية بسيطة او مركبة اما بخصوصية جسم معين وجوهر خاص معين
وعرض من اعراض بلون وكيف وكم بدون من المعادن والنبات والحيوان
والانسان واجزائه الظاهرة كالاسماع والابصار والوجوه وساير
الاعضاء او الباطنة الجسمانية كالاجزاء الخفية من المعدة والكبد
والقلب والدماغ وغير ذلك او الروحانية كالقوى المدركة الحاسة
والمبادي المدركة والنفوس الزكية الذكية والقلوب الصافية
والاسرار الوافية والارواح المقدسة والعقول المجردة والعلوم
والادراكات الكلية او الجزئية القديمة او الحادثة ثان ونوع
البروزات هو وزان الظهورات اذ البروزات هي ظهورات
تكون بذريعة الانسان نزولا وعروجا خروجا وولوجا
الثاني انه يتعلق بتلك الهيئة تعلق النفس بالبدن تدبيرا وتصرفا
ان تعلقه بها انما يكون لاستكمال النفس والروح وتعلق البدن
بها انما يكون لاستكمال البدن والبنية وهيئاتها الثالث انه
يتعلق اولا بتلك البنية ويصلحها ويعاونها ويقاربها صحبة بنفسه
معنوية ومقارنة روحانية لا جسمانية فيكمل ذلك البارز بتلك

النفس بدنها ويستكمل هو منها وربما يتعلق نفس كاملة بنطفة ارض
طيبة او خبيثة ويظهر احوالهما وافعالهما واعمالهما واقوالهما وعلومهما
وادراكاتهما ومعارفهما بصور دود واشواك وازهار حشايش وانوار
وقد يتعلق بالمأكولات وبصور المشروبات وبالادوية والاهوية
والالبسة والاغذية وبالهيئات المعنوية بين ايدي الناس من الالات
والادوات وكنت انا يوما اشاهد شيئا من كون ما فخاطبني
عين الكون وكلمني باني وكوني هنا قد كنا بنيتك وبدنك
في نشأة الدورة الوسطى الفرعية الجمالية فلما تأملت تذكرت به
فاذا انت في هذه الحالة وتعجبت فوجدت نفسي بها فيكانت
في الدورة الكبرى الجمالية جسد لهذا الكون وكان هو روحي و
فخاطبني الله بان شانك ادفع من هذا فان طريق تطورك في
النشأة في تنوع الدورات وتقلب الحالات هو ان تشاهد هذه الحالة
المتبدلة بكل جزء من اجزاء العالم الجسماني بل الروحاني بل الالهي
في كل واحد من النسب الذاتية والاضافات الاولية والصور
العلمية والحقائق الالهية في الادوار الغير المتناهية وان من

شيء الا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم ثم خاطبني الكون ايضا هل تتذكر
وتتذكر الحالة التي كنت انت مع الحلوى شربتم مني فتأملت فتفطنت
وتحدست بانها هي هذه الحالة باني في هذه الحالة قد كنت فانيا
فانا في نفسي باقيا ببقائه فشربت منه به على ما تقتضيه مقوله تولع كنت
سمعه وبصره فشاهدت هذه الحالات واشباهها من الاحوال
والافعال في تمام الادوار وعموم الاكوار واستمرت هذه الحالة و
استدامت ابد الاباد كما كانت في ازل الازال وفي جمعيتها المتضمنة
حضورها مقتضيات جميع الادوار وتمام الاكوار وجمعيتها افرادا وجمعا
ولا يحيط باسرار هذه الحالات وغرائبها ولا ينضبط ولا يحيط
بدائع عجائبها الا الله وهذا ليس بتناسخ لانه عبارة عن ان
يتعلق نفس ناقصة مترددة في النشأة الحسية الى ابدان مختلفة
انسانية كانت وحيوانية او الى جسم نباتي او معدني والفرق بين
التناسخ والبروز ظاهر مما قدمنا ومحنه اما في الظاهر ففي انواع
البلاء الجسمانية والمحن الزمانية واما في الباطن ففي العلل الروحانية

والآفات القلبية العاهات لعدم ما اعتاده في الباطن فظاهر لسريان حكم
سلطان الولاية في الباطن والظاهر وان العلل الروحانية والآفات القلبية
والبلل النفسانية لا يرتفع الا بانوار الولاية وطوارق الهداية السارية في
تمام المراتب العالية والسافلة واما في الظاهر فظاهر لان الاحتياج في الوجود العيني
والتعين الكوني وحفظه عما يطرق به الخلل عليه اشد وشافيه من الامراض
الروحانية والاعراض النفسية والاسقام الجسمانية بالقوة الالهية القدرة القاهرة بانه
الغير المتناهية ويحتمل ان يحمل الاول على الظاهر والثاني على الباطن
او بالعكس او على الادوار الاولى والثانية او على الجمال والجلال انا صاحب
يونس البارز معه والقادر في شانه بوجوده وذكر نوح وايوب ويونس
في هذا المقام اشارة الى الفردانية المشتركة بين الارباب الاربعة المذكورة
بذريعة الاسماء الثلثة الذاتية اعني السميع والبصير والكلام يعني ان التصرف
في الادوار الاربعة المذكورة المنسوبة الى الاسماء الاربعة الذاتية وهي العليم
والحي والقدير والمريد جلالا صريحا مستقلا واصالة وجمالا ضمنا تبعا
واشتراكا ومن عاكذلك التصرف في الادوار باشتراك هذه الاسماء
الثلثة كما في دورتنا هذه فانها اخر الادوار الاربعة الفرعية الجمالية من فروع

فروع الدورة العظمى الجلالية العلمية التي كانت باشتراك الكلام في القوس دائرة
الصغرى الفرعية ونجيه من بليته حوت القوة النظرية التي هي طاهر
الكلام الذي هو تجلي القوة العاملة التي ارشدته الى الفرار من قومه
الى الفلك المشحون اي من قوم القوى الروحانية وجماعة المبادي
النفسانية الى القلب المؤمن وحثتهم غضبا على قومه ظنا
منه ان قومه لما بالغوا واصروا في العصيان استحقوا من الله
العذاب بلا مهلة وامهال وقد حق عليهم كلمة العذاب في حكم عقله
والقوم النظرية بان ابق وخرج من بين قومه فلما سلك طريق
النظر والفكر وترك منهج الرضاء والتسليم استحق الابتلاء بما استظهر
به وهو حوت الفكر والنظر وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون الاية وانما خص

ايوب بالاشارة الى مرداريه اشتراك البصر لعليه حكم سلطان اسم
البصير عليه ولذا ابتلاه الله بالمبصرات وايوب اذ نادى ربه
انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين روى ان الله تع ابتلاه بهلاك
اولاده بان هدم وسقط البيت عليهم وذهاب امواله واقربائه
وتسلط سلطان المرض على بدنه ثمانية عشر سنة فعند ذلك دعا الى
الله فاجابه ورحمه باهله فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه
اهله ومثلهم معهم رحمة واختص لنوح عم بالاشارة الى الاشتراك
السمعى لاختصاص احواله بالسمع وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم فى اذانهم واستغشوا ثيابهم الاية انا اقمت السموات السبع
وسموت سموات اسماء السبعة الذاتية لا اصالة بل اشتراكا فى
فى بداية الدورة العظمى المنور فى الكلام واصالة واستقلالا فى
دورة الكورة الظلية وفى حكم صورة جمعيتهما لدى التحقق بالمظهرية
والاتصاف بنوردنى وقدرته الكاملة وقومه الشاملة وحكمه
السارية وبالنعت بنعوت التكوين والتوصيف بوصف التدوين
عند كمال العاقار والتمكين لا التحقق لاستلزامه الاتحاد هذا تصريح

تصريح بما اشار اليه اجمالا وهذا الحكم قدسى بالادوار الثلثة الباقية
بانها من المقتضيات والمرتضيات فى المراتب الالهية التالية فظهر
منها سماوات سائر الادوار بانها من الكواكب الدوار والنجوم
السيار اعنى الدورة الكبرى الملكوتية والوسطى البرزخية والصغرى
الملكية تخصيص السموات السبع بالذكر لا ينافى ما عداها من
العرش والكرسى ومعدل النهار ومنطقة البروج فان لكل دورة
فى انه مرتبة من المراتب عرشا وكرسيا فعرش مرتبة الجبروت
هو الذات وكرسيها هو الصورة الجمعية بين الذات والاسماء والصفات
السبع فعرش الدورة العظمى يسمى بعرش الرحمن والعرش الاعظم
كما ورد فى الحديث فى وصف جنة الفردوس وسقفها عرش الرحمن
وعرش الدورة الكبرى يسمى بالعرش العظيم وعرش الوسطى هو الكريم
والصغرى هو المجيد فهذه الاقامة ان كانت فى الهوادارية النورية
تكون الاقامة والسمو والتكوين والتدوين والعلو ضمنا وان
كانت فى الهوادارية الظلية تكون صريحا اصالة وان كانت فى الحالة
الجمعية فهو جامع لهما الان قوله بنوردنى وقدرته ينافى الجمعية

بل يخصصهما بالوفرادية الجمالية والجلالية وبالمظهرية دون الكلية
وبالمخلوق دون الخالق **انا الغفور الرحيم** في القيمة العظمى الجمالية
والجلالية وكذا في ساير القيامات الاصلية والفرعية باستار
استار الكرامة وكمال العفو وباظهار الكمال الجمعي في الطور الكلي
والنعت الاحاطي **وان عذابي** هو العذاب في فقدان الكمال
الجمعي وهجران الطور الكلي والنعت الجمعي **هو العذاب الاليم**
وان عقابي فيه هو العقاب العميم لتضمنه انواع العذاب في القيامات
الافرادية **انا الذي في اسلم ابراهيم الخليل** الافاقي وانقاد
او الانفسي الذي هو الطور العقلي قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فانه بنور الولاية واطاع بجميع قواه العقلية والمبادي النفسانية
والبدنية **لرب العالمين** اى العوالم الخمس وهي الادوار والاكوار
الافرادية والجمعيات الاربع المذكورة او المقتضي للاسلام
والمرتضي للاقبال العام بين الكمل من الخواص والعوام هو الولاية
المطلقة العامة السارية في الجميع **وافق** نبي وبولايتي **بفضله**
العام ولطفه التام الذي انعكس اثار انواره في مراة قلب الخليل

الخليل **انا عصا الكليم** التي هي مظهر القوة الالهية التامة وتجلي اسرار
الولاية العامة السارية في الكمل لان اظهار المعجزات وابهار خوارق
العادات واصدار تمام الكرامات انما هو بالولاية المطلقة **وبه آخذ**
وماسك وقايد انا في كل الادوار وعموم الاكوار الاصلية والفرعية
الاستقلالية والتبعية **بناصية الخلق اجمعين** جلالا وجمالا
افرادا وجمعا وما من دابة الا على هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم **انا الذي نظرت في الملكوت** وعالم الامر والارواح عالم
في مرآة التجلي لدى الانتقال نوبتا لتدبير الجمالي اليها **فلم**
اجد غيري موسى شي فاعل لم اجد وغيري مفعوله مقدم عليه
او حال مقدم عليه يعني ما وجد في عالم الامر والملكوت شي
ما اصلا فضلا عن ان يوجد ويكون غيري او المراد من الملكوت
هو عالم الاملاك المطلقة والعقول المجردة التي هي اصل الممكنات
اى ما وجد في عالم الاملاك وعالم العلم الذي هو اصل عالم القدس
والافلاك شي اصلا من الممكنات يجد شيا آخر فيه يكون غيري
والحال انه **قد غاب** وفقد غيري وعدم واختفى ما سوي مطلقا

فی فردانیة الحق فی دورة الجمال فی الملکوت وکذا فی سایر الادوار
والاکوار فی باقی المراتب وانما ذکر الملکوت لکونه اصلا وانتفاء
الحکم فیه یستلزم انتفاء الحکم فی سایر المراتب الامکانیة انا
الذی احصی لو عد هذ الخلق ای المخلوقات فی الادوار الاربعة
والاکوار المربعة الفردیة والجمعیة وان کثروا من حیث العدد
وتکرر دوام الدهور وکثر الامد حتی کی اودیهم واجعهم
وارد هم بالخیر والشر وبمقتضی استدعاء استعدادهم ومقتضی
قابلیاتهم الی الله لیجزیهم بما عملوا ای خیر فخیر وان شرا
فشر اما آنا فآنا وحالا فحالا او بعد حین لدی انقراض مدة
ارتباطهم دون قیام القیامة وظهور الساعة اشعار بان
الله تع کما تکون اجزاء العبد وقواه المدرکة والمحرکة والعاملة
کذلک یکون العبد صفة والة وذریعة وواسطة لتصرف الحق
فی الخلق عاجلا واجلا ماشیا وترکیبا وتاجیلا ادوارا واکوارا
افرادا وجمعا اصالة وتبعا تدریجا ودفعا انا الذی لا یبدل لدی
القول والحکم والامر بالسعادة والشقاوة لا فی الفطرة الاو

لی والنشاة العلیا التی هی بدایة کل دورة ومبداء ایة کورة
فردا وجمعا استقلالا واشتراکا وتبعا الذی جف القلم بما هو
کاین من عند الله وما انا فی النشاة الاولی والاخری بظلام
للعبید فی مقتضیات الاحقاب ومستدعیات الاماد ومستودعات
الارباب فی العباد اشارة الی کثرة تنوع التصریفات الالهیة
وشدة تطورات التغییرات الربانیة فی اعیان الادوار
واکوان الاکوار علی ما مر واعلم ان الظلم وهو وضع الشیء فی
غیر موضعه فی التدبیرات الربانیة والتصریفات السبحانیة
ممتنع الوقوع لان الافعال الالهیة مرتبة مضبوطة ومتقنة
مربوطة لان الادوار والاحقاب والاکوار وما فیها من
الاعیان وما یجری علیها من احوال الاکوان الملائمة انتظاما
واتساقا متوافقة لان کل ما یجری فی مملکته لا تکون الا علی ما
فی خزائن علمه ودقایق قدرته وحکمه قد رتبه الله تع
فی مرتبة بعد مرتبة ودورة عقیب دورة جمالا وجلالا
صریحا وضمنا افرادا وجمعا اصالة وفرعا وان من شیء الا

عند تلك الخزائن وما ننزله الا بقدر معلوم فالظلم لا يتصور الا بالنسبة
الينا واعمالنا واحوالنا ومبادى ادراكنا من القوى العاقلة
المتشبثة باذيال الوهم والخيال لا الى الله تعالى وافعاله لانها
مضبوطة لا يمكن التخلف فيها عن اسبابها فلا يمكن الظلم
فيها اذ كل ما يجرى فى ملكه فهو فى موضوعه واقع بسببه وعليه
التى رتبها الله بحكمته الكاملة وبقدرته وارادته الشاملة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مع
ان العفو فى الشر امر محقق والخلف فى الخير امتناعه متفق وان
وان تصرف المالك فى ملكه على اى وجه يكون سيما اذا كان
على وجه الحكمة وطريقة المصلحة لا يكون ظلما لعدم حدوث
الهيئة الظلمانية فى نفسه كما ان الرضاء بالكفر كفر
انما هو بالنظر الى كفر نفسه لا كفر غيره لان الرضاء بكفر نفسه
يوجب الاتصاف بظلمة نفسه دون كفر الغير فانه لا تاثير
له فيه قال النبى عم الظلم ظلمات يوم القيمة فمن ظلم فصبر
كان معى كهاتين واما ما قيل من ان نفى الظلم الخاص وهو

الظلم البالغ فى الغاية عن نفسه لا يوجب نفى الظلم عنه مطلقا
لعدم استلزام انتفاء الخاص انتفاء العام ففيه ورد لان النفى
ههنا انما هو بالنظر الى كثرة المفاعيل لا الافعال نفسها ولذا
جمع المفعول لا الافعال يعنى ان ذلك لا يصدر عنه ظلم اصلا
بعبد ما من العباد وباحد من جملة العبيد فى بلد من البلاد
لانه لا يبالغ فى الظلم ولا يكثر ظلمه ليلزم المحذور والمحال
المذكور انا ولى الله وخليفته وامينه وحافظ خلق الله
والمتصرف فيه فى الارض اى ارض القابليات ومواد الاستعدادات
والمعوض على صيغة المفعول او الفاعل والاول اولى اليه
امره اى امر الله وشانه فى الايجاد والاعدام والاعادة والابداء
وتخصيص المواد وتقسيم الارض بحصص الى اجزاء وحصص
وتخصيص كل منها بما يليق به من الصور الفلكية والهيئات
الملكية والهويات العنصرية السارية فى الامتدادات
الثلث الطولية والعرضية والعمقية وفيما يتفرع عليه ويتنوع
على وجه جرى لديه من الكمالات الاولية والثانية من انواع

الادراكات واطوار الشهود والدركات فان الله مع وصعد هذه الامور
الى وليه وخليفته وحكم فى عباده بالسعادة والشقاوة والهداية والضلالة
فى النشاة الجمالية والجلالية قال النبى عم انا المنذر وعلى الهادى وبك
يا على يهتدى المهتدون واما ما قال رضيت بما قسم الله لى وفوضت
امرى على خالقى فهو فى طور غلبة البشرية فى النشاة العنصرية
وذا فى استيلاء الصفة الالهية واستعلاء الحصة الربوبية والصورة
الجمعية على الحصة الكونية والنعت العبودية والهيئة الافرادية
انا الذى دعوت السموات السبع والاسماء الالهية والربانية
والكونية البرزخية والجسمية الى موسى ونشاتى لعبادتى
والاطاعة ولادراكى ومعرفتى ومعاينتى بكمال جمعيتى آنا
فآنا لقوله تعالى كل يوم هو فى شان بل هم فى لبس من خلق جديد
الاية او بعد اكوار وادوار واحقاب واعصار فى الحشر العظمى
والقيامة الكبرى فاجابونى بما دعوت كل واحد منها بما فيها من
الاعيان والاكوان والجواهر والاعراض فى الزمان والمكان و
امرتها اى كل واحد من السموات السبع بما فيها فيصبون دونى وبيننا

وبينا يعلمون لامرى والامتثال لحكمى فالدعوة على مقتضى النبوة والاجابة
بمقتضى الولاية والاقتضا انما هو للصورة الجمعية والهيئة الاحاطية
انا الذى بعثت النبيين فى الادوار الاصلية والمرسلين فى الدهور
والاعصار التبعية والاطوار الفرعية على مقتضى علمه لاحكام الحصة
الالهية ومقتضى استيلاء الجمعية الكلية واستعلاء سلطان الصورة
المعية فى الادوار والاكوار الالهية والكونية الافرادية والجمعية
الاحاطية ففى كل منها نوع من الاقتضاء ففى الدورة الاولى فى الفردانية
العظمى الجلالية المقتضى هو التنزيه والتقديس وفى الثانى التشبيه
وفى الثالث الصورة الجمعية وعجايب هذه الادوار الثلثة وغرايبها
لا يعلمها الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب انا الذى دعوت الشمس والقمر وغيرهما
من الكواكب الثابتة والسيارة فى المراتب الصورية او المعنوية او
جمعيتهما اما فى الآفاق فى ضمن تلك الدعوة الكلية السالفة او بطريق
الاستقلال الخصوصية اقتضاء كل دورة من الادوار المذكورة فى حالة
مخصوصة او فى الانفس اى شمس الروح وقمر القلب عند استكمال

الاطوار القلبية وحصول القدرة والقوة العامة فاجابوني قالتا اتينا
طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
الاية ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا الاية انا
فطرة العالمين وحقيقة تكوين لعوالم الخلق الامكانية من الجبروت
والملكوت والمثال والملك والناسوت ونفس ايجادها سواء كان
التكوين صفة حقيقية او نسبية اعتبارية بناء على ان حقيقة كل شيء
حقيقي واعتباري انما هي حقيقتنا الكلية الجامعية الالهية والكونية
او على ان الفطرة بمعنى الفاتق انا داحي الارضين وباسطها وناشرها
وناشطها بعد خلق السموات وايجادها او قاسم الاراضي الاستعدادية
وفاطرها في بداية كل دورة من الادوار ثم استوى الى السماء او توجه
الى تكوينها وفطرتها في تلك الدورة فسويهن سبع سموات لما تحقق
من ان في كل دورة سماء وارضا وان فطر جرم الارض متقدم على
دحيها وتبسيطها وتقسيمها على الاقاليم وعلى انها معمورة معمولة
والحاصل ان فطرة جرم الارض متقدمة على تكوين السماء وبسط
الارض وتكوين السماء متقدم على دحية الارض وتقسيمها على الاقاليم

الاقاليم المعمورة بها لا على مطلق تقسيمها فان تقسيمها الاولي مقدم على خلق
السماء وتسويتها او عالم بالاقاليم بل الاقاليم السبعة هي مقتضيات خصوصيات
مظاهر الاسماء السبعة الذاتية وبما فيها من انواع الثانية المنسوبة
اليها وبما لها من الاحوال الذاتية التي قضى الله بثبوتها لها وحكم بظهورها
عليها وظهورها في اقاليم كل مرتبة من المراتب الكلية المذكورة في فردية
الادوار والاكوار واعلم ان الارض قسمان استعدادية واستمدادية
اما الاستعدادية فخلقها او دحيها متقدمة على خلق السموات المطلقة
لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء الاية اما الاستعدادية
وحقيقتها ومادتها وذاتها انما هي تلك الارض المتقدمة المذكورة متقدمة
على السموات وصورتها اما دحيها وصورتها العينية فمتأخرة
عن السموات هو الذي خلق السموات في ستة ايام وكان عرشه
على الماء وكلام الامام ع م في هذا المقام يحتمل الامرين انا امر الله وحقيقة
الروح القدسي والانسي وهو من اعيان عالم الملكوت فالعطف للبيان
وان كان المراد بالامر الفيض الايجادي وسببه فيكون اشارة الى ان

حقيقته الكلية وصورته الجمعية هي حقايق المعاني والاعيان معالا
بالتدريج بل دفعة كما تقدم فردا او جمعا من ان حصة الكلية هي ذات
كل شي واصله مجردا كان او ماديا جوهرا او عرضا ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي اي النفس والعقل ظهر وتحقق من امر
ربي وفيضه الايجادي في عالم الملكوت وعالم العقل كما ظهر العقل
من امره وفيضه القدس في عالم الواحدية والجبروت والحضرة
العلمية اذ العقل صورة العلم كما ان النفس والروح هو صورة العقل
والخلق والتكوين فخلة على هذا امر من الاول انا لا افاده خبر
من الاعادة انا الذي قال الله لنبيه محمد عم القيا اي محمد وعلي
امرهما او اسقطا في جهنم اي فيما يخالف مصطفى دورته ومرتضى
كورته الوجدية والعدمية في القيامة العظمى في الفرادية النورية
والظلية كل كفار وعوم جبار تخلفوا عن مقتضى فرداية دورة
كل منهما وكورتهما الكلية والجزئية النورية والظلمانية عنيد
متماد في التخلف والاعراض عن قبول الاحكام الجمالية والجلالية
الصريحة فان لكل دورة من الادوار وكل كورة من الاكوار

العلوية والمصطفوية المستقلة والمشتركة دنياء واخرة وجنة ونارا
ومقتضاهما صريحا وضمنا فان كان الضمني تابعا للصريح على الضمني
مكرا امر يقتضاها الجنة كما وقع في الحديث ان لكل شخص شيطانا وجنا
حولي الا ان شيطاني قد اسلم بيدي لا يامر في الا الخير وان غلب
المقتضى الضمني فاواه النار وان تساويا فموضعه البرزخ والاعراف
اشعار بانهما توءمان وان حقيقتهما واحدة كما اشار النبي عم بقوله خلقت
انا وعلي من نور واحد الحديث انا الذي ارست ونصبت ونفخت
الجبال العقلية والتلال النفسية القلال العلى وهي الاعيان الثابتة
وجريت الاغوار الروحانية والوهاد الجسمانية في الفردانية العظمى
الجلالية اصالة واستقلالا وكذا في ساير الادوار والاكوار بحفظ
رعاية المناسبة المعتبرة على راضي الاستعدادات وغياض القابليات
في خلاء المواد وفضاء المادبات بالقوة الالهية النورية والقدرة
الغير المتناهية الظهورية في الافاق والانفس وبسطت الارضين
والقابليات المتنوعة والاستعدادات المتفرعة في الادوار والاكوار
الافرادية والجمعية في المراتب الكلية وغيرها الاولية وجوبها

الاصلية ويحتمل ان يكون المراد بالجبال القابليات الذاتية والمراد
الاولية وبالارضين القابليات المتجددة والاستعدادات المتجددة
حسب تعدد الادوار وتبدد الاكوار وان يكون المراد بالجبال
الاستعدادات الجمالية وبالارضين القابليات الجلالية وغير
ذلك من الاعتبارات انا مخرج العيون الغيبية والعينية الصورية
والمعنوية الافاقية والانفسية الجارية في تلك الاراضي القدسية
والفوايض الحسية في الجداول الانسية والمحافل الانسية ومنبت
الزروع اى ومنبت الزروع في تلك الاراضي بمياه تلك العيون
النابتة اولا بصور الاعيان الثابتة والحقايق الالهية في
الحضرة العلمية والمرتبة الجبروتية وهذه الحالة انا نرى اى
ونشاهد بطريقين احدهما يحكم عليه القوة القائلة بان
يشاهد ان نفسه قد انبسطت ونشات ونمت في
نفسها مرة بعد مرة وكرة بعد كرة ذاتا وصفة ذاتية وافعالية
واثارية الى ان بلغت غايتها وهي المرتبة النباتية الانسانية
والطريقة الثانية يحكم عليه القوة الفاعلة بان يطهي في ذاته

في ذاته الاشيا على وجه الاثبات وطريقة الانشاء واسلوب الانماء
في المراتب المذكورة وهذان الطريقان يجريان في ساير طرق الظهور
والاظهار والشعور والاشعار والتنوير والانوار وغير ذلك
مما يعتور على الفاعل والقابل اشعارا بتطور التجليات وتنوع
اطوار الاقتضاءات حسب تبدل مستدعيات الدورات ويجدد
متنوعات الكورات وتنوع مقتضيات التكوينات ومغرس
الاشجار اى اشجار الانوار المجردة والجواهر والعقول في اراضي
رياض عالم الواحدية وكذا يتنور هذه الارض بانوار الارواح
ويتزهر بازهار الاشباح الى ان يطهى اثمار الاغصان في عالم الناسوت
ومخرج الثمار اى ثمار كمال الهيئة الجامعة والصورة النوعية
الحاوية على مقتضيات الادوار ومقتضيات الاكوار الاصلية
والاعية انا الذي اقدر اقواتها واعين مقاديرها يقوم به تلك
الاشجار في اوقاتها ويظهر به قوام هذه الاثمار والاشجار بذرية
امتزاج القوى العنصرية الاولية ومقتضى الاسماء الاربعة الذاتية
التي هي امهات حقايق الكائنات واسطقسات تعينات شعابها

المكونات ودقايق الممكنات ودقايق الممكنات لينتقي من الدهور
وكل الاوقات في الاعوام والشهور لان الممكن من حيث انه ممكن يحتاج
في وجوده وبقائه الى الفاعل الموجد والمبقي الموجه المجدد الموقد المنير
في الادوار الذي احاط علمه بتمام ما يتم الايجاد والتجديد والنمو
والابقاء والانفاد ويكتنفه شوق الاذواق الينا فيحصل
المبادي واعطاء قوة القبول والاستعدادات وغير ذلك
مما يتوقف عليه الايجاد والنعمة والاعداد في جميع الادوار
وعموم الاطوار والدهور والاعصار **ومنزل المطر** من سماء
الاسماء الذاتية وسحاب الصفات العقلية اولا على اراضي
الاستعدادات العدمية فينبت بها اولا انوار الشقايق الالهية
وازهار الحقايق الصمدية في الادوار السرمدية ثم على ارض
عالم الامر فينبت فيها اشجار اعيان الارواح ويظهر فيها
انوارها ثم على ارض عالم الملك والشهادة فيخرج منها انوارها
ثم على ارض عالم البرزخ فيخرج منها شقايق الاشباح ثم على
ارض عالم الملك والشهادة فيخرج عالم الاشجار الشهادية

انواعه

الشهادية فيظهر منها ثمار الجمعية الكلية الانسانية **وسمع الرعد**
الهايل ومصغي الصوت المهيب الحاصل من اصطكاك المرتبة
الفاعلية وازدواجها بالرتبة القابلية في المراتب الكلية وحركته
ليظهر ما كان كامنا في القابليات الظلية التي هي خزينة الفوايد
الجمالية من الاسرار الالهية والانوار الربانية والاثمار الكونية
والازهار الكاينة **ومبرق البرق** ومشوق الوداد والعشق
وكمال الحرق وتمام الشوق والتشوق بين الفاعل والقابل
في المراتب المذكورة فان بين المرتبة الفاعلية والقابلية
نسبة خاصة واضافة خاصة لا يدركها الا القوى السامعة
والباصرة ويتوقف عليها اجابة الموجد الموجب بالذات استدعاء
استعداد القابل الوجود وما يتبعه من الكمالات الاولى والثانية
من الفاعل فان كل تاثير وتصريف وتاثير يظهر منها فانه
موقوف على هذه الاجابة ليخرج ما كان بالقوة في الاستعداد
الوجودية فالرعد والبرق وهما عبارتان عن كمالية الفاعل
وتمامية القابل واشارتان الى قوة استعداد الاستعداد و

وفور الامداد لدرور الاستعداد فكونات من جملة شرايط ظهور
الكاينات وصدور المكونات انا مضئ الشمس الاحدية ومطلع
في المرتبة الواحدية في الفردانية العظمى الوجود في تربية الحضرة
العلمية وسائر الفردانيات العلمية الاصلية تبعا لا اصالة بل
فرعا الفرعية بالباء ظهر الوجود وبالنقطة تميز العابد عن
المعبود وانا النقطة تحت الباء ومطلع القمر القلبي في خروجه
عن الافق المبين والروحي والعنق الغيبي في نوبة تدبير
اسم الحي في الدورة الكبرى الوجودية في عالم الامر ومرتبة الاسم
ومنشئ النجوم السبحية ومبداوها بتدبير القهرمة في المرتبة
البرزخية وانما اورد هذه الكواكب المذكورة في سلك واحد
تنبيها على انها مشتركة في كونها غائبة عن الحس الظاهر وانما
عبر عن اعيان هذه المراتب الثلثة بالشمس والقمر والنجوم
اعلاما بان اقتضاء الادوار قد يختلف فان الدورة العظمى
النورية انما تقتضي لان يظهر اعيانها بصورة ادم بصورة الاملاك
وفي غيرها ربما يظهر بصورة العنقاء والسيمرغ وغير ذلك مما

يناسب هذه الدورة وربها ومرتبتها وقس عليها القاني
انا منشئ الفلك الحسية ومبداء الافلاك الجسمية في البحور
الشهادية والملكية وانما اعاد ضمير المتكلم في هذا القسم اشارة
الى انه مستقل متميز عما تقدم بانه محسوس وما تقدم معقول
وان مقتضى حكم المزيد ربما يكون في المرتبة الملكية بالصورة
البحرية نادية كانت او مائية او ترابية او هوائية او ملكية او
كوكبية جسمية حسب ما يقتضيه الاشتراك المذكور ومحايب
الطوار اعيان هذه الادوار الاربعة النورية غير محصورة وكذا
الطوار اعيان الاكوار الظلية لا يحيط بها الا الله ومن اعطي
من يم الولاية المطلقة بكف خص المتابعة العلوية انا الله
اقوم الساعة اصالة وتبعا افرادا وجمعا تدريجا ودفعة
او كلاهما معا عند استيفاء هذه الادوار مقتضياتها و
انتقال الفردانية من اسم الحي اسم اخر ومن فردانية تدبير
مرتبة الى مرتبة اخرى جمالا وجلالا افرادا وجمعا لما بين الادوار
الاربعة وانواع ما فيها من الاعيان المختلفة ارادات يبين

الى ما يحصل من الادوار والاكوار من قيام القيامات وظهور
الساعات وما يتفرع عليها انا الذي ان امت واتقلب من مرتبة
الى مرتبة ومن نشاة الى نشاة ومن مظهر الى مظهر في هذه
الادوار بحسب الظاهر وجواب من برزخ الى برزخ في الادوار والاكوار
فلم امت حقيقة ومعنى بل صورة وعينا يعني ليس موتي وانتقالي
في هذه الادوار والاكوار كموت من يتقيد في هذه الادوار والاكوار
بمرتبة ويقتضي حدوده وكوره فان تقيدهم بالحدود الظاهرة
وتقيدهم بالقيود الباطنة ما انفك عنهم ولم يبرح منهم بعد لانهم
ما استوت نسبتهم الى المراتب لا ينقطع انتظارهم في الاستكمال
لتحصيل امر من الامور وحال من الاحوال في ابتغاء المآرب
واستحصال المطالب بل يتردد في النشاة حتى يستكمل بكليات
الحالات واستجمع التجليات في تطورات البرزخ تحلى
الكمال الكلي الحاوي على تمام الطرق وجميع السبل فانه باستكماله
في كل الاطوار والمآرب استوت نسبته الى ما فيها من الاعيان
ولما من المفاخر والمناقب ولم يبق له انتظار لمرتبة دون اتفاق

واتفاق الى حصول مرتبة ومآربه لكونه جامعا لتمام مطالب الادوار
ومقاصد الاكوار الالهية والكونية وطايعا للاكوان العبودية
والاعلام الكونية الا انه لما كانت الكمالات الذاتية والاسمائية
والحالات الامكانية والاضافات الربانية والاعتبارات الكيانية
التي هي شرايط ظهور الكمالات الشهودية وكانت غير مجتمعة في
الوجه العيني غير متناهية في الشهود الكوني والنسب الامكانية
والصفة الانسانية التي لازمها الافتقار الذاتي ولازمها الاضطرار
الطبعي والطلب الضروري النوعي غير منقطعة ابداه باقية ابدا
سرمديا وان تفضيل اعيان مراتب الكاينات انما هو بتفضيل
اطوار الكمالات الذي لا يتعاطى الا بالالفاظ والكمالات
ولا يتعطى لديه الا بالتردد في النشاة والتبدد بمواقع الشئونات
وان الشخص الكامل الفاضل المحقق بالحق واسمائه وصفاته
المستكمل في مراتب شئوناته الذاتية له وجهان وجه الى الحق
ووجه الى الخلق فبهذا الوجه لا ينتهي طلبه ولا ينطوي اربه
وسلبه ولا ينقطع توجيهه الى الكثرات ولا يرتفع تعلقه

باعيان الممكنات واحوال المكونات لفايدتين كليتين وفايدتين
جليلتين عايدتين الى تكميل نفسه بانواع الكمالات واصناف
تطورات الحالات وتنوعات الاحوال والمقامات والى تكميل
ما تعلق به من الاعيان الجوهرية والاكوان العرضية وهذا النوع
يعود اليه ايضا لان تمام الاعيان النوعية وجميع الاكوان الجوهرية
والعرضية الصورية والمعنوية صريحا وضمنا بالنسبة اليه اجزاء
وقوى واعضاء فموته واماتته ليست موتا واماتا وان كانت
في صورة الموت وهيئة الهلاك وصفة الفوت ونعت الامات
والاهلاك بل هو في الحقيقة حيوة متجددة وبقاء متجددة
قال عم المؤمنون لا يموتون بل ينقلون من دار الى دار
وان قتلت بحسب الصورة بسيف قهرمان الجلال الذي
هو في الحقيقة في حقه جمال ولطف فلم اقتل ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتيهم الله من فضله الاية ۵ اقتلوني يا ثقاتي
ان في قتلي حياتي ۵ وحياتي في مماتي ۵ ومماتي في حياتي وفي

وفي ذكر الموت والقتل اشعار بان انتقاله في المبادي واستبداله
في المظاهر والمبادي انما يكون لهما في الفردانية الجمالية والجلالية
وبان انتقاله فيهما تكون تارة بالتبع واخرى بالاصالة وبالتبعية
قد تكون بالقتل واخرى بالموت وان افضله هو ما تكون بالقتل
اذ الحجب الكثيفة والنقب الغليظة واللطيفة النوعية والظلية
لا يرتفع الا بالقتل سيما بالسيف ان ابتلى صاحبه بالجود والميل
ولطيف واعلم ان اطوار البرزات متفاوتة كثيرة واسرار
الكونات متغايرة كثيرة احدها ان جما كثيرا وكما غفيرا من
النفوس الكاملة والارواح الفاضلة قد يتعلق بشخص واحد
ومتشخص ماجد يكون الكل كنفس واحدة يتصرف فيه تصرف
النفس المتحدة في بدن واحد وجسم متحد الثاني ان هذه
النفوس يتعلق به بعد تعلق نفسه به اما معا في دفعة واحدة
او بالتدرج والتعاقب اما الى حد معلوم معين من اعوام
عمره واياما دونه وشهره او الى اخر العمر فهو بهذه النفوس يستكمل
بانواع الكمالات ويتفصل باطوار الحالات واصناف المقامات

ويتجلى ويتحمل باقسام العلوم وصنوف المعارف والادراكات في اصول
الادوار وفروع الاكوار في الدهور وكر الاعصار وهذه النفوس
ايضا يستكمل وينفصل من هذا الشخص الفاضل والفرد الكامل
وينعكس هذه الكمالات من مرآت قلب هذا الشخص الى مرايا
النفوس المذكورة والارواح البارزة المبروزة كما كانت تنعكس
تلك الكمالات عنها الى قلب ذلك الشخص كالمرايا المتقابلة فانها
ينعكس الصور بعضها الى بعض لا الى النهاية وهذا القسم
اتم الاقسام وسهامه اعم السهام بين الخواص والعوام وقد
يتعلق بنفس واحدة الى ابدان متعددة وهذا انما يكون اذا
كان حكم سلطنة طور التشبيه غالبا على صاحبها كما كان في
القسم الاول لكن حكم التنزيه غالبا وقد يتعلق بالملائكة واللاهوتيات
والاعواك الشياطين والجان والافلاك والكواكب والعناصر
والمواليد الثلاثة ويدور في كل واحد منها بادوار يختص به
ويتحقق بما اختص كل منها به من الخصايص واللوازم الذاتية
والعوارض الوجودية وقد يتعلق بالمعادن واعيانها الشريفة

الشريفة والخسيسة وكذا يتعلق بالنباتات وانواعها والحيوانات
المجمة واصنافها واشخاصها ومن هذا يتفاضل اعيانها الى حد
بعد وبعد بعيد وقد سمعت ان قطع بعض الاشجار وقتل بعض
الحيوانات يقطع قاطعها ويقتل قاتلها وقامعها الا اذا كان
القاطع نفس كاملة تمنع السراية عن صاحبها واقسام هذه
الانواع كلها ينتهي الى البروزات الانسانية كما كانت يبتدي
من صورتها النوعية النورية او الظلية في الادوار والاكوار الالهية
والكونية منه بدا واليه يعود نزولا وعروجا ودروجا وولوجا
لن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين واسرار هذه الحالات
واطوار تلك البروزات مما لا يساعده العقول ولا يتواطاه
كشف ارباب الشهود واصحاب المعاينة والوصول بل اغلب
اهل البروز والبروزات وانما يختص ادراك هذا القسم
خصاصة ته بالمتحققين بكمال احاطته وشمول قوته وعموم
قدرته وفنون حكمته سايرين بالله ومع الله وفي الله في الادوار
السرمدية والاكوار الديمومية وهو اما من اعيان الادوار

لجماليه وهو حضرة او من اعيان الاكوار الجلاليه وهو المرتضى ع م
او من افراد كمل جميعها وهو المصطفى ع م والداير في كل دور من هذه
الاعيان الكامله ومما تلونا عليك ذهب جماعة من العلماء والحكماء
الطبيعيه الى التناسخ نظرا الى النفوس الناطقة القاصرة والارواح
الناقصة وهي اربعة انواع نسخ وفسخ ورسخ ومسخ واما
البروزات فلا يكون الا في النفوس الكامله في الادوار والابداد
والاكوار فان السر الالهي الداير في كل شي لا ايكاد يختص في حقه
انواع التجليات الذاتية والصفاتية والافعالية والاثاريه وتنوع
اطوارها الكلية والجزئيه وتطور انوارها في النشاة تصور
الشئونات الالهية والكونيه وذلك لا يتنافى الا في الترددات
المتاليه والتعلقات المتنوعه اجلا وعاجلا عارجا وبادلا
خارجا وداخلا فاذا التناسخ العام لا الخاص لا نعم والتطور
مستمر دايم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
الاية يحشر الناس على صور اعمالهم على اثنا عشر صورة
فمنهم القردة والخنازير وعبدة الطاغوت وكذا ها قبل اية

ما عليه من الملل الا اهلها قدم راسخ في التناسخ فالتناسخ المردود
هو الخاص لا العام فانه من مقدمات البروز واعلم ان الشخص
الفاضل والفرد الكامل ربما يكمل الشخص الاخر والاشخاص المستعدة
حالة التعلق بالنشاة العنصرية من غير ان يفارق البدن الخاص
المخصوص سواء كان ذلك الشخص والاشخاص بشرا او ملكا او
شيطانا او جنا او حيوانا امواتا او احياء فيستوي عند الشخص
الكامل الكمال البارز الحضور والغيبة والدنيا والاخرة والاحياء
والاموات هذا الكشف من خصايص الوقت الذي خصصه الله
واشهده فيه في الادوار والاكوار ورادا وجمعا وارتقى فيه مرارا
كثيرة في الكل وليس الخبر كالمعاينة والمبروز فيها انا الذي اعلم
بعلم الله والمخفوق منه ما يحدث في الزمان والمكان من الاعيان
والاكوان وفي نفس الانسان بل النبات والحيوان من الخواطر
والادراكات والعرفان والحركات بانواعها انا بعد آن و
ساعة بعد ساعة من الكليات والجزئيات في الادوار والاكوار
هذا انما يتحقق عند التحقق بالاسماء الالهية في الحضرة الواحدية

او الصور الجمعية اما بواحد منها بالعلم لصفة اخرى من الصفة الذاتية
مثناة او مثلثات او مربعات او مخمسات او مسدسات وهذه
الحالة ان ليست سرمدية غير منقطعة الا انه لغلبة الاحكام الامكانية
وهجوم العوايق الكانية والعلايق البدنية ما يفتح الوايم وحل
الهمم وغير ذلك مما يدل على عجز البشرية والزجر العنصرية انا الذي
اعلم خطرات القلوب اى كلما يخطر ويمر في القلب الانساني
بل الحيوان عالما كان او جاهلا صغيرا او كبيرا قليلا او كثيرا
او اتى من عالم الحس او الغيب وحضاير القدس من الكليات
والجزئيات الضروريات والنظريات من الاوهام والخيالات
وساير مبادي وساير مبادى الادراكات ادوارا واكوارا دهورا
واعصارا ولمح العيون وطرف الابصار من الانسان والحيوان
وما تخفي الصدور اي الوجه الذي يلي النفس فان للقلب وجوها
وجه الى الروح والعقل وعالم الغيب ووجه الى البدن والنفس و
كيفية التدبير ووجه الخصوصية هويته وبين الله فرعا
ينقلب الى جانب النفس والبدن ويصنع بكيفية احوالها واخرى

واخرى الى جانب العقل والروح ويتجلى ويتنور بهما وبما لهما
من العلوم والادراكات وباحوال النفس والهيئات وتارة يدور
على نفسه ويشاهد الحالتين في نفسه وبعبارة اخرى ان تعلقه
اما من المركز او الى المركز او على المركز او في السير الى الله ومن
الله وفي الله ويحصل من كل من هذه الوجوه في القلب اما بها
او بواسطة الحواس والالات علوم وادراكات وهيئات و
حركات الهية او نفسانية او بدنية فالوجه الاول يسمى بالفؤاد
والوجه الثاني بالصدر ويسمى الوجه الثالث قلبا فالوجه
مقتضي الجمال والثاني مقتضي الجلال والثالث مصطفى
جمعيتهما فالمراد بما يخفى هو ما يفيض وينزل من سماء
الاسماء الذاتية على الطبقة العقلية ويخفى في مرتبة
الصدر ويظهر في مقام النفس بصور الخواطر والاحاديث
النفسانية والاحاديث الشيطانية وما يصدر من
الحواس ويصعد الى مرتبة سماء القلب فهو اولا يخفى
في مقام الصدر ويظهر في مقام القلب في البرزخ المعا

بالصور المناسبة انما هو صور اعمالكم يرد عليكم الحديث
هذا تفصيل ما اجمل بقوله انا الذى اعلم ما تحدث **انا**
صلوة المومنين اى الصورة الجمعية العبادية الملكية
والملكية العنصرية والفلكية والجمادية والنباتية والحيوانية
فان اركان الصلوة وهيآتها اشارة الى عبادة انواع
الموجودات الالهية والكونية فليطبقها بما بيناه بها هذا
الحمل بناء على ما تحقق بقوله تع هو الاول والاخر والظاهر
والباطن **وذكوتهم** اى فضلات اموال العلوم الالهية
والكونية والرسوم الشرعية التى تصرف الى الفقراء القوى
النفسانية والمستحقين من المبادى البدنية والمساكين
الدنية **وحجهم** قصدهم وتوجههم الى كعبة الجمعية النورية
الروحية والصورية الجسمية هذا بناء على ما تقدم من انه
عند تحققه بالحق هو حقيقة كل شى من الجواهر والاعراض
وجهادهم اى عليه الجنود النورية ومعاوميها العساكر
الجلالية اشارة الى انواع اقتضاءات الادوار الاربعة

الاربعة الفرعية النورية الجمالية الوجودية فالصلوة اقتضاء
الدورة العظمى والركوع اقتضاء الدورة الكبرى والحج الدورة
الوسطى والجهاد للصغرى والى ان حقايق الاشياء وحقيقتها
جوهرية كانت او عرضية كمية او كيفية بدنية او نفسانية
او روحانية انما هى الوجود المطلق والذات الحق لا يتحقق
لا فى الخلق ولا فى الذهن والخارج ولا فى نفس الامر الا بالظهر
الانسانى والمجلى الكامل الامكانى كما سبق **انا الناقور الذى**
قال اسمع فاذا نقر ونفخ وحفر ونفخ **فى الناقور** والصور
والصاور مرتين احديهما فى نهاية الفردانية العظمى الفرعية
الجمالية وهى الطامة الكبرى والقيامة العظمى والثانية فى
بداية الدورة الكبرى الفرعية الرادفة والدورة النورية العاطفة
انا صاحب النشر الاول الظاهر عند قيام تامة فى انقضاء
الدورة العظمى وانتقالها الى الدورة الكبرى **والاخر** عند انقضاء
دورة الكبرى وانتقال نوبة الترتيبة منها الى الدورة الوسطى
من الادوار الجمالية الاصلية او الفرعية او الاوس الادوار الجمالية

والثاني من الاكوان الجلالية او الاول من الادوار الافرادية
والثاني من الاكوان الجمعية او بالعكس او الاول من الجمعية الافرادية
والثاني من جمعية الجمعية قال النبي عم اول ما خلق الله في
فردانية الادوار الجمالية نوري وحقيقتي في بداية الدورة
العظمى النورية الوجودية وانا وعلي في الحقيقة وفي نفس الامر
خلقنا من نور واحد الا انه ربما يكون الوجه الظاهر المحمدي
صريحا ويكون بداية الدورة الجمالية النورية والوجه الباطن
العلوي الذي هو الحق ضمنا في بشرى القوم وبحسب تضمن الدلالة
وقد ينعكس الامر بان يكون الوجه الظاهري المحمدي الذي
كان في الفردانية النورية مع الخلق حقا والوجه الباطني
العلوي الذي كان بالحق في تلك الدورة باطنا من الخلق
يصير خلقا ويتبدل الجمال جلالا والجلال جمالا والنور
ظلمة والظلمة نورا والوجه القديم الحقي خلقا حادثا والخلق
الحادث قديما حقا والازل ابدا والابد ازلا والولاية
نبوة والنبوة ولاية ومحمد عليا وعلي محمدا والمحب محبوبا

محبوبا والمحبوب محبا وعلى هذا قياس ساير المفهومات المتقابلة
هذا غاية اطوار البرزات ونهاية احكام ادوار البروزات
والظهورات انا صاحب الكواكب الالهية والداري الربانية
وقرين النجوم البرزخية ومع النجوم الشهادية التي فوض
الله عز وجل تداوير تدابير الاحوال ادوار الاربعة الاصلية
والفرعية الجمالية ضمنا اليها وخوض سهام انوار الثابتة في
الاكوان الافرادية والجمعية لديها واشار الى ان تبدل اوضاعها
وتحول احكام انوارها وتطور حركاتها وتنوع نسبها الاولية
واضافاتها الازلية انما هو به وعليه ومنه واليه هذا استصحاب
والمعية اما على علوي بناء على ان العلة يستصحب المعلول
او الى كلي نظرا الى انه عم يد الله وصفه قدرته ونعت قوته
ومزيل الدولة الصورية والمعنوية في تلك الادوار والاكوار
على ما يقتضيها تلك الكواكب في تلك الادوار والمراتب لانشاء
المقاصد وانشاء انواع المآرب عند انتقال الفردانية من
طور الوحدة الى دور العدم ومن كور الحدوث الى غور القدم

فينتقل الملك والدولة من سلطان الجلال فيجري الاحوال و يسري
الاحكام والاعمال على ما يرتضيه سلطان شيطان الجلال
من يجاني ادواره الادبونه الاصلية والفرعية المرتبعة في الافرادية
والجمعية وبالعكس قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير الاية انا الذي هو في تدبير ممالك الادوار الجمالية و
مدارك الاكوار الجلالية صاحب الزلزال ومفارق
الانتقال وقرين اما بالتناسخ والاحداث او بالاستصحاب
بان يكونا معلول علة واحدة كاملة بالذات في الادوار الفرعية
الافرادية او الجمعية في الدورة العظمى منها وهذا الوجه الثاني
وان عم الكل الا ان تخصيصه بنفسه لحققه وتوقفه لادراك ذكر
هذا السر بعق حسية وقدم غيبية وقدسيه والرجفة
اي النامية الكلية الناهية العاهية والقيامة القايمة في
الادوار والاكوار الفرعية والاصلية بسعادته بها انا صاحب
المنايا والهلاك والاهلاك المترتب عليها وصاحب البلا

البلايا باخفاء النعماء والالاء ومنها قيها على ما يقتضيه الجلال
ومن هذه الفقرة على ما تقدم وفصل الخطاب الفارق بين
متقضيات الادوار والاكوار الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية
يعني انا البرزخ الحايل والحد الفاصل بين تلك الادوار
والاكوار وصور جمعيتها بنعوت مختلفة وهيئات متغايرة
وصفات متقابلة انا صاحب ادم عامر عمارة وعامر روضة
كانت على مثال الروضة العظمى ذات العماد التي خلقها وانشاها
الله تع في وسط بلدة من بلاد عالم البرزخ الواقعة في وسط
هذه البلاد المسماة بهورقليا لها ثلثمائة وستون بابا
ما بين كل باب مسيرة شهر وغرايب هذه البلدة وعجايب
لطايفها وبدايع صنايعها لا يعلمها الا الله وقد عمر عاد الاول
وهو ارم عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح الذي يقال
له ادم الثاني في زمان سلطنته روضة على مثال تلك الروضة
وارم عطف بيان لعاد وهو اشهر من عاد لدى اصحاب
التواريخ في بلاد اليمن يعني اني صاحب عماد ومصاحب في تعمير

روضة وبناؤها يكون ذات العماد اى بناء رفيع يكون ذا عمد
واساطين وهى التى لم يخلق مثلها فى جميع البلاد التى يكون
فى عالم الملك والشهادة وقد كانت مدة تعميرها اربعمائة سنة
وقد خفيت الآن فى عالم البرزخ وحضرة الخيال المطلق عن
اعين الناس للخلق كما كانت فى الاول لخفية عن اعينهم
ثم ظهرت لهم بالتدريج فى المدة المذكورة ان تمت اسباب
ظهورها وشرايط شهودها وروابط وجوهها فى الحس
ثم لفقدان شرايط شهودها فى زمان اخر من الاوضاع
المناسبة للافلاك التى نحية المتصلة بالاوضاع الحسية
اختفت اختفاء دفعيا نظرا الى اهل هذا الزمان وانما
كان ظهورها تدريجيا وخفاؤها دفعيا لكون اسباب
وجوده كثيرة مترتبة موجودة على التعاقب واما عدمها
وخفاؤها واختفاؤها عن النظر فانما يحصل بانتفاء
سبب من الاسباب اختفاء شرط من الشرايط ونازلها
ومنزلها تلك الروضة ومخرجها منها من الجواهر والاشجار

والاشجار والازهار وغير ذلك من عالم البرزخ الى هذا العالم
بالتدريج على وجه يتمكن كل احد ذي بصر حديد او نظر بعيد
وخيال صحيح وتخيل صريح من ادراكها ومشاهدتها فى وقت طلوع
بها انا لا غيرى من الممكنات وفى التاكيد بانا اشعار بتخصيص
هذا التنبيه وانه مخصوص عليه وانه لا يتحقق بهذا الامر الا
هو لكمال جامعيته وتمام كليته وقوة ولايته واشارة الى
انه مبدأ لها والى انه صاحب النبوة فى الحقيقة متحدان
والمتقوم الباذل بما فيها من الجواهر الشريفة والفواكه العجيبة
الاتية فى اخر الزمان لدى ظهور الخلافة العظمى وسرور
الهداية العامة العليا هى نهاية مطالب اهل النهى وزمان
ظهور هذه الخلافة يتضمن شهود العجايب الغريبة وكرور
الغرايب البديعة منها ظهور زهرة الروضة واتفاق تمامها
لدى ظهور صاحب الزمان الذى هو زماننا هذا انا اهلكت
الجبابرة بسنان قهرمان الجلال وبطعن الرماح بيد الجمال
فى الفردانية العظمى النورية الاصلية والفراعنة المتقدمين

في الدورة الكبرى من الادوار النورية الفرعية الافرادية بيده سيف
ذي الفقار الذي خلق الله مادته وحقيقته جوهرته في الفردانية
لجلاليتهم سواه وصوره وجلاه في فردانية تدبير الجمال
الصريحة لدى ظهوره بصاحبه كما اشار اليه بقوله يا علي
كنت مع الانبياء سرا وصرت معي جهرا وجعلها ذات فقرات
وشنشنه وشعبتين نشأت احديهما من غيب الولاية
والجلال وثانيهما من غيب النبوة والنور والجمال ولذا عمت
انوار نفعها للمؤمنين وخصت بهم وعمت ادبارها على
المشركين وخصت بهم والاضافة بيانية انا الذي حملت نوح
الاول والثاني في الاحقاب السالفة والادوار السابقة
عند طغيان الطوفان الاعظم العام والاكبر الاقدم التام
في السفينة التي عملها وصنعها بنظر الله وتعليمه في اطوار
الافاق والانفس جمالا وجلالا انا انجيت ابراهيم في الافاق
والانفس في الادوار النورية الاصلية والفرعية من نارات
نمرود النفس الامارة ونارات نمرود اللوامة ظاهرا وباطنا

ومونسه في وحشة النار المذكورة والنارات المرتوبة من فوق
عطفا على مقدارا عن صاحبه وقرينه انا مونس يوسف و
صاحبه وقرينه في الجب البين الصعب ما آنا فانظاهر واما
الخفاء المخفي منه هو الطور السري والجب هو الطبيعة واحوله
هي القوة النفسانية ومخرجه عن السر المنبوذ والجب المسطور
بالقوة الالهية والقدرة الغير المتناهية وفي هذه الكلمات
اشارة البرزخات واطوارها المذكورة فتدبره وتبصر انا صاحب
موسى والخضر ومعلمهما بل متقدم عليهما كما اشار اليه بقوله
انا قايم في ظلمة حضن حيث لا روح سفني ولا نفس يحرك
اشارة الى قسمي البرزخات من اقسامها المتقدم ذكرها وبكرار
ذكر الانبياء المذكورة في الصدر والانتهاء مع التفنن في العبارة
والتطور في الاشارة ايماء الى ان تصرفه في الادوار وتهيء
في فردانية الاكوان الاصلية والفرعية بحسب اختلاف اقتضاتها
غير متناهية وان له تقدما ذاتيا على ساير الانبيا في
اطوار البرزخات واستيفاء مستغضبا النشاءات وفي ادوار

ومحمد هما نور واحد وتعليمهما مدكان بالنبوة الذاتية التي هي في
الفطرة الاولى عين الولاية في موطن كان قبل التنزل لسنه معنى
ما كان سوه شي كما سيشير اليه بقوله انا المعنى الذي لا يقع
على اسم ولا شبه وهو الظلمة التي اشار اليها بقوله انا
قايم في ظلمة جعفر انا منشاء الملكوت ومبداء الارواح ومظهر
النفوس مبدع العقول والجواهر الفاتحة والانوار القاهر
في الجبروت ومشهر الاصول الفروع والعكوس في الكون
في عالم الشهادة في موطن الكوس الى الناسوت من القدم الى
الروس انا الباري للنفوس والخالق للاجسام البسيطة
وذوات النفوس انا المصور ومحرر الصور على صحايف هيولى
النطفة الانسانية على ما يقتضى ترتيب التنزلات وتعريف المبانيات
في الارحام المخصوصة والقابليات المرصوصة والمواد المنصوصة الازلية
والاستعدادات الاولية ان فسرنا الباري بمطلق الخلق والابداع
وحملنا التصوير على مطلق التصوير والتنقيش ليتناول الصور
الصور العلمية والصور الروحانية والمثل النورية والصور

والصور الفلكية والعنصرية والمعدنية والنباتية والحيوانية و
الانسانية في الادوار الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية
انا الذي ابرى الاكمه بقوة فردانية الجلال وادفع الابرص
وعلة الجذام وساير الامراض الظاهرة بالقدرة الكاملة الجمالية
التي هي الولاية والنبوة وما فعله المسيح ع م انما هو بهذه القوة
واعلم ما في الضماير من الواردات والخواطر على ما تقتضيه خصوصيات
الادوار ويقتضيه خصوصيات نشاات اعيان الاكوار الافرادية
والجمعية انا انبئكم واخبركم بما تاكلون في دنياكم في كل دورة من
الادوار التي تقتضيه التي يقتضي التنزلات في المراتب على ترتيب
الاطوار القالبية والنفسية والقلبية والسرية والروحية
والخفية والاخفية فان الحقيقة الانسانية في كل مرتبة وطور
من الاطوار القلبية نوع من الغذاء والماكل والدواء
اما غذاء البدن ودواه فظاهر وهو من جنس عالم الملك
والجسم من المعادن والنباتات والحيوانات وغذاء النفس
هو ادراك المنافع والمضار منها والتاثر فيها بالاحالة والتغيير

والاستحالة ودواؤها هي الرد من الافراط والتفريط الى الاعتدال
وتعديلها في الاهواء الى المشتهيات من جذب المنافع ودفع المضار
وغذاء القلب وما كاله هو العلم بادراك النفس المنافع والمضار
وبكيفية تدبيرها البدن وبكيفية تعديل افعالها واعمال كل قوة
نفسانية فيما وضعت له بلا افراط وتفريط وتجريد علوم النفس
وانفعالها عن القيود والصور ومهيات الحدود وترديد تلك
العلوم وترجيعها الى ما كانت عليه عند نفس القلب وذاته
وعينه فان تمام ما نزل من غيب القلب الى القلب نفسه
من المعاني على ما كان في الفطرة الاولى في النشاءة العليا
فاذا نزلت الى عالم النفس ثم الى مرتبة قد تقيدت بالقيود
الحسية والهيآت الانسية والحدود النفسية وما كان طور
الوحدة دوريا وظهوره كوريا لا بد وان يرجع الى ما كان
عليه ثم ينزل ثانيا الى عالم الحس ويتقيد بقيود اخرى
ثم يرجع الى ما كان عليه اولا وهكذا الى غير النهاية وسائر
الادراكات ويتعاطف الاحوال وحالات المقامات واما

واما مرض القلب وهو الغفلة والتوجه الى ما لا يعنيه والفرق
ودواؤها احضارها بدوام الذكر ولزام الفكر وبتحسين الاخلاق
وتطبيقها باخلاق الحق واما غذاء السر فشهود الحق في مرايا
صور الخلق ومرضه هو الغفلة والفترة في شهود التجليات
ودواؤه نفي صور الاغيار وان كانت في ملابس الانوار
غذاء الروح هو شهود الحق في مرايا الافعال ومشاهدتها
افعال نفسه متصلا بافعال الحق بل يرى فعله نفس فعل
الحق ومرضه ظاهر واما غذاء الطور الخفي والعقل هو معانيه
استناد الافاعيل الى الاسماء الذاتية والصفات الاولية وغذاء
الطور الخفي وغيب الغيوب هو شهود فناء جميع الموجودات
في الوجود المطلق ورجوع تمام الاشياء الى وجه الحق وذاته
البحت اشارة الى كمال احاطة علمه ووفور جبروته وحضور
حكمه وحكمته في عموم الادوار والاكوار والى كمال الاستاذية وتربيته
وما تدخرون ويجمعون تلك الاغذية والادوية **في بيوتكم**
ودار معادكم الذي كنتم بها متحققين فيها في الفوادرية الجمالية

فی المواطن الظلیة والمعاطن العدمیة التی هی مجمع التفصیل و
الاجمال فان مقتضیات الجمال الصحیحة والمرتضیات الجلالیة
الضمنیة تندرج وتجتمع فی موطن مجمع الجمال والجلال کما علمت
انا البعوضة والجثة الحقیرة والجمة الصغیرة التی ضرب
الله وبین بها مثلا ای امی یقصد ابناءه وتحقیقه علی طریق
التمثیل وقبول الامثال الذی هو احد طریقی الاکتساب العلوم
النظریة فان اقتناصها اما بالتمثیل وقبول الامثال او بالبرهان
بضروب الاقیسة والاشکال اشارة الی عموم النشأة الانسانیة
الجامعة لجمیع الصور العظیمة والصغیرة الکبیرة والحقیرة السفلیة
والمعوجة الصحیحة والکسیرة فان الوحدة الجمعیة الاحدیة
الاحاطیة الساریة فی جمیع المظاهر الکونیة العلمیة والعینیة
ظاهرا وباطنا والی الحقیقة الانسانیة فی الحضرة الواحدیة
ثم بواسطتها فی اعیان سایر المراتب لما علمت من ان حقیقة
الانسان هی باب الابواب وقد علمت ان انوارها جمیع
المفهومات السلبیة والثبوتیة الوجودیة والعدمیة انا الذی اطاعنی

اطاعنی الله فی الظلمة ای ظلمة الجلال والعدم الذی هو
سنخه الاصلی ومنخه الاولی وهو الامکان الذاتی فی ازل
الازال وغیب القدم باعطاء الوجود الاصلی والکون الظلی
حسب استدعاء الاستعدادات الذاتیة عن الوجود العدمی
الظلی بالاصالة والعدم الوجودی والعدم الذاتی الظلی
ضمنا وتبعا فی فردانیة الجمال او بالعکس فی فردانیة الجلال
والیه الاشارة بقوله خلق الله الخلق فی ظلمة ثم رش علیه
من نوره فمن اصابه فقد اهتدی ومن لم یصبه فقد ضل
وغوی واما مطلقة الظلمة التی نسبتها الی الوجود والعدم
فی درج السواء فهو مادة الصور الجمعیة النوعیة والهیئة
الاحاطیة الصوریة واما مطلق الوجود الذی هو جمع الوجود
المطلق فاصل الصور الجمعیة وجمعیة الجمعیة وهیولی الحقیقة
الصوریة النوعیة البشریة الجامعة للکل واما اجابة الادعیة
الحالیة واعطاء المسؤل علی مقتضی الاسولة الوفیرة القالبیة
واصابة ما فی الادعیة القلبیة من المقاصد من غیر سبق الاستدعاء

فهي بحسب اقتضاء مقتضى الحال والوقت الذى صار صاحبه في
هذا الوقت والحال من الاعيان الكاملة مناسبا له ثم فيقدر
المناسبة بينه والحضرة العلوية اطاع الله لهذا الكامل تابعا
سؤله وهي في الحقيقة اطاعة لهذه الحضرة لان هذا الفرد الكامل
في الحقيقة في هذه النشاة مظهر من مظاهر حقيقته وجزء كان
له في الاستدعاء والاستئال انا الذى اقامني الله واسكنني والخلق
اي مع الخلق وحقايق المخلوقات وماهيات الممكنات في الظلمة
التي اشار اليها النبي عليه الانبياء ودعى الخلق باسرها الى الطاعة
في جميع المراتب فلما ظهرت انا في الخارج والعين وتعينت في
المكان والاين في حاق الوسط والبين انكروني ومنعوني من وقع
ش الوسط في الطرف بجحود حقيه مضمون من عرف لان من
مال وتطرف وانحرف من مركز الوسط الحقيقي انصرف عن
مركز الكمال وانقطع عن مساوي النسبة التامة المحيطة وتم انحرف
قال جل وعلا فلما جاءهم في هذه النشاة ما عرفوا وما علموا
علموا في الفطرة الاولى اعني عليا ظهر وجاء وجهي في هذه النشاة

للنشاة بصورة مصاحبة صاحب النبوة افق محمد فلا تغفل عن ايراد ما موضع
من كفروا به لكونهم خارج عن النسبتين الصحيحين المذكورتين وهما المركزية
والمحيطة للمعروف التعريف فاما الذين سلعوا وساعوا في محنته وادعوا
الوفاق وتبعوا النفاق واستداروا على مركز محيط وجوه الاعلى مركز
علمه فهم وان خرجوا عن درجة الاعتبار وان شعبت الدراية والعلوم
واسم الهداية ورسم الولاية بينهم لانهم رفضوا طريق الحق ونقضوا ما
اعتكفوا عليه اهل الحق من تعميم انوار الولاية وتتميم اسرار الهداية وحضروا
الولاية على ائمة اهل البيت انا الذى كسوت العظام الصغار والعظام
التي هي دعائم البدن والبنية واساسها بعد احالة النطفة واستحالتها
الى العلقة والعلقة الى المضغة وبعد تقسيم المضغة باقسام مختلفة وخلقي
وتصويري اياها عظاما وغضروفا واعصابا ورباطات وعروقا و
عن ذلك وربطها بربط منطبقة لحما يحشو خلل ما بينها من الفرج ويكسو
ما عليها من البلج ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين
اشارة الى كمال تعنتهم وفرط غيهم وضلالتهم حيث انكروا ومنعوا كماله انه
البلهاء مع مشاهدة هذه الحالات ومعاينة ساير خرق العادات

منه فاحتجبوا عما فعل بهم بامر اسه في القطع الاولى والجبري عليهم بما قضى
الله لهم وعليهم وعليهم من السعادة والشقاوة والعصيان والطاعة وغير
ذلك من الاحوال واقسام العباد **انا الذي هو حامل عرش الله** بكمال
قدرته وقوة ولايته والعرش بحسب المراتب اربعة وباعتبار البدايات
عامة اما كونه اربعة فلان في كل مرتبة للوحدة الجمعية والاحدية
الكلية لسريان آثارها وجريان خواص اسرارها اسم ففي الواحدية
مرتبة الجبروت اسمه عرش الرحمن وعرش اعظم وفي عالم الملكوت
وعالم الربوبية العرش العظيم وفي البرزخ العرش الكريم وفي الملك
العرش المجيد هذا باعتبار ادوار الفردانية النورية الجمالية الوجودية
واما في الفردانية الجلالية الظلية العدمية ومراتب تدبيرها ادوار
مرتبتها في باطن هذه الادوار وغيبية مراتبها فايضا اربعة واسماؤها
هي هذه الاسماء الا انها بالعكس لانها المرتبة الشهادية والناسوتية
تنقلب عند ظهور القيامة العظمى وقيام الساعة الكبرى لاهوتا واللاهوت
جبروتا والجبروت ملكوتا والملكوت برزخا والبرزخ ملكا وشهادة
فعرش الله هو هذه العروش كلها اشارة الى تطورات ثلاثة وتنوعاته

وتنوعاته في اطوار بروزاته **مع الابرار** والاخيار الاحرار **من ولدي** الحسني النبي
او الحبي العلوي لا النبي وحده اما الحبي النبي الاولى هم الائمة المعصومون
اولهم الحسن والحسين وآخرهم المهدي الذي هو خليفة الله في الارض من الخلوة
وحجة الحق على الخلوة واما الحبي العقلي فهو الذي استكمل عن السيد الحبي
النبي الذي انتهى الى الولد الحبي النسبي المذكور وهم عترة كاملة عمود
ميزان العلم والكمال الذي وصل منه اليهم وهو الذي يوزن به وفيه
اعمال المحبين والمنقضين لاهل بيت النبي عليهم السلام قال عم انا ميزان
العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من
بعدي عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمنقضين لنا **وحامل العلم** ان
عطف على الابرار اشتمل غير علماء اهل البيت وان عطف على حامل اخص
به عم ويكون اشارة الى ان السبب المحل هو العلم الذي ذكره عم انا العلم
التاويل فاشار اليه بقوله عم قال النبي عم انا اقاتل على تنزيل القرآن
وعلي يقاتل على تاويل القرآن وان عطف على ولدي فهو يعم الكل ويكون
الغرض منه بيان شرف رتبة اهل العلم **انا الذي اعلم تاويل القرآن** وآقابل
عليه كما مرت الاشارة اليه واعلم بطون السبعة واشاراته الخفية

مقتضيات

التي هي بواطن الاسماء السبعة الذاتية وهي ارباب الاكوار الجلالية
كما كان ظاهرها من نص ظاهر الاسماء السبعة المذكورة الذي هو ارباب
الادوار الجمالية وصاحب تفسيره وتفسيره ايضا والكتب السماوية
وتفسيرها باسرها وتاويلاتها واسرارها ورموزها واشاراتها انا
الرسوخ في العلم اي جعلت راسخا وثابتا في العلوم كلها الالهي والكوني
الطبيعي والرياضي والشرعي والسياسي وغيرها من العلوم الالهية
العقلية والنقلية العربية والرسوم العجمية انا وجه الله وذاته المتعينة
في السموات السبع العليا وهي عالم العلم والاسماء السبعة الذاتية والصفات
الاولية والارض اي الافعالية والاثارية وصفاته الكونية وهو الذي
في السماء وفي الارض اله كل شيء هالك نحن في الادوار نشأته
واطوار تعلقاته ذاته وخصوصية تعينات اسمائه وصفاته الا وجهه
اي وجه الحق وذاته المتعينة في كل شيء بوجه خاص ومطرح
ماضي اشارة الى التحقق بالحق والبقاء بذاته واسمائه وصفاته الذاتية
والافعالية والاثارية انا صاحب الجبت والطاغوت اي الوجه
القايم بالحق الباطن عن الخلق من اعيان ادوار الجمال والطاغوت

والطاغوت اي الوجه الخفي في اعيان الجلال لدى الظهور في المراتب الظاهر
وبطونها ومحرقها ومبدلها من وجه الى وجه ومن طور الى طور في
امد ودور وكور كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم
لها واردون الاية والمتجلي للكبار والظاهر لهم انما هو ذلك الوجه الالهي
وهو الحق الا انهم لكونهم غير عالمين بهذا الوجه من هذا الوجه وحصرهم
الالهية على الوجه الخاص الظاهر كفروا والوجه الخفي ظاهر لهم لايح
منه على قلوبهم فايح بعثهم على ان يعبدوا ذلك الوجه لكن ما عرفوا
الا انه لو سالوا لقالوا ربنا الله ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله الاية انا باب الله الذي قال الله ومن ان الذين
كذبوا باياتنا الظاهر في الادوار الوجودية والاطوار النورية وهي
هذه الحالات الغيبية والمقامات الالهية العجيبة للائمة المذكورة
في هذه الخطبة المطوية واستكبروا عنها اي في الادوار الجمالية النورية
على ما يقتضيه ما في الاكوار العدمية فان الادوار الوجودية والاطوار
النورية بتضمن الاكوار العدمية وما ينطوي هي عليها كما تحت

الادوار الاعيان العدمية متضمنة في الاكوار العدمية لا الاعيان النورية
الوجودية وكان الامر على عكس ما يجري في الادوار من امر الاستكبار
والاطوار الظلية منطوية على الاعيان الوجودية والاطوار النورية
لا تفتح لهم ابواب السماء اى ابواب سماء الولاية المطلقة والمقيدة انا
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت بالباب ولا يدخلون
الجنة اى جنة التجليات الذاتية والاسمائية والافعالية والاثارية
وجنة الصورية الجمالية والجلالية الهوية والعدمية او جنات
النبوة المعروفة حتى يلج الجمل اى النفس المطمئنة المجردة عن العلائق
البدنية والعوائق الطبيعية الى ان استوت عند السبعة والضيق
والكثيف والسفلية والصلابة والرقيق في سم الخياط اى ثقبة
ابرة القوة العاقلة التي اختص ادراكها على المجردات ومفهوم الكليات
وكذلك نجزي المجرمين اصحاب النفوس الامارة او المراد بالجمل هي
القوة العملية الزكية والذكية النقية عن الكدورات النفسانية والكدورات
الانسانية المحلية بحلى الحالات الرفيعة والمقامات العلوية
البديعة فاللطيفة القلبية والحصة الغيبية لن يلج ملكوت سماء

سماء التجليات الالهية وجبروت الاحدية الجمعية والجنة الكلية الاحاطية
حتى يلج ويخرج عن مضيق رحم قيود العلوم والادراكات ولو يخرج عن
مضيق رحم الاحوال والمقامات او عن مضيق الدورية الجمالية والكورية
الجلالية او رحم الام والطبيعة تخ يدخل جمل القوة العملية تركيبها وهي
اللطيفة القلبية المذكورة عند دفع القيود العلمية الحالية والحدود المقامية
في سم الخياط اى ثقبة حصة الوجه القائم بالحق الى الان يتحقق بالحقيقة
الجمعية الجماليتين وجمعية الجمعية انا الذي اخذ من جبرئيل وميكائيل
في القدرية الجمالية ضمنا وفي الجلالية صريحا وذلك كمال جمعيته
بالفعل وتمام احاطته بجميع المراتب الوجود وبما فيها جميعا من الاعيان
الالهية والكونية العالية والسافلة ومما عداه من الاعيان بالنسبة
اليه كالاجزاء والقوى والاجزاء والقوى والاجزاء بالضرورة مما لم
الكل بتبعيته يدخل الجنة الجمعية والمرتبة الكلية الاحاطية من
هذا الباب العلي العالي انا الذي رددت الى الشمس اى شمس الولاية
المطلقة او شمس التجلي الذاتي الجمعي وعكس الكمال النوعي الوجودي
مرة في السلطنة الجمعية الوجودية واخرى في الوراد

الظلية انا الذي خص الله جبرئيل وميكائيل بالطاعة لي وبالانقياد
لي لاوصلهما وابلغهما الى الكمال الجمعي والجمعي النوعي وكذا حال ساير الملايكة
وذكرهما للتعظيم لا للحصر فان الملايكة باسرها بل الاهرمنيات والاغوال
والشياطين والجان برمتها في الوصول الى المرتبة الجمعية والجمعية
الاحدية النورية والظلية يحتاجون الى النشاة الانسانية لكونها
بداية للموجودات ونهاية لها وكذا يحتاجون في التحقق بالاسماء الالهية
والكونية الجمالية والجلالية الى هذه النشاة فالاول انما هو بالنظر
الى كون الولاية سرا والنبوة جهرا في نوبة تدبير الوجود الظلي
والجمال المحمدي صريحا والثاني انما يكون اذ كانت الولاية في الفردانية
الجلالية العلوية صريحا والنبوة باطنا وضمنا عند استبدال النبوة
ولاية والولاية نبوة وكون المصطفى مرتضا والمرتضى مصطفى لح
بصير الملايكة اهرمنا والاغوال شيطانا والشياطين جنا والجن والاهرمن اغوالا
انسانا والانسان الاها محالا وما الا انا اسم من اسماء الله الحسنى
وهو الاسم الجامع للكل في فردانية فردانية التدبير النوري الجمالي الاعلى
في فردانية الظلية ونوبة حكم الجلال انا صاحب الطور اي طور الطور

الطور القلبي والسر الغيبي الموسوي اذ عرج اليه وصعد بكليته لدنيه
فكلمه ربه بلسان الذات وترجمان الاسماء والصفات وانا صاحب
الكتاب المسطور اي مع ما كتب وسطر عليه ما كان وما يكون ازلا
وابدا باقيا سرمدا في جميع الادوار وتمام الاكوار انا بيت الله المعمور
اي الطور السري الذي هو اول ما يتجلى فيه الحق وهو المعمور لجلاله
المعمور فيه صور الاشياء دون التجلي الاثاري الذي يتضمن تمام التجليات
الباقيات اشارة الى تطور البروزات وتنوع الظهورات والحمل بالمواطاة انما
هو على ما تقدم انا الحرث والنسل نظرا الى ما تقدم من انه عين الاشياء
الجوهرية والعرضية هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو من با
انا عدا انا اصوم اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون الاية انا الذي
فرض الله طاعتي واوجبها علي كل ذي روح ومكون اعلى واوسط
وادنى ارضي نباتي او حيواني وانساني وجني وشيطاني وغولي واهرمني
متنفس ومدرك ومتحسس ومحسوس ظاهرا وباطنا انما صفة كاشفة فذكره
لا ينافي ذكر ما عداه واحتراز عن الارواح النباتي وذلك لكونه سببا
لوجودهم وذريعة وسيلة لكمالاتهم وشهودهم وبكل ما يتفوق به وجودهم

من خلق الله الجمالي والجلالي فالمراد بالطاعة اما كاملة او ناقصة طبيعية
او ارادية في محل التبعيض والبيان انا الذي انشر الاولين في
الادوار السابقة الجمالية لدى انقضائها وانتقالها الى الادوار الكلية
الثانية الابدية والاخرين في الاكوان المتتالية المتوالية فان الادوار
والاكوار متتالية ومقتضياتها متوالية متتالية متتابعة متوافقة
ومتعاقبة متطابقة وان مقتضيات الاولى ينشر ومقتضياتها
الثانية يحشر في الدورة الثانية والحقبة التالية الثالثة الجلالية
المتخللة بين الدورتين الجماليتين وهي الخزانة التي اجتمعت فيها واكتسبت
لديها اعيان الدورة النورية الوحدانية بجميع احوالها وصور اعمالها
فاذا انقضت الدورة الاولى الجمالية وانتقلت نوبة التربية الى
الدورة الثانية الجمالية وقامت قيامة انشرت تلك المخزونات
في هذه الدورة وهكذا في ساير الادوار والاكوار اذ كل دورة نورية
صحيحة تحتوي على دورة جلالية وكورة ظلية ضمنية وهي باطنها تكون
الخزانة لهذه الدورة كما كانت صورة ظاهرها دنيا لها هذا في الادوار
الجمالية الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية وقس عليها الاكوار الجلالية

الجلالية الظلية العدمية فان بين كل كورتين اصليتين او فرعيتين
فرديتين او جمعيتين ايضا دورة جمالية خزينة لهما تجتمع فيها اعيان
كل كورة بما فيها من الاحوال بعد انقضاء سلطنة كورة منها وانتقالها
الى كورة اخرى اسرت الاعيان المحتوية فيها مرة بعد اخرى انا قاتل
الاشقياء الجمالية والجلالية صريحا وضمنا بجميع وجوههم وصرف
حسامهم وقوتهم بسيف ذي الفقار الذي قدم بيان حقيقته وشرح
ماهيته وهويته من الحيوة الحسية والهيئات الانسية والخصائل القدسية
ومحو فيهم وبسوق سهم وسقط ومحق ما اكتسبهم من الملابس النفسانية
ومجالس الوساوس الشيطانية واللطائف الروحانية من العلوم والادراكات
والاحوال والمقامات وغير ذلك من الرسوم والعلامات ساير التي
تلتقط من تخم الحبة الذاتية التي شانها تفريق المتخالفات وتمزيق المتباينات
وتزويج المتماثلات وجمع المتناسبات انا الذي اظهرني الله وجعلني ظهيرا
ظهرا وعضدا ونصيرا على الذين لا اظهر احكامه وانشر اعلامه جماله
وجلاله انا منتقم بالقدرة القاهرة واليد القادرة من الظالمين
على انفسهم وعلى غيرهم فاذ حق المظلوم في الافاق والانفس

صاحبه دنيا وآخرة انا الذي اري بعين البصيرة واسمع باذن
اللطيفة الجنبية دعوة الامم المطيعة الطاعية والفرق الطاغية
والطوايف الباغية والدعوة مصدر يحتمل ان يكون مضافا الى
الفاعل وذكر المفعول متروك مقدرا او مضافا الى المفعول والفاعل
مضمر وانما عبر عن السماع بالروية اشعارا بانهما في الحقيقة وطور
القطع في النشاة العلية متحدتان والعين فيها عين السمع
وبالعكس وان افترق السماع عن الروية في تلك المرتبة ومن ثم
قيل ان الصفات الذاتية ليست عين الذات ولا غيرها وان
اختلفا في هذه النشاة الدنية بالذوق والعرفان اي اهل الطاعة
والعصيان والكفر والايمان انا الذي ارد المنافقين الحايرين المترددين
في دركات النشاة الظالمين على انفسهم وعلى غيرهم الحايرين
بانفسهم على قلوبهم واطوار غيوبهم المتطرفين المتطرفين من
الوسط الجمعي الى الطرفين من حوض كمال جمعية رسول الله وخليج
محيط نبوته وهو الحوض الكوثر الجمعي والجمعي الذي تضمنت النبوة الذاتية
والوضعية التعريفية والتشريعية بعد تفصيل المجمل وانما ذكر المنافقين

المنافقين دون الموافقين من الامم المذكورة ههنا على ان ذي الفقار فهو
وحسام غيرة نصرة تجري في ايام خلافته على المنافقين دون الكافرين
الجاحدين والمخالفين والمتخالفين المجاهدين انا باب فتح الله تعالى
من الالوهية الى الربوبية ومنهما الى العبادة والعبودية وهو باب العلم والاسلام
وكمال الشهود والعرفان عموم من دخله بالطاعة او الكراهية ولا كان
آمنا ومن خرج منه كان كافرا بالالوهية والربوبية وبصورة جمعيتها
اشارة الى باب كلام المذكور انا الذي بيدي مفاتيح الجنان التي هي
مقتضى الفردانية النوعية الجمالية وكلياتها اربعة الذاتي والصفاتي
والافعالي والاثاري ظاهرها وهو الوجه الذي يلي الخلق هو
الجنان الجمالي والذي يلي الحق وذاته هو الجنان الجمالي ومقاليد
النيران التي هي مقتضى الجلال ومخازنهما اجتمعت فيها جميع مظاهر
في الفردانية الجمالية من الاعيان وما فيها ولها من الاحوال و
الاعمال وصورها انا الذي اجهد الجبابرة واذادوا وحدوا واجتهدوا
على ما مقتضى الجلال ضمنا [?] الذي ظهره وبنيه [?] هو
نور الايمان ونور وحدة حدايق الاسلام وحقايق المعارف

وشقايق العرفان ودقايق الولاية واسرار النبوة وسناء البرهان
ولخفاض اعلام برهانه وانتقاص احكام
حجته ويمنع ارادة ذلك الاطفاء او يدفع ذلك الانخفاض
والاخفاء اى نور ذلك الامر الذى اراد والطفاء
نوره وهو الاسلام والتوحيد فيكون ارادة اطفاء نور الحق من
جملة مطى اراته ومتمم اسباب كاشقاوته قال عم اذا اراد الله فتنة
فضيلة اتاح عليها لسان حسود لما تقرر من ان الاشياء تتبين
باضدادها وهذا الاستثناء مفرغ لكون المستثنى منه غير مذكور
والفعل منفيا وان كان فى الظاهر مثبتا عطف على
نوره او على حجته وهذا اقرب من حيث المعنى وان كان ابعد
من حيث اللفظ الجاري فى باب
الجنة وهو ظاهر النبوة واعطانى نهر الجوم الابدية وهى
نهر الولاية المطلقة والمعارف الالهية والعلوم المحققة و
الادراكات الفطرية البسيطة وفى الفردانية الجلالية تنعكس
الامر انا مع رسول الله فى الارض الجمالية فى فردانية دوره

دون تدبيرها صريحا وجهرا وان كان مع ساير الانبياء
ضمنا وسرا كما تقدمت الاشارة فوفقنى الله من يشاء بمشيته
الذاتية وارادته الازلية من الاعيان النورية الجمالية والاكوان
الجلالية وانما قال عرفنى دون علمنى تنبيها على انه كرم الله وجهه
فى الادوار السالفة كان مدركا للكل ومعلوما لهم ق ويمنع
من يشاء من ادركنى وعرفنى والايمان بى على ما تقتضى
الدورة الضمنية الجلالية ولانتفاء شرايطه فى الفردانية
الجمالية انا قايم فى ظلمة خضر وهى ظلمة فردانية الجلال الحمد
لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
حيث لا روح ملكيا كان او جنيا او انسيا او فلكيا يتحرك
ذلك الروح فى تلك الظلمة ولا سنخ فى الفردانية الظلمية تنفى
فيها ولا يدرك ولا يحس دونها غيرى ولانه اول ما خلقه
فى الدورتين اصالة وتبعا وفى تقديم السموات الدالة على
الاكوان الجلالية على الارض المشيرة الى الفردانية الجمالية
وادوارها ثم تقديم النور على الظلمات الدالة على الدورة

الظلمة اشارة الى ان الادوار والاكوار متبادلة وان اطوار
احكامها متداولة ويحتمل ان يراد بالظلمة الظلمة الضمنية
واما الظلمة المطلقة وهي عين نور الانوار والذات البحت
والوجه المطلق والعماء وغيب الغيوب الذي هو موطن
الاسرار الحقية ومعطن الاطوار المقدسة العلية والاشارات
والرموز الغيبية البارقة فيها ينعت للاقوين الجمالي
والجلالي والظلمة المطلقة فهي احكم الاعتبارات واقدم
العبارات لا يقبل الاشارة اصلا لا حسا ولا عقلا ولا
كشفا وحالا ولا الرقوم والعبارة فنسبتها الى الجمال والجلال
على السواء فمشية الذاتية تتعين تارة بهذا واخرى
هناك ثم بجمعيتها فردا وجمعا **انا علم صامت** وهو العلم
الحاصل بالذات للذات لا بالاسماء والصفات وعلمناه
من لدنا علما وهو من خصايص الولاية المطلقة وخواصها
الذاتية خلاصة اخص خواص عباده في عموم عباده و**محمد**
علم ناطق وهو العلم بالذات بالاسماء والصفات وهو

وهو من لوازم النبوة من عرف الله كل لسانه ومن عرف الله
كل لسانه تفريع على ما تقدم معنى وهو انا قايم في ظلمة خضني
انا صاحب القرون الاولى في الدورة العظمى او الكبرى النورية
ضمنا والظلمية صراحة اصلية كانت او فرعية افرادية او جمعية
وحاكم على ما وقع من الاعيان الجوهرية والعرضية في تلك الادوار
الوجودية واللواحق العدمية المناسبة لتلك القرون و
النشات فاذا **انا الحاوذت موسى الكليم** ونجيناه واهله من
الكرب العظيم في البحر واغرقت فرعون ومن تابعه في هذا البحر
صورة ومعنى ظاهرا وباطنا في الافاق والانفس ادوارا واكوارا
انا عذاب يوم الظلة اي يوم القيمة الذي قام في الدورة الظلية
الضمنية يكون فيه اي يوم القيمة الذي قام في الدورة الظلية
الضمنية يكون فيه ظلة وفي اعناق الحاضرين فيه وايديهم
وارجلهم علة ولا يكون فيه ظلي العاطف ولا ظال الرافة
والرحمة ولا انس العوارف وبصر ارباب المعارف الا الله وبالله
ومن الله ولا يتقبل فيهما من تلك العواطف والرافة الروادف

شيئا ولا احدا الا انا ثم تيسر مني ويصل الى غيره هل ينظرون
الا ان ياتيهم في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى
الله ترجع الامور ان حمل هذا الكلام وغيره مما تقدم على
الحقيقة والظاهر فهو مبني على ما تقدم من انه حقيقة
كل شي او على الاضمار والحذف انا اثبات الله في الافاق الا
في الفردانية النورية وجه الله وحجته وبرهانه ومحجته ظاهرا
وباطنا في نوبة فردانية الظل والجلال وامين الله وخليفة
في الرتبة الجمعية انا احيي واحدث الحيوة واظهرها في اجسام
الاموات او انشاء الحيوة او الكما قال الله تبارك وتعالى خلق
الموت والحيوة وامين بعد الاحياء وانشاء الحيوة في دورة
اخرى انا اخلق في الفطرة الاولى والنشاة العليا في الدورة
العظمى وانما قدم الاحياء والاماتة على الخلق مع ان الامر بالعكس
اشعارا بان في كل دورة وكورة فردية وجمعية خلقا واحياء
واماتة وان الخلق على قسمين ابداع واختراع والقابل للاحياء
والاماتة هو الاختراع لا الابداع والرزق والخلق في كل

في كل دورة من الادوار على ما يقتضيه خصوصية تلك الدورة بصفة
التربية واعطاء الرزق والاتصاف بنعت التكوين ظاهرا
وباطنا صورة ومعنى انا السميع لدواعي الاعيان وايضا
انا العليم باطوار استدعاء الاستعدادات البصير بمقادير الاستعدادات
الخبير بغيب القابليات وباطنها والعليم بظاهر القابليات
وصور ما فيها وبالكمالات الذاتية والاسمائية وبالمقامات
الازلية الابدية وبالحالات الاولية الشهودية انا الذي اجود
واخلق واوجد السموات السبع ايجادا مقرونا بالجود والاحسان
وكمال الجود والارضين السبع في طرفة عين ولمح البصر اشارة
الى نوعي الخلق التدريجي والدفعي اما الدفعي فهو في الحضرة
العلمية اذ نسبته الى الكل على السواء واما بالنسبة الى ساير
المراتب وباقي الاسماء السبعة الذاتية ظاهرا وباطنا جمالا وجلالا ٨
فتدريجي لكثرة الاسباب المترتبة وترتب الشرايط المعتبرة
اما الاول فهو قوله كل يوم هو في شان واما الثاني فهو الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الما

اى على العلم والحيوة افلاذ والقرنين اى صاحب البساتين
الكليتين الجمالية والجلالية الافرادية والجمعية في هذه
الامة الاخيرة في الدورة الاخرى والمراد قرني نهاية قوسي
الخلافة والنبوة وبداية الولاية العامة او قرني فاتحة
ظهور سر الالوهية والربوبية وخاتمة سر الكونية والعبودية
كشفا وحالا وذوقا كما يدل عليه عبارات متن الخطبة انا
صاحب الناقة التي اخرجها الله لنبيه صالح من الجبال المعروف
اما بطريق البروز او الكلية والهيئة الجمعية الاحاطية التي
هي مجلى السر الالهي السائر في الاطوار الغير المتناهية الدائر
في الادوار والاكوار والدهور والاعصار الالهية وغير
الالهية بصور المظاهر التي لا ينتهي آثار انوارها الظاهر
تارة بصور العصا واخرى بهيئة المعهودة والحجر الذي
تفجر منه اثنى عشر عينا وغير ذلك من الشجر التي نادت موسى
باني انا الله رب العالمين وبصورة ذو الفقار الى غير النهاية
انا الذي انفخ في الناقور والصور لصعق من في السموات

السموات واخرى لصعق من في القبور لاخر في يوم هو يوم عسير على الكافرين
الذين بعيدوا بالقيود الجلالية والحدود الجلالية في الادوار والاكوار الا ما
الجمعية وجمعية الجمعية فان من وصل اليها من نقر الناقور وفق لسا
غير يسير انا اسم اعظم وهو لطول نسيانهم وحلول العذاب عليهم في
مدارك دوراتهم ومسالك ترددا بهم كهيعص اما بنفسها او لكونها
طاوية على حروف اسماء كل منها اسم اعظم وهي الكافي والهادي والعليم
والصادق وهكذا حم عسق فانه ايضا اسم اعظم بالطريق المذكور كتبت
يوما اقرا هذه الخطبة فلما بلغت هذا المقام رايت الحضرة العلوية
الحقيقية فخاطبني بان حم عسق اسم اعظم ايضا من هذا المقام فكتبنا
في هذا المقام بعد كهيعص باشارته العلية العالية وقد وجدت
في بعض الكتب انه عم كان يقول في بعض الشدائد يا كهيعص
يا حم عسق اغثني انا المتكلم في لسان صبي عيسى حيث لا حجة
لامه اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
الاية اشارة الى اقسام النبوات واكملها واتمها وتلويح الى ان
كل حصة من حصص الوجود لكونها قائمة بالوجود الجامع للكل

ولجز اللامع على الكلى والجزئى شانهما ان يتردد على تمام الاطوار
فى نشاءة الادوار لانه لما كان البروز والنشو والظهور للادوار
والرموز فى المظاهر والحاظر الفاضلة مضبوطا ومحفوظا ومربوطا
ذكرها فى معرض البيان بتقرير اللسان تارة بلسان الصبيان واخرى
بترجمان اهل العرفان حيث قال **انا يوسف الصديق** اى الظاهر تارة
بعد استكمال اطوار تمام الادوار بالصورة المخصوصة والهيئة المرصوصة
اليوسفية فى غاية الحسن والبهاء والمتجلى بها المختفى على نفسى بالصورة الجمعية
الكمالية الجمالية واخرى المتجلى بالنعت الالهية والصفة الخاصة الربوبية بالوصف
الربانية كما قال **انا الذى تاب الله على** اى المتجلى بالصفة الغفارية **على داود**
حيث قال انى لغفار لمن تاب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن
ماب وتارة بالصفة الجمعية والهيئة الكاملة الكلية والخلافة العظمى الامامية
انا الذى يصلى خلفى فى اخر الزمان عند ظهور الامامة العليا والهداية الكبرى
عيسى خلفى ويقتدى فى الظاهر بى ويهتدى بهديى وسرى الظاهر
فى الباطن والظاهر الحالى فى القلوب العالى على والسائر الدائر
بالافلاك والنجوم والدوائر **انا المتقلب** والمتحول والمتبدل لدى الادوار

الادوار والاكوار والدهور والاعصار **فى الصور** اللطيفة والهيئة الكثيفة
انا فانا او على التعاقب فى الاخرة والاولى ظاهرا وباطنا صورة ومعنى
انا الاخرة والاولى فى الدورة العظمى والكبرى والدنيا والعقبى وما فيهما
من الاعيان والاعراض والجواهر **انا ابدى** فى الادوار النوعية والاكوار
الوجودية وانشاء تلك الاعيان والجواهر والاعراض من الاكوان
واظهرها بصور الجمال وهيئات الاحوال وكيفيات الاعمال والافعال
بفوت النقص وثبوت الكمال ثم امسها وحفظها فى خزينة الظل
ودفينة الجلال وبعد ذلك اعيد تلك المخزونات فى النفخ الثانى
لدى انتقال نوبة الحكم الى سلطان الجلال الضيق **انا فرع من**
فروع ذى نوع اى نوع من انواع القابليات نظرا الى خصوصية ورد انه
مخصوصة من الفردانيات الثلث الجمالية والجلالية الافرادية والجمعية
بينهما او المراد هو الجمعية الجلالية اصالة والجمالية تبعا وكذا الجلال
فى فردانية الفردانية ويحتمل ان يكون المراد بالفروع الدورية
التى تضمنت القابليات الاصلية التى ليست لا من سر الجمال
ولا من غيب الجلال ذى نوعه لا شرقية ولا غربية الا انه لتقدمها عليهما

وعلى اعتبارهما قد يطلق على القوة العملية كما يطلق التين على القوة النظرية
والتين والزيتون وطور سينين فيكون اشارة الى تطورات انواع البرزخيات
والى ان كل واحد منها يتضمن الجميع لكونه قايما بما يعم الكل اعنى البرزا
واكوانها وقنديل ومرآة ومنديل ومشكاة من قناديل النبوة الذاتية
نظرا لخصوصية تعينه الشخصي وتخصصه الجزئي الذي هو في الظاهر
جزئي وفي المعنى والباطن كلي وكلي محيط بالكمال الجزء والكمال انا مظهر
كيف الاشيا ومبين كمياتها وحدودها وغاياتها اشعارا لما ذكرنا من
انه في الظاهر جزئي وفي الباطن كلي وكل والى عموم تاثيره وتصرفه
وتدبيره وان التكوين كما يتعلق بالممكنات يتعلق بالكيفيات والصفات
وساير اجناس الاعراض وانواع المعقولات انا الذي ادري اعمال العباد
واشهد تفاصيل احوال اهل البلاد كلها لا يعزب ولا يغيب عني شي
في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين انا
مصباح الهداية ومفتاح ابواب خزاين العلم والدراية ودفاين جواهر الولاية
في الفردانية التوحيدية انا مشكاة فيها نور المصطفى وهو النبوة الذاتية
التي في الفطرة الاولى هي عين الولاية المطلقة العامة كما انها نور

نور واحد انا الذي ليس شي عمل عامل الا بمعرفتي وفي بعض النسخ
الا به فعلى الاول الضمير محذوف اشارة الى ان كل شي له فاعلية
وان كان قابلا وان تمام فاعليته الفاعل بعينه هو كمال قابلية
القابل انا خازن السموات لعالم الاسماء والصفات الذاتية
وحافظها وانه لا يخرج منها الا باذني ولا يعطى لاحد منها شي الا بامري
واذني وخازن الارض اي عالم الكون والادوار الجمالية والاكوار
الظلية الجلالية انا قايم بالقسط في هذه التصرفات والتدبيرات
انا عالم بتغيير الزمان وحدثانه تفصيلا للبعض واجمالا انا الذي
اعلم عدد النمل ووزنها وحقها وكمية الرمل وكيفية جمعيتها
وهيئة وضع بعضها الى بعض ومقدار الجبال ووزنها واثقالها
وعدد اجزائها المادية التي هي الجواهر الفردة وكيفية ترتيبها وكمية
تركيبها لان التركيب بحسب المراتب انواع اولي وثاني وثالث اشارة
الى تنوع الكليات وتطورات المظهرات فانه ربما يكون الكلمة والمظهر
علميا وحسيا وقدرتيا وارادتيا وسمعيا وبصريا وكلاميا وفعليا
وانارتيا وعدد قطرة الامطار وعدد اجزائها الفردة وكيفية ضم بعضها

الى بعض العرض من تعدد الامثال هو الاشارة الى تنوع الكليات
وتطور الاحاطات انا ايات الله الكبرى وعلامته العظمى التى اراها
اياه فى الادوار والاكوار فرعون ملك الادوار بيد بيضاء موسى
الالهية فلما اراها وشهدها فرعون كل دورة وكور تمرد عن
قبولها واذعانها وعصى عما شهده من يد موسى وعصى واعرض
عنه وعن دعوته انا الذى قتيل بناء المفعول او الفاعل وكل
وجه وجيه والثانى اظهر وانسب عاليه من الاداب الهلس
هو المفعول المطلق للمرة والنوع فان القتال الذى يكون فى
الفردادية بالجمالية الافرادية او الجمعية او الاصلية او الفرعية
غير الذى يكون فى الفردادية بالجمالية الافرادية او الجمعية او الاصلية
او الفرعية غير الذى يكون فى الفردادية الجلالية ولحيتى مرتين
احدهما بحبوة الجلال والاخرى بالجمال واظهر للاشياء كيف
شئت تارة بالجمال والنور واخرى بالجلال والحقوق او بجمعيتها
وهيئة كليتها انا الذى رميت وجه الكفار كف تراب فرجعوا
الهلكى فيما جاء جبرئيل وامر الرسول بالقاء الحصباء الى وجه

الحدجة الكفار اناتا وانفسنا فان الرامى فى الظاهر وان كان
من الرسول الا ان التاثير والقهر والتدمير انما هو من سلطان
او اشارة الى ما اشار اليه النبى عليه السلام وصح من انجادهم
حقيقة كما من انا الذى محمد ولايتى الف اسم بدل من ضمير
محمد وانما علله اشارة الى كثرة تدوره فى النشاة النورية
وكوره فى الشئونات الظلمية تاصلا وتفرعا تفردا او تجمعا
وذكر الف ههنا لسان الكثرة لا للحصر فسخوهم على ما يقتضى
نشاتهم بما يقتضى افعالهم وحالاتهم وابكارهم وجحداتهم
فان كان منشاء الجحد والابكار هو التقليد والاستمساك والتقييد
برسوم عرفية وعادات وضعية واحكام شرعية مسخوا بالقردة
وان كان الجسارة والتكالب والجراءة على ارتكاب المعاصى والسيئات
وعلى اباحة المنهيات فبالخنازير وعبدة الطاغوت والحرص
على جمع الماكولات فبالفارة وغير ذلك من الافعال والاعمال
والاحوال والاقوال فسخوهم ضميرهم بدل من واو الجمع وساو
للمفعول اشعار بذلك بان تحولهم حالاتهم وورد ما لهم انا

الذی فی سالف الزمان ظاهر بالصور المختلفة والهیئات المتناسبة
او المتباینة جمالیا کان او جلالیا وخارج وظاهر فی اخر الزمان
بالجمالی او الجلالی او بهما معا اما بما اشار الیه النبی بقوله یا علی کنت
مع الانبیاء سرا وصرت معی جهرا او بصورة اخر الامم وهو المهدی
الموعود وعیسى کما قال انا الذی یصلی فی اخر الزمان عیسى خلفی
لما تقرر من ان لکل دورة وکورة زمانا وساعات ولمحات وانات
وظهور قیامات وقیام ساعات وظهور نبوات ومظاهر ولایات
وغیر ذلک من الاحوال والاعیان انا قاصم فراعنة الامم الاولین وقاصم
الجبابرة والاکاسرة المتقدمین مخرجهم من قضاء العدم وفناء
العدم الی ساحل الوجود وفرضة الکرم والجود ومعذبهم بعد الارسال
من دورة الی دورة من الصیحة الی الصفنة فی الاخرین ای اخر
کل دورة وکورة انا معذب الجبت والطاغوت ای مظهر الوجه
الالهی الظاهر فی الکون بصور مخصوصة وذوات مخصوصة فی الادوار
والاکوار الافرادیة والجمعیة وجمعیة الجمعیة فلذلک الوجه ظهورات
وفی ذلک الظهور تطورات وفی التطور تنوعات وبروزات وکذا

یتنوع ایضا تطورات الی غیر النهایة ولا یحیط بهذه التنوعات
والتطورات والادراکات المتضاعفة المترتبة علیها الا الله والراسخون
ومحرقهم ومغرقهم ومخرجهم مما کانوا علیه من التعینات الجسمیة
واللوازم النوعیة والشخصیة والکمالات الروحانیة والعقلیة
فی الادوار والاکوار ومعذب یغوث انا معذب کل الوجه المذکور
الظاهر بهذین التعینین الروحانی والعقلی بالتعین الثالث البرزخی
المثالی ای اصل هذا التعین البرزخی المشتمل على الوجهین
المذکورین مظهرا او مرآتا للتجلیات الاثاریة والافعالیة والاسمائیة
فی الادوار الجمالیة الجمعیة الافرادیة ویعوق فی الجمعیة الجلالیة ونسرا
ای التقید بهذه المراتب والحالات المقامات الحاصلة منها اشارة
الی عموم نشاته وعموم تصرفاته وتصرف بقائه فی کل الادوار والاکوار
والی ان لذلک الوجه الالهی فی الادوار والاکوار الخمس ظهورات وفی کل
ظهور له اسم خاص ففی الدورة العظمى فی عالم العقول اسمه النسر وفی
عالم الروح یعوق وفی البرزخ وفی الملکوت الطاغوت وفی الناسوت
الجبت انا متکلم بسبعین لسانا على ما یقتضی الاسماء السبعة الذاتیة

ويرتضي سلطان فردانيتهما كما تقرر ان لكل اسم اقتضاء ولفردانية
كل منهما اثر نتضاها الاعمال والافعال والاحوال والاقوال الصالحة من محاسن وقبح
كل شي ومظهر ومعين لكل شي نوذي وجودي وظلي عدمي ما يقتضي اصل
فطرته ويرتضي كمال قابليته التي افادتها تلك الاسماء السبعة فظهر
اصالة في الادوار النورية وتبعة في اقتضاءات فردانيتها الفرعية الظاهرة
على ما يقتضيها الاصل على سبعين وجها تنوعت من تلك اللسان و
يتنوع من ذلك البيان في تقادير تلك الادوار والاكوان انا الذي
اعلم الحوادث في الليل اي في الادوار الجلالية والنهار في الادوار
الجمالية اي من الامور قليلا كان او كثيرا عظيما او حقيرا خفيا
او جليا جوهرا كان او عرضا حسنا كان او قبيحا علما كان او عملا
بعد ما يتجدد وسمي بتعينه في العين ومتكثرا مثاليا في الكمان والابين
كما قيل الوصل لا يسمى زمانين بل يتجدد بتجدد الامثال في انين في مكان
واحد فاشار اليه بقوله شيا بعد شي بمقدار هذا العلم في كل دور من
الادوار والاكوار الى يوم القيمة القايمة عند انقراض نوبة البرية كون من م
في كل دورة وكورة وفي يوم قيامة كل دور وكور سيتضاعف ذلك

ذلك العلم بما تضمنه ذلك العلوم في دنيا هذه الدورة والكورة لان علمه
ينبغي في القيمة بل الحقيقي فان كل معلوم دنياوي له وجه دنياوي ووجه
اخروي فعند ظهور الوجه الاخروي سيطوي الوجه الدنياوي فيكون الوجه
الدنياوي ملحوظا ضمنا والاخروي صريحا كما كان في الدنيا بالعكس انا الذي
عندي اثنان وسبعون اسما من اسماء الله العظام لكل اسم منها فرقة
مخصوصة وطايفة منصوصة كما اشتهر ان بني اسرايل افترقوا اثنان
وسبعون فرقة قال النبي عم افترق بنو اسرايل على اثنى وسبعين
فرقة وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة كلهم في النار الا
فرقة واحدة وفيه اشعار وتصريح بان اسماء الله عز وجل كلها
الان الاشخاص الكاملة من نوع الانسان لتخالف احوالهم وتغاير
اخلاقهم وتفاوت نسبتهم الى الله تع وتدبيره تكون كيفية تدبيره الخلق
بالاسماء الذاتية اياهم تخلقه فيكون بعض الاسم في بعضهم اتم و
اقدم وفيضه بالنسبة اليه اعم فيكون بالنسبة اليه اعظم انا الذي ادري اعمار
الخلايق الجمالية والجلالية في مشارق الارض في الادوار العظمى والكبرى
الاصلية ومغاربها اي الاكوار الجلالية والمراد بالاول هو الادوار الاصلية

وباقی الادوار الفرعية وكذا فی الاكوار والمراد الادوار والاكوار الافرادية والجمعية
ولا يخفى علي في هذه الادوار والاكوار منهم شئ اصلا لبيان خبرته وعموم
احاطته بجميع اعيانها انا الكعبة والبيت الحرام في الادوار النوريه والبيت العتيق
في الاكوار الظلية انا الذي غلكني الله شرق الارض الاستعدادية والقابليات
الذاتية الفايضة بالفيض الاقدس في الادوار العظمى الافرادية والجمعية وغربها و
في الادوار الصغرى اسرع من طرفة عين والانتقال من فردانية اسم نوري
الى فردانية اسم اخر نوري ولمح البصر في الادبار والانتقال الظلي والمراد
الانتقال الاصلي والفرعي او الافرادي والجمعي اشارة الى كمالية احاطته وعموم
نسبته وتمامية تصرفه وتصريفه انا محمد المصطفى حقيقة في الادوار الجمالية الوجودية
والاكوار الجلالية العدمية ضمنا او صريحا انا علي المرتضى في فردانية
الفرد الجمعية الكناية اشارة وكناية عن الاحدية الذاتية المطلقة تعيين
تارة بالحقيقة المحمدية في نوبة تدبير الجمال والوحدة الذاتية النورية واخرى
بالماهية العلوية والهوية الغيبية الظلية قال النبي ع خلقت انا وعلي من
نور واحد الحديث كما قال ع علي مظهر مني في فردانية الفردانية النورية الوجودية
وانا ظاهر في النوبة الظلية العدمية منه اشارة الى تبادل البرزخيات وتداول

وتداول الظهورات انا الممدوح بروح القدس تارة بالاصالة واخرى بالسعة الان
بروح القدس في كل دور وكور عجب اختلاف التنزيه والتقديس والتشبيه و
والتدريس مع تغاير الاخر انا اللغز الذي لا يقع عليه ولا يطلق لدي في
المرتبة الاولى والاعلى لا اسم تنزيهي ورسم تقديسي في الاسم ووصف ونعت
وشبه لان الاسماء والاوصاف والنعوت والشبه الجمالي الوجودي وكل من
الاسماء التنزيهية والاوصاف والسكوت التقديسية ليسا ومنسبة الى الكل
والكل اليه ولذا اسقط منه وارتفع عنه في تلك المرتبة تمام المفهومات وجمع
الالفاظ والعبارات وعموم الاعتبارات وهذه المرتبة اعم من الاحدية الذاتية الجمالية
والهوية الغيبية الجلالية وظلمة اعلى من ظلمة تخص من الظلمة الظلية
المشار اليها بقوله خلق الظلمات والنور لانه من الظلمة النورية الوجودية الجمالية
التي اشار اليها النبي ع بقوله خلق الله الخلق في ظلمة وكذا من ظلمة الظلمة الظلية
التي تصدق عليها ظلمة الحدوث تامل وتدبر انا اظهر للاشياء الوجودية والعدمية كيف
اشياء وكم اشياء ومتى اشياء وفي اي وقت اشياء انا باب حطتهم التي يدخلون فيها
في النار وهي الاسماء التي تشير الاشارة اليها وهي اثنان وسبعون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ومن تتبع هذه الخطبة الذي ظهر على لسان مظهرها هو
ترجمان مربيها من سوانح الوقت انا الذي كان ولم يكن معه شئ والان
على ما عليه كان وختامها مسك نلتمسا في المتنافسون
تم شرح خطبة البيان بعون الملك المنان في اخر شهر
رمضان في بلدة تبريز حميت عن الافات و
الحدثان سنة ٨٩٣ الهجرية

تم كتابته الشرح

في سنة ١٢٨٨ الهجرية